

إطلاق أعمال الحفر

لتنفيذ 5 مواقع من مشروع الملك عبدالعزيز
لنقل العام بمدينة الرياض..

إقرار رؤية

متنزه العارض الوطني

ترسية عقد مشروع الحافلات
على (تحالف مواصلات الرياض)

اجتماع دوري لمتابعة مشروع الملك عبدالعزيز
لنقل العام بمدينة الرياض ..





١٣٦٨ هـ

سوق الحراج في الرياض القديمة، ويقع إلى الشرق من جامع الإمام تركي بن عبد الله (الجامع الكبير)، وفي الصورة بائع يعرض بضعة كتب في باحة السوق.

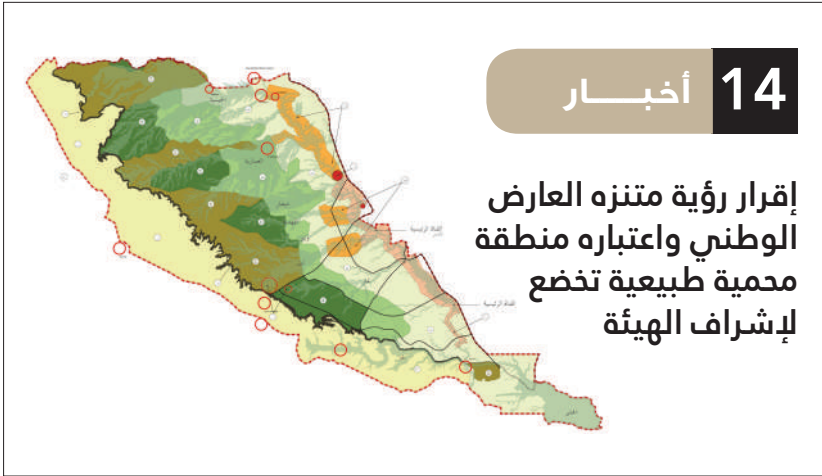


متنزه سلام في منطقة قصر الحكم
بوسط مدينة الرياض



10 نقل عام

**إطلاق أعمال الحفر
لتنفيذ ٥ مواقع من
مشروع الملك عبدالعزيز
للنقل العام بمدينة
الرياض**



14 أخبار

**إقرار رؤية متنزه العارض
الوطني واعتباره منطقة
محمية طبيعية تخضع
لإشراف الهيئة**



22 أخبار

**اعتماد الخطة التنسيقية
لتوفير المرافق العامة
بمدينة الرياض**



**إطلاق أعمال الحفر
لتنفيذ 5 مواقع من مشروع الملك عبدالعزيز
للنقل العام بمدينة الرياض..
أمره ب.ع.هـ
م.ع.هـ**

ترسية عقد مشروع الحافلات
على (تخلف مواصفات الرياض)
لتحقيق رؤية التنمية مشروع الملك عبدالعزيز
للنقل العام بمدينة الرياض..

مجلة فصلية متخصصة تصدر عن



الهيئة العامة للتطوير الحضري

رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

صاحب السمو الملكي

الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز

نائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

صاحب السمو الملكي

الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز

عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة

إبراهيم بن محمد السلطان

المراسلات بإسم

نائب رئيس المركز للدراسات والتخطيط

المشرف العام على المجلة

ص. ب. ٩٤٥.١ الرياض ١١٦١٤

بريد إلكتروني: Abdulazizsh@arriyadh.net

الناشر

www.graphite-sa.com

Tel : (966 11) 277 88 77

Fax : (966 11) 240 87 77

جرافيت
graphite
للإعلان والعلاقات العامة



إبراهيم بن محمد السلطان
عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة

متنزه العارض الطبيعي

وهب الله جل وعلا، منطقة وادي حنيفة، العديد من الخصائص الطبيعية المميّزة والحياة الفطرية الغنية، والتي تشكل جزءاً شديداً الندرة من النظام الحيوي "الإيكولوجي" لبيئة مدينة الرياض ومحيطها.

فإلى جانب احتضان الوادي والأودية الرافدة له لشبكة غذائية معقدة ومتنوعة من الكائنات والأحياء الصحراوية، والتكوينات الجيولوجية الصلبة، والمناطق كثيفة الأشجار، يتميز الوادي بأرضه الخصبة، وببحيراته التي تحتضن مياه السيول والأمطار العابرة للمدينة.

وبالنظر إلى أهمية الحفاظ على هذا التراث البيئي الحيوي من الاندثار، وحماية أنواع الحياة الفطرية النادرة التي يحتويها من الانقراض، والحيلولة دون الاستهلاك الجائر لموارده الطبيعية، جرى تحديد مناطق البيئات الطبيعية في كل من: (الحيسية، العمارية، أعالي وادي لبن والحائر) محميات طبيعية بضوابط تطوير مُلائمة لبيئتها الطبيعية، في الوقت الذي جرى فيه تنفيذ مشروع شامل للتأهيل البيئي غطى الجزء الأكبر من الوادي بطول ٨٠ كيلومتر، إضافة إلى تأهيل كل من أودية: (لبن، نمار، المهديّة، وأوبير) مما ساهم بفضل الله، في إعادتها إلى وضعها الطبيعي كمصارف لمياه الأمطار والسيول، وازدهار بيئتها النباتية والفطرية فضلاً عن تحويلها إلى متنزهات ومناطق مفتوحة للتنزه الخلوي متاحة لسكان المدينة.

ولما تزخر به كامل المنطقة الواقعة بين وادي حنيفة الرئيسي شرقاً، والمناطق الواقعة أسفل حواف جبال طويق غرباً، ومن أعالي الحيسية شمالاً حتى جنوب الحائر جنوباً والبالغة مساحتها التقريبية نحو ٣٥٠٠ كيلومتر^٢، من مقومات بيئية حساسة ونادرة، وبهدف حماية البيئة الطبيعية للمرتفعات والهضاب المحاذية للوادي، أقرت الهيئة أخيراً، إطلاق اسم (متنزه العارض الوطني) على كامل هذه المنطقة، واعتبارها منطقة محمية طبيعية تخضع لإشراف الهيئة، وذلك ضمن رؤية شاملة تهدف إلى الحفاظ على مختلف عناصر البيئة الطبيعية في منطقة وادي حنيفة ومحيطه، وتعمل على تعزيز الاستفادة منها كمناطق ترويحية لكافة سكان الرياض وزائريها.



الأمير خالد بن بندر يضع حجر الأساس
لمشاريع جديدة في وادي البطحاء ونمار



معرض مشروع الملك عبد العزيز للنقل
العام يحط رحاله في ١٦ محطة بالرياض



٣٧.٩ مشروعاً تشهدها منطقة الرياض
بقيمة ٤٣.٠ مليار ريال



يتكون التحالف من شركتي (سابتكو وآر إيه تي بي ديف) الفرنسية المقام السامي يقر ترسية عقد مشروع الحافلات على (تحالف مواصلات الرياض)

صدرت موافقة المقام السامي الكريم على توصية اللجنة العليا للإشراف على تنفيذ مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام في مدينة الرياض خلال اجتماعها السابع، بترسية عقد توريد وتشغيل وصيانة مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بالحافلات، على ائتلاف (تحالف مواصلات) الرياض المكون من الشركة السعودية للنقل الجماعي (سابتكو) وشركة آر إيه تي بي ديف الفرنسية (RATP Dev) بقيمة ٧,٨٥٥ مليار ريال خلال مدة ١٠ أعوام تشغيلية، تسبقها فترة تجهيز مدتها ٢٤ شهراً، وذلك ضمن مشروع الملك عبد العزيز للنقل العام بمدينة الرياض.

٤ مستويات لشبكات الحافلات

يشار إلى أن شبكة الحافلات بمدينة الرياض، تتوزع بين أربع مستويات مختلفة، بما يساهم في تعزيز دورها كرافد رئيسي لشبكة القطارات ووظيفتها كنافل رئيسي للركاب ضمن الأحياء وعبر المدينة، وبما يحقق التكامل مع شبكة القطارات، ويتوافق مع التوسع المستقبلي للمدينة، ويعزز من عملية الربط بين مراكز التوظيف والمراكز التجارية بالأحياء، إضافة إلى دور هذا التقسيم في تقليل حجم حركة السيارات على الشوارع والطرق.

وتشتمل هذا المستويات بين كل من:

- خطوط الحافلات ذات المسار المخصص: بطول ٨٤ كيلومتر وهي بدورها تنقسم إلى ثلاث مسارات على عدد من الطرق الرئيسية في المدينة وبـ ٦٨ محطات.
- خطوط الحافلات الدائرية: وتنقسم إلى خطين على مجموعة من الطرق الرئيسية بطول ٨٣ كيلومتر.
- خطوط الحافلات العادية: وتشمل ١٨ خطاً على عدد من الشوارع الرئيسية بطول ٤١٥ كيلومتر وتحتوي على ١٥٨٠ محطة
- خطوط الحافلات المغذية داخل الأحياء، وتمتد بطول يقدر بنحو ٦٠٠ كم، لتغطي ٧٠ حياً من أحياء المدينة.
- كما يضم مشروع شبكة الحافلات، إنشاء من عدد من المحطات على طول المسارات، تتنوع بحسب مساحاتها والوظائف التي تقدمها، إلى جانب مواقف السيارات العامة (Park & Ride) التي تنتشر في ثمانية مواقع تتوزع في أطراف المدينة ضمن مسارات (الحافلات ذات المسار المخصص).



وكانت اللجنة العليا للإشراف على تنفيذ مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام في مدينة الرياض قد عقدت اجتماعها السابع، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز، رئيس اللجنة العليا، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية، وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، ومعالي وزير النقل الدكتور جبارة بن عيد الصريصري، وذلك في مساء الاثنين العاشر من ربيع الآخر ١٤٣٥هـ بمقر الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في حي السفارات.

وخلال الاجتماع تم التطرق إلى آخر ما وصلت إليه الدراسات والنقاشات حول مشروع الحافلات، واستعراض تقاضيه وتحديد التوصيات اللازمة حول هذا المشروع، ورفعها إلى المقام السامي الكريم، للتوجيه حيال هذه التوصيات.

واشتمل المشروع على إنشاء شبكة نقل متكاملة بالحافلات تتكون من ٢٤ مساراً، وتمتد لـ ١٠٨٣ كيلومتر لتغطي كامل أجزاء المدينة، ويتضمن توريد وتشغيل وصيانة ٩٥٦ حافلة مختلفة الأحجام والسعات.

نظام حديث للاتصال وتتبع الحافلات ومعلومات الركاب

ويعتمد مشروع شبكة الحافلات على نظام حديث للاتصال وتتبع الحافلات وتزويد الركاب بالمعلومات، الذي يعمل على رفع كفاءة تشغيل الشبكة ومراقبتها ويمكن من خلاله إعطاء معلومات آنية ومحدثة للركاب والمستخدمين عن أوقات الرحلات، والتحكم في إدارة الحافلات والتقاطعات المرورية لإعطاء الأولوية لمرور الحافلات، ومتابعة المسارات، إضافة إلى التحكم في الأجهزة داخل الحافلات، وشاشات معلومات الرحلات للركاب في المحطات.

ترسية عقد التحكم والتشغيل

ويشتمل المشروع على إنشاء مبنى مركز التحكم والتشغيل لنظام النقل العام بمدينة الرياض، والذي سيقام إلى الغرب من جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، على مساحة تبلغ ٦٠ ألف متر^٢، أنهت الهيئة مؤخراً إعداد تصميم المركز.

ويتولى المركز عمليات تشغيل نظام النقل العام بمدينة الرياض بكافة مستوياتها (القطار والحافلات) ومراقبتها، والتواصل مع سائقها، وإدارة نظام الاتصالات بين المركز والقطارات والحافلات والمحطات، وتحقيق التكامل بين شبكتي الحافلات والقطارات. كما سيضم المركز إدارة لخدمة الركاب، وأخرى للمراقبة الأمنية والسلامة، إلى جانب المكاتب الإدارية، والمكتبية، وقاعات للتدريب والخدمات المساندة.

البدء في إجراء (١.٥) اختبار للتربة على مسارات قطار الرياض

اجتماع دوري لمتابعة سير العمل في مشروع الملك عبد العزيز للنقل العام بمدينة الرياض

يهدف متابعة سير العمل في مشروع قطار الرياض، ويتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، رئيس اللجنة المشرفة على تنفيذ مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام (القطار والحافلات)، عقدت اللجنة اجتماعها الدوري الأول يوم الخميس ٢٩ ربيع الأول ١٤٣٥هـ برئاسة سمو رئيس الهيئة، وحضور صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

وضم الاجتماع كل من معالي أمين منطقة الرياض المهندس عبدالله بن عبدالرحمن المقبل، وعضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة المهندس إبراهيم بن محمد السلطان، والمختصين في الهيئة، وممثلين من الائتلافات العالمية المنفذة للمشروع وممثلين من جهاز الإدارة والإشراف.



خطة لإدارة الحركة المرورية

كما أعدت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، خطة لإدارة الحركة المرورية لتفادي الآثار المرورية السلبية أثناء تنفيذ مشروع النقل العام والمشاريع التطويرية الرئيسية الأخرى المتزامنة مع هذا المشروع، وشكلت لجنة للإدارة المرورية تشرف على تنفيذ هذه الخطة، وتتكون من كل من أمانة منطقة الرياض وإدارة مرور منطقة الرياض ووزارة النقل، وتعمل على الاستجابة السريعة لتوفير سلامة وانسيابية الحركة المرورية وزيادة الطاقة الاستيعابية لشبكة الطرق في المدينة أثناء تنفيذ مشروع النقل العام وغيره من المشاريع التي تتزامن معه في المدينة. وقد جرى في هذا الإطار، إعداد تصاميم للتحويلات المرورية في منطقة مطار الملك خالد الدولي خلال مرحلة تنفيذ محطات القطر في منطقة المطار.

حملة إعلامية للتعريف بالمشروع

كما اطلع سموه على عناصر الحملة الإعلامية للتعريف بالمشروع التي تتضمن مجموعة من الأنشطة والفعاليات ومن ضمنها إقامة معرض متنقل في عدد من المجمعات التجارية الكبرى والجامعات والمعارض المقامة في المدينة.

وفي ختام الاجتماع وجه سمو رئيس اللجنة العليا المشرفة على تنفيذ مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام (القطر والحافلات) بالعمل على تخفيف آثار أعمال المشروع على انسيابية الحركة المرورية في المدينة إلى حدودها الدنيا، كما وجه سموه بالعناية بجوانب السلامة العامة سواء فيما يخص سكان المدينة أو العاملين في المشروع، داعياً المولى عز وجل أن ييسر أعمال المشروع، وأن يتمه بفضل، وراجياً من أهالي مدينة الرياض التعاون في استيعاب متطلبات المشروع الإنشائية، والآثار التي قد تتجم على سلاسة الحركة في مواقع تنفيذه، ومطالباً بالتقيد بالتنظيمات المرورية المؤقتة، في سبيل أن يقطف الجميع ثمار هذا المشروع الذي سينعم بخدماته سكان المدينة وزائريها في القريب العاجل بإذن الله تعالى.

تشكيل لجنة متابعة ميدانية لتفقد مواقع العمل في المشروع

كما عقدت اللجنة المشرفة على تنفيذ مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام؛ اجتماعها الدوري الثاني صباح الخميس ٢٧ ربيع الآخر ١٤٣٥هـ، برئاسة الأمير خالد بن بندر رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض رئيس اللجنة، حيث كشف الاجتماع عن تعاقد الائتلافات المنفذة لقطر الرياض، مع عدد من المصانع العالمية لشراء سبع آلات عملاقة لحفر الأنفاق العميقة (TBM Machine)، وذلك لاستخدامها في حفر ثلاثة خطوط من مسارات القطر في المدينة، تشمل كلاً من: مسار محور طريق العليا - البطحاء، ومسار محور طريق المدينة المنورة - طريق الأمير سعد بن عبد الرحمن الأول، ومسار طريق الملك عبدالعزيز.

إجراء اختبارات للتربة على جميع مسارات القطارات

واطلع سمو رئيس الهيئة على سير العمل في مشروع قطر الرياض، الذي تم في وقت سابق توقيع عقود تنفيذه مع كل من: (ائتلاف باكس)، و(ائتلاف الرياض نيومويليتي)، و(ائتلاف فاست) التي تضم كبرى الشركات العالمية في مجالات تصنيع القطارات والأعمال المدنية وحفر الأنفاق ونظم الاتصالات والتحكم والإدارة والتصميم، حيث شرعت هذه الائتلافات في تنفيذ العديد من الأعمال الميدانية التحضيرية، والتي تشمل: إعداد التصاميم التفصيلية لجميع مسارات القطر ومحطات الركاب ومراكز المبيت والصيانة ومواقع المواقف العامة للسيارات، والأعمال التحضيرية التي تتضمن: الرفوعات المساحية، والبدء في إجراء نحو ١٠٥٠ اختبار للتربة على جميع مسارات القطارات، من بينها على سبيل المثال ٥٠٥ اختبارات سيتم إجراؤها على (مسار محور طريق العليا البطحاء)، إضافة إلى إجراء دراسة للبدائل المختلفة لأعمال الحفر بما يضمن تقليل التأثير على الحركة المرورية، في الوقت الذي يجري فيه التعاقد مع المصانع العالمية لتصنيع معدات الحفر العملاقة للأنفاق في المشروع (TBM Machine) والتي من المقرر اكتمال تصنيعها وإرسالها إلى المملكة في مطلع العام المقبل بمشيئة الله.

تواصل أعمال التنسيق

كما تواصل الهيئة أعمال التنسيق مع عدد من الجهات والمراكز التي سيتم ربط الشبكة بها، كمطار الملك خالد الدولي، وجامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومركز الملك عبد الله المالي، ومحطة سكة الحديد، والعديد من الأجهزة الحكومية والخاصة.

وفي جانب نزع ملكية العقارات لصالح المشروع، يجري العمل حالياً على إنهاء إجراءات النزاع لملكية عدد من العقارات المتبقية بعد إنهاء محاضر الحصر لـ ٩٨٪ من هذه العقارات.

كما تعمل الائتلافات على إنهاء العديد من الأعمال المساندة التكميلية للمشروع، كالتجهيزات الإدارية والنظامية، ووضع خطط الإدارة ومراقبة الجودة، والتنسيق، وتحديد وتأمين المعدات الرئيسية والعمالة، وتجهيز مكاتب المواقع وورش العمل.

وقد شكلت الهيئة لجنة للتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالمرافق العامة بالمدينة، لمتابعة وتذليل متطلبات تحويل الخدمات أثناء تنفيذ المشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض، وتقديم المعلومات الخاصة بالخدمات والمرافق العامة التي تعترض تنفيذ أعمال المشروع، وإصدار الموافقات على أعمال التحويل لمقاولي المشروع، في الوقت الذي تم فيه توقيع اتفاقية مع الشركة السعودية للكهرباء لتزويد المشروع بالتيار الكهربائي عبر بناء الشركة لأربع محطات رئيسية جديدة، وتوسعة ثماني محطات قائمة.

الثلاثة التي تضم كل من: (ائتلاف باكس)، و(ائتلاف الرياض نيومويلتي)، و(ائتلاف فاست)، حيث واصلت الائتلافات استكمال أعمالها التحضيرية المكتبية والميدانية استعداداً للبدء في تنفيذ المشروع، ومنها مقراتها الرئيسية في المدينة، وتأمين الأراضي التي سيتم استخدامها مؤقتاً كمواقع للخدمات اللوجستية وسكن العمال، وإنشاء مواقع لتجهيز الخرسانة، وإصدار طلبات الشراء للمعدات، وتأمين معدات الإنشاء التي تحتاج إلى تصنيع وفق مواصفات محددة، كرافعات الجسور، وقوالب الخرسانة، والمعدات المساندة لآلات الحفر.

استقطاب القوى العاملة للمشروع

وفي هذا الصدد؛ بدأت الائتلافات تلبية احتياجاتها من القوى العاملة من خلال توظيف فرق العمل من داخل المملكة، وإصدار تأشيرات لاستقدام العمالة المطلوبة للعام الحالي من الخارج، كما يتواصل العمل في إجراء اختبارات للتربة في مسارات القطارات، تهدف إلى اختبار تحمل التربة وكثافتها والطبقات الجيولوجية ومستوى المياه الأرضية، إضافة إلى إحداث حفر على طول محاور الشبكة للكشف عن الخدمات والتأكد من مساراتها، وإجراء «مسوحات رادارية» لهذه الخدمات.

وشدّد سمو رئيس اللجنة خلال الاجتماع على أهمية التنسيق مع كافة الجهات المعنية، لتلبية متطلبات المشروع بأسرع وقت ممكن، والجيلولة دون حدوث أي تأثير على سير العمل في المشروع، ووجّه سموه بالعباية بجوانب الإدارة المرورية لتحقيق أعلى قدر من الانسيابية في الحركة أثناء تنفيذ المشروع، وتلافي تعطيل الحركة المرورية والتجارية في المواقع التي سينفذ فيها المشروع بمشيئة الله.

كما وجّه رئيس الهيئة بتشكيل لجنة متابعة ميدانية تضم ممثلين من: أمانة منطقة الرياض، وأمانة مدينة الرياض، والهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ومجلس منطقة الرياض، والمجلس البلدي بمدينة الرياض، والغرفة التجارية الصناعية بمدينة الرياض، للقيام بزيارات ميدانية إلى مواقع العمل في المشروع، وتزويد الاجتماع الدوري في كل جلسة من جلساته، بتقرير عن مرئياتهم حول سير العمل في المشروع.

تصنيع المعدات الثقيلة للمشروع

واطلع سمو رئيس الهيئة خلال الاجتماع على سير العمل في مشروع قطار الرياض، والأعمال الجاري تنفيذها حالياً ضمن المشروع من قبل الائتلافات



تصاميم محطات شبكة الحافلات ذات المسار المخصص



تصميم عربات القطار

تعزيز إجراءات الصحة والسلامة والبيئة

كذلك يجري حالياً وضع خطة تعنى بجوانب الصحة والسلامة والبيئة أثناء تنفيذ المشروع، بحيث يتم تنفيذها تحت إشراف فريق متخصص يجري تشكيله من كل من: الهيئة العليا والاستشاري بالمشروع، والاتلافات المنفذة، وذلك لضمان تطبيق هذه الخطط على الوجه الأكمل.

ومن أبرز عناصر هذه الخطة: توحيد القواعد في جوانب الصحة والسلامة والبيئة بين مختلف المقاولين، وضع الآليات لتبادل أفضل الممارسات المطبقة بين الاتلافات العاملة، وضع قواعد لتحفيز الاتلافات والعاملين فيها على اتباع أفضل الممارسات في هذه الجوانب.

حملة تعريفية في الجامعات

وفي جانب التوعية بمشروع القطار، تواصل الهيئة حملتها الإعلامية للتعريف بالمشروع، والتي تتضمن مجموعة من الأنشطة والفعاليات ومن بينها عرض المشروع في اللقاء الـ ١٣ للمجلس البلدي مع المواطنين، والذي عقد مؤخراً في قاعة البابطين الخيرية شرق مدينة الرياض، إضافة إلى مواصلة المعرض المتنقل للتعريف بالمشروع جولته في الجامعات، حيث حظ رحاله مؤخراً في كل من: جامعة الملك سعود، جامعة الأمير سلطان، جامعة العلوم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة اليمامة، بعد أن تنقل في عدد من المجمعات التجارية الكبرى والمعارض المتخصصة التي أقيمت في المدينة.

تحقيق أعلى معايير الجودة

وفي ختام الاجتماع، وجّه سمو رئيس الهيئة ممثلي الاتلافات المنفذة للمشروع، بالحرص على تحقيق أعلى معايير الكفاءة والجودة في مختلف جوانب المشروع، والحرص على اختيار أفضل المقاولين وأكفأهم لتنفيذ الأعمال الإنشائية ضمن المشروع، ودعم منتجات المصانع الوطنية ذات الجودة العالية التي تنافس نظيراتها العالمية، والعمل على نقل الخبرة إلى الشباب السعودي عبر برامج التأهيل والتدريب.

أولوية لتصميم المسارات والمحطات و"المناسيب"

وفي جانب أعمال التصميم، فإن العمل مستمر في تصميم معظم عناصر المشروع، مع التركيز على العناصر المتعلقة بمواقع المحطات ومسارات القطار والمناسيب، وذلك لإتاحة المجال للعمل في المواقع في أقرب وقت ممكن.

كما تقدمت الاتلافات بمخططاتها التنفيذية، لمراجعتها تمهيداً لبدء العمل في المواقع، في الوقت الذي يجري فيه التنسيق بين الاتلافات ومصممي المحطات الرئيسية الأربعة في المشروع، لجدولة أعمال التنفيذ في مناطق العمل المشتركة.

وقد أعدت الهيئة دليلاً للتصميم العمراني وتنسيق الممرات لمحاور النقل العام (القطار والحافلات)، يهدف إلى وضع المواصفات العامة لتصميم وإنشاء هذه الممرات، ومن أبرز ملامحه: مراعاة متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة، تطوير الشوارع والممرات لتتكامل مع وسائل النقل العام، تحسين مستوى السلامة المرورية، إيجاد مناطق جذب لسكان المدينة، واعتبار متطلبات الصيانة.

إدارة الحركة المرورية أثناء التنفيذ

كما تواصل الهيئة العليا العمل على وضع خطة لإدارة الحركة المرورية أثناء تنفيذ المشروع، تشمل تطوير نماذج المحاكاة المرورية لكل منطقة عمل، وتنسيق تكامل خطط إدارة الحركة المرورية على مستوى المدينة بناءً على جدولة التنفيذ لكل اثتلاف، إلى جانب تطوير حلول لتقنيات الإنشاء بهدف التقليل من تأثير أعمال الإنشاءات على الحركة المرورية.

استكمال نزع ملكية العقارات

وفيما يتعلق بنزع ملكية العقارات لصالح المشروع، تقوم لجنة التقديرات حالياً بإنهاء محاضر التقديرات لاعتمادها، وإصدار خطابات الإبلاغ لملاك العقارات، في الوقت الذي يتواصل فيه التنسيق مع الجهات الحكومية لإنهاء إجراءات تسليم الأراضي العامة للمقاولين.

كما تواصل الهيئة أعمال التنسيق مع عدد من الجهات والمراكز التي سيتم ربط الشبكة بها، كقطار الملك خالد الدولي، وجامعة الأمير نورة بنت عبدالرحمن، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود، ومركز الملك عبد الله المالي، ومحطة سكة الحديد، والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، وبرج الفيصلية، وبرج المملكة، والعديد من الأجهزة الحكومية والخاصة.

تحويل مسارات خطوط الكهرباء

وفي السياق ذاته، يتم التنسيق مع شركة الكهرباء، لتحويل مسارات خطوط الكهرباء على طريق الأمير سعود بن مقرن، وداخل حرم مطار الملك خالد الدولي، وتعديل منسوب أحد الخطوط في غرب مدينة الرياض، في حين تستعد شركة الكهرباء لطرح مشاريع إنشاء أربع محطات جديدة لتوليد الكهرباء، وتعزيز ثمان محطات قائمة لخدمة المشروع بالطاقة الكهربائية.



الاكتلافات تشرع في استقطاب مجموعة من المهندسين السعوديين إطلاق أعمال الحفر لتنفيذ (هـ) مواقع من مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض

انطلقت أعمال التنفيذ في (مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض - القطار والحافلات)، بعد أن دشّن صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز، رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، رئيس اللجنة المشرفة على تنفيذ (مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض - القطار والحافلات) بحضور صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبد العزيز، نائب رئيس الهيئة، ظهر الخميس الثالث من جمادى الآخرة ١٤٣٥هـ، أعمال بدء التنفيذ في خمسة مواقع ضمن مشروع قطار الرياض، وذلك خلال ترأس سموه الاجتماع الدوري الثالث لمتابعة سير العمل في المشروع، في الخيمة التي أقيمت بهذه المناسبة في الموقع الذي ستشيد عليه محطة العليا.

وشملت المواقع التي شهدت إطلاق أعمال الحفر كل من: محطة العليا الرئيسية، محطة القطار لإحدى صالات مطار الملك خالد الدولي، إحدى محطات المبيت والصيانة للقطارات، ومركز التحكم والتشغيل لنظام النقل العام بمدينة الرياض.

البدء في تنفيذ مبنى مركز التحكم والتشغيل

وفي السياق ذاته، أطلق سمو رئيس الهيئة، أعمال البدء في تنفيذ مبنى مركز التحكم والتشغيل لنظام النقل العام بمدينة الرياض، الذي سيقام بمشيئة الله، على أرض تبلغ مساحتها ٨٠ ألف متر^٢، بجوار موقع (المبيت والصيانة للمشروع) إلى الغرب من جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ويتولى المركز عمليات تشغيل نظام النقل العام بمدينة الرياض بشقيه (القطار والحافلات) ومراقبتها، وإدارة نظام الاتصالات بين المركز والقطارات والحافلات والمحطات، إضافة إلى تشغيل وإدارة النظام الآلي الموحد لتذاكر القطارات والحافلات، وتشغيل وإدارة نظام معلومات الركاب، وتحقيق التكامل بين الشبكتين، وإدارة خدمة الركاب وأعمال المراقبة الأمنية وإدارة نظم وتطبيقات السلامة، إلى جانب الأنشطة الإدارية والمكتبية وأعمال التدريب والخدمات المساندة.

تنفيذ مركز المبيت والصيانة

كما أطلق سموه، أعمال الحفر لتنفيذ (مركز المبيت والصيانة) الذي سيقام في نهاية مسار (طريق المدينة المنورة) بجوار طريق جدة السريع على مساحة تبلغ ٢٢٥ ألف، وهو أحد سبعة مراكز ستقام بمشيئة الله، على

تنفيذ أعمال الحفر في محطة العليا

أعطى سمو الأمير خالد بن بندر، إشارة البدء لتنفيذ أعمال الحفر لإنشاء (محطة العليا) التي ستقام على أرض تزيد مساحتها عن ٢٨ ألف متر^٢، ويتقاطع فيها مسارا (محور العليا) و(طريق الملك عبد الله)، وتم تصميمها من قبل إحدى مكاتب التصميم العالمية على شكل مبنى مفتوح بسقف متموج على شكل التلال، تعلوه واحة من الأشجار والمسطحات الخضراء، لتمثل معلماً عمرانياً حديثاً في المدينة، إلى جانب كونها أحد أبرز عوامل الجذب للركاب في المشروع بما تحتويه من مكونات تجارية وخدمية وإدارية ومواقف للسيارات، فضلاً عن وظيفتها الأساسية في توفير خدمات متنوعة لنظام النقل العام في المدينة بشقيه (القطار والحافلات) حيث من المقرر أن تخدم نحو ٤٠٠ ألف راكب يومياً بمشيئة الله.

إنشاء محطة مطار الملك خالد الدولي

كما أطلق سمو الأمير أعمال الحفر، للبدء في تنفيذ محطة القطار بـ (الصالة الخامسة) الجاري إنشائها حالياً ضمن مشروع توسعة مطار الملك خالد الدولي، حيث سيحتضن المطار ثلاث محطات على مسار الشبكة الذي يبدأ عند مركز الملك عبد الله المالي وينتهي عند المطار.





الأمير خالد بن بندر والأمير تركي بن عبدالله بطالان مجسم محطة العليا الرئيسية



الإدارة المرورية، والتنسيق مع الجهات التي ترتبط معها شبكات المشروع، إضافة إلى إنهاء إجراءات نزع الملكية، والإجراءات التحضيرية الإدارية والفنية للائتلافات المنفذة للمشروع.

وأكد سمو رئيس الهيئة في تصريح صحفي، بأن المواقع الخمسة التي جرى إطلاق العمل فيها، تمثل بداية لأعمال التنفيذ التي ستتواصل بمشيئة الله، في مختلف عناصر شبكات المشروع بشقيها (القطار والحافلات). مشيداً سموه بما لمسه من جهود فاعلة للمهندسين السعوديين من منسوبي الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، في إدارة المشروع والإشراف عليه.

كما عبّر سموه، عن سعادته بالالتقاء بكوكبة من المهندسين السعوديين الذين التحقوا بالعمل في الائتلافات المنفذة للمشروع، مؤكداً بأن ذلك يمثل ثمرة من ثمار هذا المشروع الرائد، داعياً الله لهم بالتوفيق والنجاح.

وأثنى سمو رئيس الهيئة، على ما يلمسه شخصياً وسمو نائبه من تفهم وتعاون بناء من قبل سكان مدينة الرياض وقال سموه، «نحن على ثقة في استيعاب الإخوة المواطنين لمتطلبات المشروع الإنشائية، والآثار التي قد تنجم على سلاسة الحركة في مواقع تنفيذه، والتقيد بالتعليمات المرورية المؤقتة التي سيتم الإعلان عنها لاحقاً، وذلك في سبيل إنجاز المشروع الذي سيساهم بمشيئة الله، في تيسير حياة سكان المدينة وزوارها ويرفع من مستويات جودة الحياة فيها».

مختلف مسارات الشبكة في المدينة، ويشتمل كل منها على ورش العمل والمستودعات، وتجهيزات ومعدات أعمال الصيانة الدورية، إضافة إلى مكاتب الموظفين والعمال والمسؤولين عن التشغيل والصيانة، ومرابط المبيت لأسطول القاطرات.

تنفيذ مسار الحافلات ذات المسار المخصص على طريق ديراب

وضمن مشروع شبكة الحافلات، أطلق سمو الأمير خالد بن بندر، أعمال تنفيذ (مسار شبكة خطوط الحافلات ذات المسار المخصص) على طريق ديراب، بطول ٧,٢ كيلومتر ابتداء من طريق حمزة بن عبدالمطلب حتى ميدان الجزائر، والذي يشكل أحد أربعة مسارات من هذه الشبكة الممتدة على عدد من الطرق الرئيسية في المدينة، والتي بدورها تعد إحدى عناصر (شبكة الحافلات) في المدينة - بمستوياتها الأربعة - وتمثل الرافد الرئيسي لشبكة القطارات، والناقل الرئيسي للركاب ضمن الأحياء السكنية وعبر أرجاء المدينة.

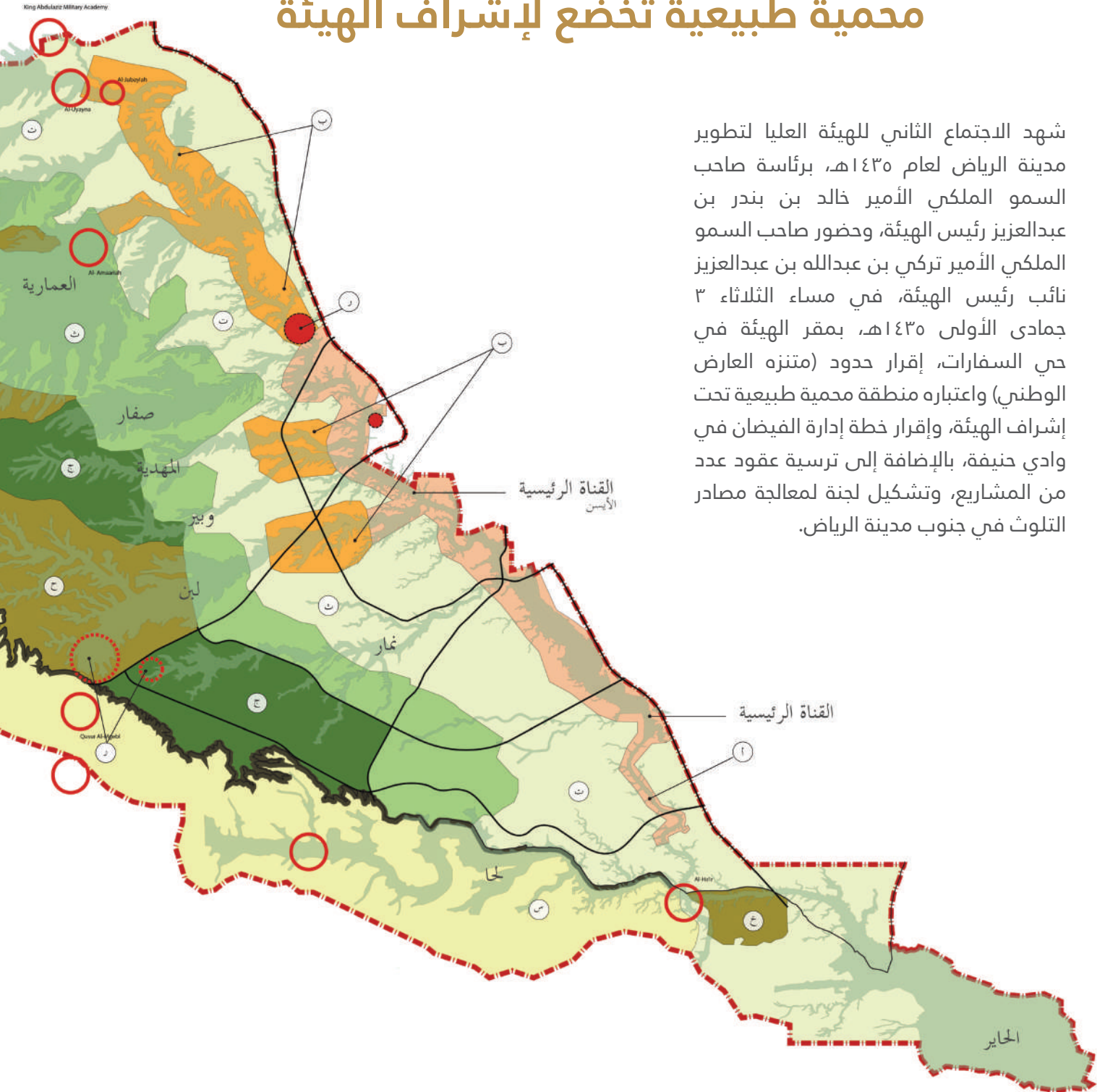
متابعة سير العمل في المشروع

كما ترأس سمو رئيس الهيئة بحضور سمو نائبه، الاجتماع الدوري الثالث لمتابعة أعمال المشروع حيث اطلع سموهما على سير العمل في المشروع وآخر ما وصل إليه في مختلف مواقعه في المدينة، حيث يجري العمل حالياً على استكمال أعمال التصميم في عدد من عناصر المشروع، ووضع خطط

خلال الاجتماع الثاني للهيئة لعام ١٤٣٥هـ

إقرار رؤية متنزه العارض الوطني واعتباره منطقة محمية طبيعية تخضع لإشراف الهيئة

شهد الاجتماع الثاني للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض لعام ١٤٣٥هـ، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز رئيس الهيئة، وحضور صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الهيئة، في مساء الثلاثاء ٣ جمادى الأولى ١٤٣٥هـ، بمقر الهيئة في حي السفارات، إقرار حدود (متنزه العارض الوطني) واعتباره منطقة محمية طبيعية تحت إشراف الهيئة، وإقرار خطة إدارة الفيضان في وادي حنيفة، بالإضافة إلى ترسية عقود عدد من المشاريع، وتشكيل لجنة لمعالجة مصادر التلوث في جنوب مدينة الرياض.

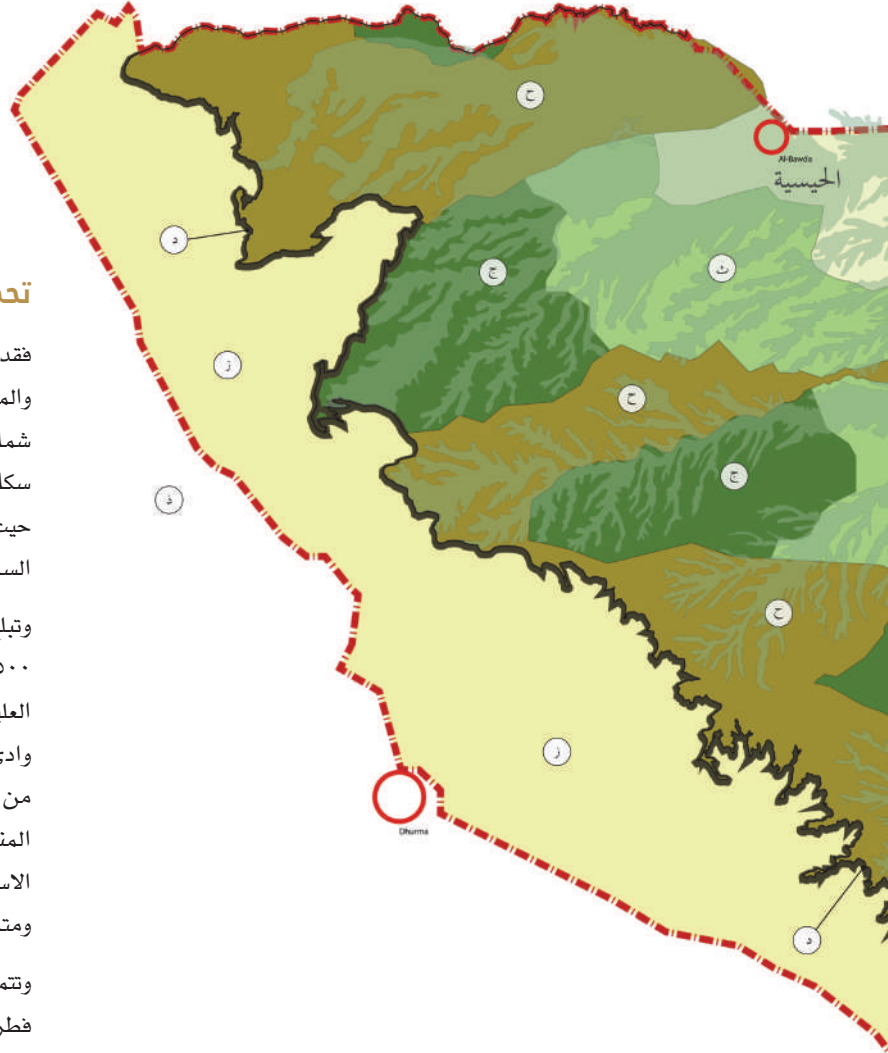


تحديد متنزه العارض الوطني بمساحة ٣٥٠٠ كم²

فقد اعتُبرت كامل المنطقة الواقعة بين وادي حنيفة الرئيسي شرقاً والمناطق الواقعة أسفل حواف جبال طويق غرباً، ومن أعالي الحيسية شمالاً حتى جنوب الحائر جنوباً، منطقة محمية ومُتنزهاً طبيعياً يخدم سكان مدينة الرياض وزوارها تحت مسمى (متنزه العارض الوطني)، حيث سيتم إجراء الدراسات التفصيلية اللازمة له، تمهيداً لرفعها للمقام السامي الكريم لطلب الموافقة عليها واعتمادها.

وتبلغ مساحة (متنزه العارض الوطني) ضمن حدوده المعتمدة نحو ٣٥٠٠ كم²، وتم اعتبارها منطقة محمية طبيعية خاضعة لإشراف الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، بهدف المحافظة على البيئة الطبيعية في وادي حنيفة وروافده، وعلى حواف المرتفعات والهضاب المحاذية له من جهة الشمال الغربي ومن جهة الجنوب والغرب، لما تزخر به هذه المناطق من مقومات بيئية مميزة ينبغي المحافظة عليها، وتعزيز الاستفادة منها كمناطق ترويحية ومناطق مفتوحة ملائمة للتنزه الخلوي ومتاحة لسكان المدينة.

وتتميز المنطقة بتكوينات جيولوجية وخصائص طبيعية نادرة، وحياء فطرية غنية جديرة بالمحافظة عليها، حيث تحتوي هذه المناطق على عينات من النظم الحيوية (الإيكولوجية) الشديدة الندرة والحساسية، وتؤدي شبكة غذائية معقدة ومتنوعة من الكائنات والأحياء الصحراوية التي تعيش على غطاء نباتي ينتشر في بقع متناثرة نتيجة الهطول الشحيح وغير المنتظم للأمطار، إلى جانب كون هذه البيئات جزءاً هاماً من النظام البيئي الصحراوي الشامل للمنطقة لاحتضانها العديد من الأنواع النادرة من الحياة الفطرية المُهددة بالانقراض والتي تعتبر من التراث الحيوي للمملكة العربية السعودية. وقد كُلفت الهيئة برسم حدود المتنزه بصورة دقيقة وهي المنطقة الواقعة بين وادي حنيفة الرئيسي شرقاً والمناطق الواقعة أسفل حواف جبال طويق غرباً، ومن أعالي الحيسية شمالاً حتى جنوب الحائر جنوباً، وإجراء الدراسات التفصيلية اللازمة لها، والخطة التطويرية ومراحلها التنفيذية، مع إعداد الضوابط العمرانية والتخطيطية الخاصة للمتنزه.



- أ. الجزء الذي تم استكماله من وادي حنيفة
- ب. أعالي وادي حنيفة والوديان الفرعية المقرر إجراء التحسينات فيها
- ت. أسفل منطقة مستجمعات المياه: متدهورة بشكل عام
- ث. المنطقة الوسطى لمستجمعات المياه: متدهورة جزئياً
- ج. أعالي منطقة مستجمعات المياه: غير متدهورة في معظمها
- ح. المناطق المخصصة للمحافظة البيئية: غير متدهورة لكنها مهددة
- خ. المنطقة المخصصة للمحافظة البيئية بالحائز
- د. الجرف
- ذ. أسفل السهل الفيضي: تدهور في بعض المواقع
- ر. الوجهات الحالية
- ز. بيئة المنحدرات الغربية
- س. منطقة المحافظة البيئية بوادي الحاء

المواقع الأكثر عرضة لمخاطر الفيضان في وادي حنيفة



أهداف خطة إدارة الفيضان في وادي حنيفة

خطة لإدارة الفيضانات في وادي حنيفة

كما استخدمت الخطة بيانات محدثة لطبوغرافية الوادي بالاستفادة من المسح الليزري الذي أنجز عام ١٤٢٢هـ وشمل كامل حوض تجمع وادي حنيفة وحوض تجمع وادي السلي، ومنطقة الثمامة ومحمية الحابر، للحصول على معلومات دقيقة عن مناسيب الأرض الطبيعية للمناطق المجاورة للوادي.

وتغطي خطة إدارة الفيضانات كامل منطقة حوض التجميع الرئيسي لوادي حنيفة، والأودية الفرعية والتي تقدر بنحو ٤٠٠٠ كم^٢، وتمتد من الحيسية شمالاً حتى بحيرات الحائر جنوباً بطول ١٢٠ كم، إضافة إلى العديد من الأودية الفرعية والشعاب الرئيسية والصغيرة التي تصب فيه.

وقد جرى ضمن الخطة، تحديد مسارات القنوات وأطوالها وتأثير الامتداد العمراني للأحياء السكنية، ومعرفة السعات التخزينية لأحواض السدود البالغة ١٤ سداً منها ثلاثة سدود في الوادي الرئيسي. كما تم جمع المعلومات المناخية المتوفرة للوادي وتحليلها وتحديد السيناريوهات المختلفة لمعدلات سقوط الأمطار وشدها، وذلك لتقدير حجم ومعدلات التدفقات من الأحواض المائية في الوادي وفروعه للفترة الزمنية المستقبلية المتوقع حدوثها مع التغيرات المناخية بمشيئة الله.

كما اعتمدت خطة إدارة الفيضان في وادي حنيفة، التي وضعتها الهيئة العليا ضمن إجراءاتها لاستكمال منظومة الإدارة المتكاملة للوادي بالتنسيق مع الجهات المعنية، حيث تعمل الخطة على الحد من الأضرار التي تنتج عن الفيضان أثناء مواسم الأمطار، وتأتي استجابة للتغيرات المناخية التي حدثت مؤخراً، والتي أدت إلى تزايد احتمال تعرض المناطق الواقعة في الوادي وفروعه لمخاطر الفيضانات.

وتهدف الخطة إلى جانب حماية الأرواح والممتلكات على ضفاف الوادي وحماية المنشآت القائمة فيه، إلى تعظيم الاستفادة من البنية التحتية المتوفرة من سدود وغيرها، وإقامة نظام مراقبة يغطي كامل حوض تجمع الوادي، ووضع نظام تحذير للفيضان، إضافة إلى رفع مستوى الوعي العام بمخاطر الفيضان وتوفير المعلومات والإرشادات حولها، ووضع الإجراءات الكفيلة بتنفيذ الخطة بما يشمل الهيكل المؤسسي من الأطراف المختلفة للتنفيذ قبل وأثناء وبعده حدوث الفيضان. وقد جرى وضع الخطة بناءً على ما تم إنجازه حتى الآن ضمن مشروع إعادة التأهيل في الوادي، وبموجب سلسلة متتالية من الدراسات أجرتها الهيئة عن الوادي، تضمنت إعداد نماذج رياضية للفيضان، في الوقت الذي جرى فيه الأخذ بعين الاعتبار المعلومات الهيدرولوجية المتوفرة لدى الهيئة والجهات الأخرى حوله، والاطلاع على التجارب العالمية الناجحة في إدارة الفيضانات وأفضل الممارسات في هذا المجال.

ترسية عقد مشروع متنزه الأمير سطاتم في وادي لبن

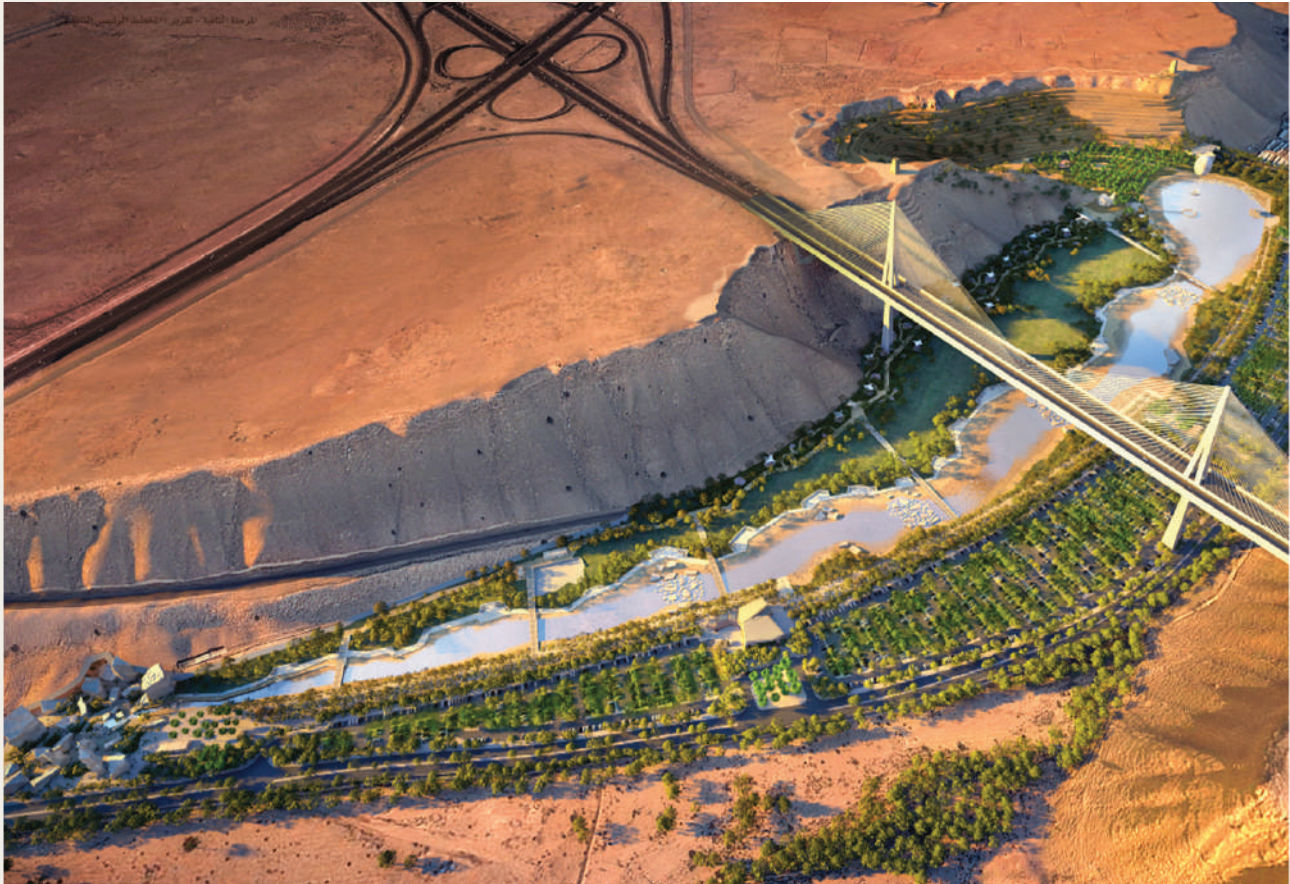
تمت الموافقة على ترسية عقد تنفيذ وإنجاز أعمال مشروع متنزه الأمير سطاتم في وادي لبن، على شركة بادان للزراعة والمقاولات المحدودة، والذي سيقام على مساحة مليون متر^٢، عند تقاطع الطريق الدائري الغربي مع طريق جدة، في الموقع الحالي لحجز السيارات الذي سيتم نقله إلى موقع آخر بالمدينة.

ويغطي مشروع المتنزه منطقة حوض الوادي والمنطقة المطلة عليه، ويتضمن تنفيذ بحيرة وممرات مائية بطول ١,٢ كم، وأعمال تجهيز الموقع وتسويره، وأعمال الزراعة والرصف والسفلتة للطرق والممرات وجلسات التنزه، وتأسيس شبكات البنية التحتية والخدمات من مياه للشرب والري والصرف الصحي وأنظمة الحريق والكهرباء والإنارة، إضافة إلى تزويد المتنزه بمواقف لسيارات الزوار تتسع لـ ٣٨٠٠ سيارة، وجسور مشاة للعبور بين ضفتي البحيرة، ومسجدان، ومبنى مركز الزوار، ومبنى للصيانة، وسبعة مباني لدورات المياه، ومحطة لمعالجة وتنقية المياه، وخزانات للمياه الأرضية.

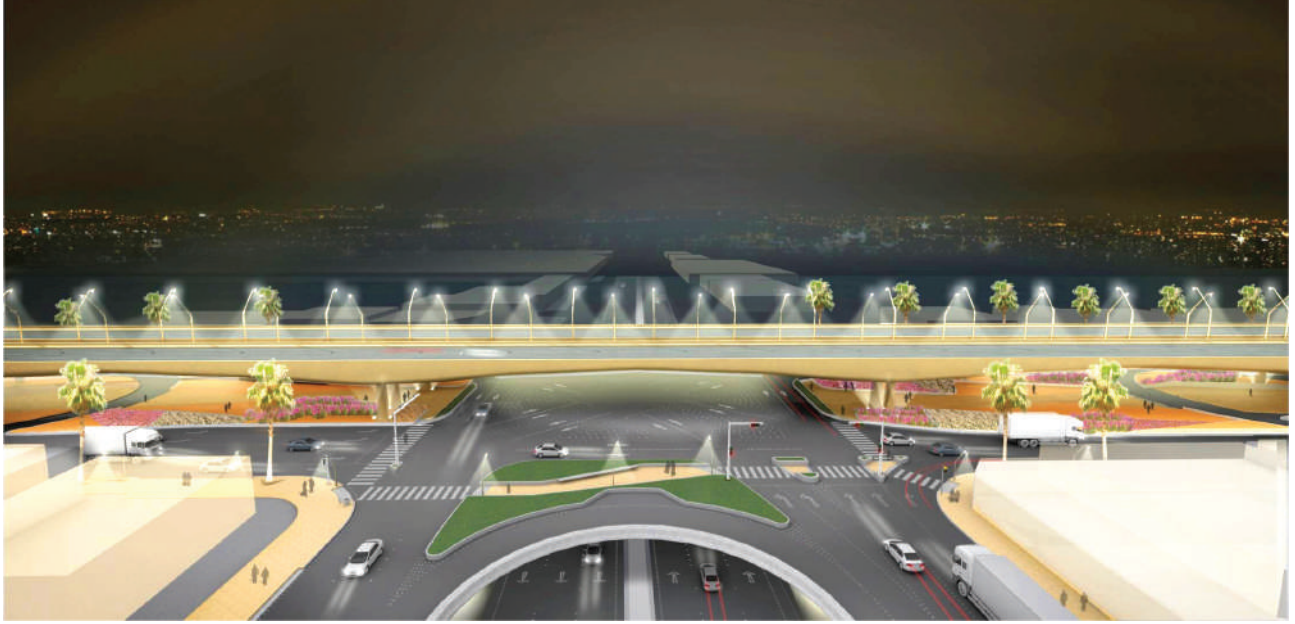
كما حددت الخطة أكثر المناطق المعرضة للغمر بمياه الفيضانات في الوادي، وأعماق وسرعة جريان المياه فيها، وقد تم إنتاج ما يزيد عن ٣٠٠٠ خريطة توضح ذلك، كما حصرت الخطة المواقع الأكثر عرضة لمخاطر الفيضان في الوادي، على هذه النتائج مع توصيات حول الحلول المتاحة للتقليل من مخاطر الفيضان.

وستعتمد خطة إدارة الفيضان في الوادي، على مجموعة من البرامج والأنظمة والإجراءات لإدارة الفيضان قبل وأثناء وبعد وقوعه، تشمل: برنامج للمراقبة، ونظام للإنذار المبكر، وبرامج للتوعية والتوجيه، وإرشادات وضوابط للملاك في الوادي، وتنفيذ مشاريع لمعالجة المواقع المعرضة لمخاطر الفيضانات والتي تقع داخل مجاري السيول المعتمدة.

وعلى ضوء هذه الخطة، أقر الاجتماع تشكيل فريق عمل دائم مكون من: الهيئة العليا، وزارة النقل، وزارة المياه والكهرباء، إدارة الدفاع المدني بالرياض، أمانة منطقة الرياض، لمتابعة تنفيذ المعالجة في المناطق الحرجة، فيما جرى تكليف الهيئة العليا بإعداد التصاميم والوثائق اللازمة لبرنامج المراقبة والإنذار المبكر في الوادي وطرحه للتنفيذ.



منظور لمشروع متنزه الأمير سطاتم في وادي لبن



تنفيذ المرحلة الثانية

من مشروع تطوير طريق أبي بكر الصديق

- تنفيذ تقاطع حر الحركة عند تقاطعه مع طريق الأمير سلمان بن عبدالعزيز، وتنفيذ أعمال الطرق مع طرق الخدمة بعرض ٦٠ متراً.
- تنفيذ سبعة جسور للمشاة يتوافق تصميمها مع التصميم المعماري لجسور السيارات مع توفير ١٤ مصعداً كهربائياً لخدمة المعاقين وكبار السن.
- وكانت الهيئة العليا قد أقرت في اجتماعها الثالث لعام ١٤٣٤هـ ترسية عقد تنفيذ (المرحلة الأولى) من المشروع، والتي تقع في المنطقة من شمال تقاطع طريق أبي بكر الصديق عليه السلام مع طريق الملك عبد الله حتى تقاطعه مع الطريق الدائري الشمالي، وقد بدأت أعمال التنفيذ في هذه المرحلة.

أقر الاجتماع ترسية عقد تنفيذ أعمال المرحلة الثانية من مشروع تطوير طريق أبي بكر الصديق عليه السلام على شركة الفهد للتجارة والصناعة والمقاولات بالتضامن مع شركة فيروفيال أجرومان، والتي تبدأ من تقاطع الطريق مع الطريق الدائري الشمالي حتى تقاطعه مع طريق الأمير سلمان، بطول ١٢ كم، وتتضمن هذه المرحلة كلاً من الأعمال التالية:

- تنفيذ جسرين للسيارات للحركة باتجاه (شمال - جنوب) عند تقاطع الطريق مع طريق الثمامة، وطريق أنس بن مالك.





رسم لمشروع التحسينات العمرانية في منطقة قصر الحكم

برج طبي حكومي جديد في الشميسي وآخر خاص في حي نمار

وأخيراً تمت الموافقة كذلك على طلب وزارة الصحة بالموافقة على إقامة برج طبي بسعة ٥٠٠ سرير في مدينة الملك سعود الطبية، بارتفاع ١٥ دوراً ضمن مدينة الملك سعود الطبية الواقعة في حي الشميسي.

كما تمت الموافقة على طلب الشركة السعودية للكهرباء بطلب الموافقة على إنشاء مجمع المقر الرئيسي للشركة بارتفاعات تتراوح من دورين إلى ستة أدوار على أرض الشركة الواقعة بحي العارض شمال المدينة على امتداد شارع العليا، والموافقة على طلب شركة دلة للخدمات الصحية الموافقة على إقامة مجمع طبي على أرض الشركة الواقعة بحي نمار على طريق ديراب، على مساحة ١١٨,٠٠٠ متر^٢، ويضم المجمع مباني للمستشفيات والعيادات، وإسكان الموظفين، والخدمات المساندة.

تعداد مروري في ١٤٥٠ موقع بالرياض

وتمت الموافقة على ترسية عقد تنفيذ مشروع العد المروري بمدينة الرياض الذي يهدف إلى دعم الدراسات التخطيطية والمشاريع التنفيذية الجاري تنفيذها في المدينة، ودعم مهام الإدارة المرورية خلال تنفيذ مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام (القطار والحافلات)، حيث يشتمل المشروع على إجراء عمليات رصد دورية لحجم الحركة المرورية في ١٤٥٠ موقعاً في المدينة، تشمل: رصد حجم حركة الالتفاف على التقاطعات، ورصد حجم الحركة المرورية العابرة، وقياس متوسط سرعة السير والتصنيف للمركبات على مختلف الطرق بالمدينة خلال فترات قصيرة (يوم - أسبوع).

ويتكون المشروع إنشاء ٤٠ محطة دائمة تتولى رصد الحركة المرورية بشكل مباشر على الطرق الدائرية بالمدينة وطريق الملك فهد وطريق خريص، وإرسال المعلومات من هذه المحطات مباشرة لغرفة التحكم والسيطرة بإدارة مرور منطقة الرياض.

مشروع التحسينات العمرانية في منطقة قصر الحكم

كما جرى إقرار ترسية عقد تنفيذ مشروع التحسينات العمرانية في منطقة قصر الحكم بمدينة الرياض على كل من شركة البواني المحدودة، والشركة السعودية للبنانية للإنشاءات الحديثة، بهدف رفع أداء الجوانب التشغيلية في المنطقة، وتحقيق تفاعل عمراني وبصري أكثر مع المناطق المجاورة، وتحسين الوصول إلى المنطقة من طريق الملك فهد، كما سيتم ضمن المشروع، إجراء تحسينات على ساحة الإمام محمد بن سعود، وعلى شارع الإمام محمد بن سعود، والمناطق المفتوحة حول المصممك، وعلى ميدان الملك فهد، وفي المدخل الغربي لقصر الحكم، وفي بعض الأجزاء من جامع الإمام تركي بن عبد الله.

إنشاء ١٦ محطة لرصد جودة الهواء في الرياض

ومن جانب آخر، جرت الموافقة على ترسية عقد تنفيذ مشروع توريد وتركيب ١٦ محطة ثابتة ومحطة واحدة متنقلة لرصد جودة الهواء بمدينة الرياض على شركة نطاق البيئة، ضمن برنامج إدارة جودة الهواء بمدينة الرياض الذي تقوم عليه الهيئة العليا بالتعاون مع كل من: الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية، ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ويضم حالياً ١١ محطة قائمة على مستوى المدينة.

وستعمل هذه المحطات على رصد الملوثات لغرض وضع «مؤشرات البيئة» للهواء في المدينة، ومعرفة الآثار الصحية من التلوث وربطها بالملوثات ومصادرها والتحكم بها، إضافة إلى استخدام قراءات الرصد في برامج «النماذج الرياضية» لتوضيح كيفية انتشار الملوثات في الهواء من المصادر المختلفة لانبعاثات التلوث كالمصانع وحركة المرور، والغبار وغيرها.

وقد أقرت اللجنة العليا لحماية البيئة بمدينة الرياض في اجتماعها العاشر عام ١٤٣٤هـ قيام الهيئة العليا بدعم البرنامج عبر التوسع في إنشاء محطات جديدة لرصد جودة الهواء في كافة أرجاء المدينة، وذلك بعد إجراء دراسة للوضع الراهن، وتحديد المناطق غير المغطاة بمحطات الرصد.

إصدار المؤشرات الحضرية

لمدينة الرياض لعام ١٤٣٤ هـ

اعتمدت «المؤشرات الحضرية لمدينة الرياض لعام ١٤٣٤ هـ»، والتي أنتجها «المركز الحضري لمدينة الرياض» الذي يعمل تحت مظلة الهيئة العليا وتشارك فيه ٢١ جهة من كافة القطاعات في المدينة، إذ يعتبر «المؤشر» مقياساً حضرياً عالمياً، يلخص معلومات دقيقة حول موضوع أو قطاع معين، ويعطي صورة واضحة للوضع الراهن حوله، ويقيم الأداء ويتنبأ بالأوضاع المستقبلية والاتجاه العام بشأنه، وتغطي المؤشرات الحضرية لمركز الرياض الحضري عدد من المحاور تشمل:

مؤشرات الخلفية العامة: وتتكون من ١١ مؤشرات رئيسياً تشمل: (عدد السكان، المساحة الإجمالية، الكثافة السكانية، الفئات العمرية للسكان، معدل الإعالة، متوسط حجم الأسرة، معدل التكوين الأسري، الأسر التي تعيها امرأة، نسب استعمالات الأراضي).

مؤشرات التنمية الاجتماعية والاقتصادية: وتتكون من ٢٣ مؤشراً لقياس المستوى المعيشي للسكان، ومستوى الرفاهية، وحجم الفجوات بين السكان، والاندماج الاجتماعي، ودور القطاع الخاص.

مؤشرات النقل: وتتكون من خمس مؤشرات لقياس فعالية أنظمة النقل بما يشمل: نشاط المطارات، أنماط النقل، زمن الرحلة، ملكية المركبات، حوادث الطرق).

مؤشرات البنية الأساسية: وتتكون من أربع مؤشرات تهتم بالتطوير النوعي والكمي معاً للخدمات والمرافق الأساسية وتحديد الحدود القصوى للفعالية التي يمكن تحقيقها.

مؤشرات المأوى الملائم: وتتكون من ١١ مؤشراً تقيس ضمان توفير المسكن الملائم لكل شرائح المجتمع، ومقدرة الأسر على تملك المسكن، ومدى التوازن بين العرض والطلب.

مؤشرات البيئة: وتتكون من ١٠ مؤشرات، وتهدف إلى تحقيق بيئة مستدامة وذلك بمراقبة نتائج مؤشرات الحماية مثل النفايات الصلبة والمياه وتلوث الهواء.



نماذج من نتائج المؤشرات الحضرية لمدينة الرياض لعام ١٤٣٤ هـ

• ٢,٢ طبيب لكل ١٠٠٠ نسمة في مدينة الرياض.
• ٢٢,١ سرير لكل ١٠,٠٠٠ نسمة.
• ٣,٦٪ النسبة المئوية للسكان الأميين فوق ١٥ سنة.
• ٢٦,١ طالب في كل فصل للمرحلة الابتدائية.
• ١٧,٥ طالب لكل معلم في المرحلة الابتدائية.
• ٤٥٪ نسبة المشاركة في القوى العاملة من عمر ١٥ سنة فأكثر.
• ١٥,٥٪ نسبة السعوديين العاملين في القطاع الخاص مقابل إجمالي التوظيف في القطاع.
• ٢٨٪ نسبة مؤسسات الأعمال الجديدة التي بدأت أعمالها العام الماضي من إجمالي المؤسسات الجديدة على مستوى المملكة.
• ٣٢٪ نسبة الركاب القادمين والمغادرين سنوياً من مطار الملك خالد الدولي إلى إجمالي السنوي للمسافرين من جميع مطارات المملكة.
• ٩٣٪ نسبة استخدام المركبات الخاصة لرحلات العمل.
• ٢٧٤ سيارة، النسبة المئوية لعدد السيارات بكل أنواعها الخاصة، لكل ١٠٠٠ نسمة من السكان
• ٥١٪ نسبة المساكن الموصولة بشبكات الصرف الصحي.
• ٦٢٪ نسبة المياه المعالجة من إجمالي مياه الصرف الصحي.
• ٧٣٪ نسبة مساحة الأراضي البيضاء المخصصة للسكن.
• ٤٨٪ نسبة السكان الذين يملكون مساكن، مقابل ٤٥٪ من السكان مستأجرين لسكنهم.
• ١٢,٨ متر ^٢ للفرد، مساحة الأراضي المخصصة لأغراض الترفيه والاستجمام والحدائق والمتنزهات إلى إجمالي السكان.
• ٦٩٪ نسبة رضا السكان على جودة الحياة بشكل عام في مدينة الرياض.

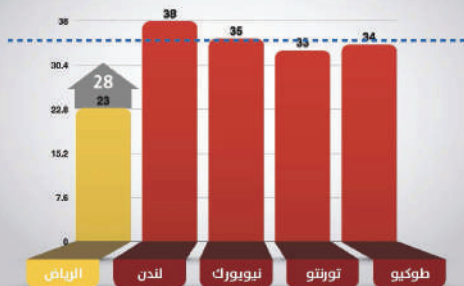


مؤشرات الإدارة المحلية: وتتكون من ١٥ مؤشراً، تقيس فعالية الإدارة المحلية ومشاركة منظمات المجتمع المدني، والاستجابة الاجتماعية حول رأي السكان عن مدينتهم.

وجرى خلال الاجتماع التأكيد على الاستفادة من نتائج المؤشرات لتحديد أبرز القضايا وترتيب أولوياتها، وأهمية ربط المؤشرات الواردة بالسياسات والبرامج التنفيذية للجهات المشاركة لتقييم تأثيرها على اتجاهات المؤشرات في الدورات القادمة، كما أقر إنشاء نظام معلوماتي فعال على مستوى المدينة، وتطوير آليات وأدوات جمع البيانات وتبادلها من خلال ربط كافة الجهات إلكترونياً بالنظام.



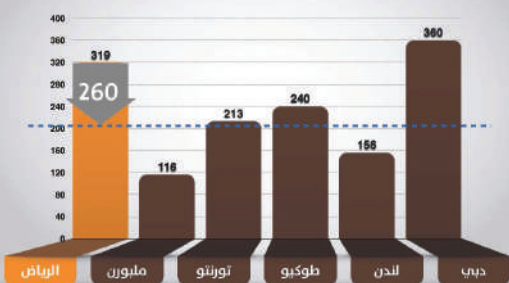
الزمن المستغرق للوصول إلى العمل (بالدقائق)



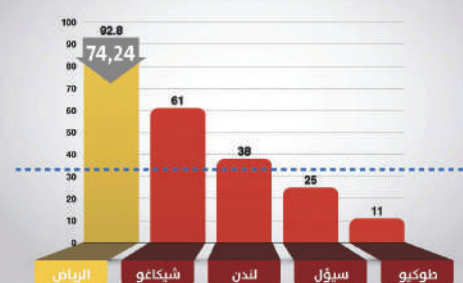
عدد الطلاب مقابل المعلم في التعليم الابتدائي



معدل استهلاك الفرد للمياه يومياً/ لتر



أنماط النقل (نسبة استخدام المركبات الخاصة لرحلات العمل)





دراسة النطاق العمراني لمدينة الرياض بين عامي ١٤٣٥ هـ و ١٤٥٠ هـ

اعتماد الخطة التنسيقية

لتوفير المرافق العامة بمدينة الرياض

شهد الاجتماع الرابع للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وحضور صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الهيئة، يوم الأحد ٢٩ ذو الحجة ١٤٣٤ هـ، مناقشة جملة من الموضوعات والمشاريع الهامة التي تنفذها الهيئة واتخذ في شأنها مجموعة من القرارات.

فقد أقر الاجتماع اعتماد الخطة التنسيقية لتوفير المرافق العامة بمدينة الرياض، وإقرار دراسة مراجعة وتقويم النطاق العمراني لمدينة الرياض، والموافقة على تخصيص مرفق جديد لمعالجة النفايات بمدينة الرياض، واتخاذ عدد من الإجراءات لمعالجة الأنشطة العشوائية بمدخل مدينة الرياض، إضافة إلى التأكيد على تفعيل سياسات وتوجهات المخطط الإقليمي لمنطقة الرياض بشأن نقل الأنشطة والمشاريع الكبرى إلى محافظات المنطقة، واستعراض نتائج دراسة قياس درجة الرضا للسكان عن جودة الحياة في مدينة الرياض، وإقرار عدد من طلبات أنظمة البناء واستعمالات الأراضي المقدمة من شركات من القطاع الخاص.

الخطة التنسيقية لتوفير المرافق العامة بمدينة الرياض

اعتماد الاجتماع لـ (الخطة التنسيقية لتوفير المرافق العامة بمدينة الرياض) كان بكافة عناصرها، والتي اشتملت على: مياه الشرب، الصرف الصحي، مياه الصرف المعالجة، المياه الأرضية، تصريف مياه السيول، الكهرباء، الغاز، التبريد المركزي، والاتصالات.

وستقوم كل من الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وأمانة منطقة الرياض باستكمال آليات تنسيق مشاريع وبرامج المرافق العامة مع الجهات المعنية بالمرافق العامة، وفقاً لمخرجات الخطة وأعمال التحديث المستمر لها، ودعا الاجتماع الجهات المعنية بالمرافق العامة، إلى تقديم خططها الاستراتيجية وخطط التنفيذ الخمسية إلى الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وإعدادها بما يتوافق مع الخطة التنسيقية لتوفير المرافق العامة بمدينة الرياض.

ووجه الاجتماع بالتنسيق مع كل من شركة أرامكو السعودية، وشركة الغاز والتصنيع الأهلية، لتقديم دراسة حول تنفيذ شبكات توزيع الغاز على مستوى المدينة للاستعمالات المختلفة بالتعاون مع الجهات المعنية.

وقد أنهت الهيئة العليا مؤخراً إعداد (الخطة التنسيقية لتوفير المرافق العامة بمدينة الرياض) بالاشتراك مع مختلف الجهات ذات العلاقة بالمرافق العامة في مدينة الرياض وتهدف إلى استيعاب التوسع والانتشار العمراني والسكاني والاقتصادي الذي شهدته المدينة خلال السنوات الأخيرة، عبر معالجة الفجوة بين توفير المرافق العامة وحجم التنمية العمرانية، سواء كان ذلك في المناطق المطوّرة أو المخططة.

ملخص مشاريع الخطة التنسيقية الخمسية الثانية للمرافق العامة بمدينة الرياض (١٤٤١هـ - ١٤٤٥هـ)		
القطاع	المشاريع	الجهة المسؤولة
مياه الشرب	- خطوط رئيسية بطول ٣٩ كلم. - خزانات بسعة ٥٦٦ ألف م^٣.	شركة المياه الوطنية
الصرف الصحي	محطات معالجة بسعة ٦٠٠ ألف م^٣.	
المياه المعالجة	- خطوط رئيسية بطول ١٢٣ كلم. - خزانات بسعة ٤١ ألف م^٣. - محطتي ضخ.	
تصريف مياه الأمطار والسيول	- قنوات رئيسية بطول ٩٦ كلم. ١٩٢ غرفة تفتيش.	أمانة منطقة الرياض
الكهرباء	محطات تحويل الجهد.	الشركة السعودية للكهرباء
	خطوط الطاقة.	
	محطات إنتاج الطاقة.	

ملخص مشاريع الخطة التنسيقية الخمسية الثالثة للمرافق العامة بمدينة الرياض (١٤٤٦هـ - ١٤٥٠هـ)		
القطاع	المشاريع	الجهة المسؤولة
مياه الشرب	خطوط رئيسية بطول ١٢٣ كلم.	شركة المياه الوطنية
الصرف الصحي	- خطوط رئيسية بطول ٦٥ كلم. ١٢١٦ غرفة تفتيش. ٤ محطات رفع منسوب.	
المياه المعالجة		
تصريف مياه الأمطار والسيول	- قنوات رئيسية بطول ١٣٥ كلم. ٢٧٠ غرفة تفتيش.	أمانة منطقة الرياض
الكهرباء	محطات تحويل الجهد.	الشركة السعودية للكهرباء
	خطوط الطاقة.	
	محطات إنتاج الطاقة.	

ملخص مشاريع الخطة الخمسية الأولى للمرافق العامة بمدينة الرياض (١٤٣٤هـ - ١٤٤٠هـ)		
القطاع	المشاريع	الجهة المسؤولة
مياه الشرب	- خطوط رئيسية بطول ٦٨٨ كلم. - خزانات بسعة ٤ مليون م^٣. ٨ محطات ضخ.	شركة المياه الوطنية
الصرف الصحي	- خطوط رئيسية بطول ٥٤٠ كلم. ١١٨٩١ غرفة تفتيش. - محطات معالجة بسعة ١,٢ مليون م^٣. ١٣ محطة رفع منسوب.	
المياه المعالجة	- خطوط رئيسية بطول ٣٣٤ كلم. - خزانات بسعة ٢,٧٧ مليون م^٣. ٥ محطات ضخ.	
تصريف مياه الأمطار والسيول	- قنوات رئيسية بطول ٦٧٦ كلم. ١٣٣٧ غرفة تفتيش.	أمانة منطقة الرياض
الكهرباء	محطات تحويل الجهد.	الشركة السعودية للكهرباء
	خطوط الطاقة.	
	محطات إنتاج الطاقة.	

لجنة عليا لتنسيق المرافق العامة

وتشرف على هذه الخطة التنسيقية لجنة عليا برئاسة صاحب السمو الملكي رئيس الهيئة، وصاحب السمو الملكي نائب رئيس الهيئة نائباً للرئيس، وعضوية ست جهات تشمل: (أمانة منطقة الرياض، مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة، وزارة النقل، مرور منطقة الرياض، الشركة السعودية للكهرباء، شركة المياه الوطنية)، كما تتولى متابعة الأعمال والبرامج والمشاريع ذات العلاقة بالمرافق العامة على مختلف المستويات، سواءً في مرحلة التخطيط أو التقييم أو التصميم أو التنفيذ أو الإدارة والتشغيل، وتتخذ القرارات التي تساعد في إنجازها. وقد تم ضمن الخطة تحديد الجهات ذات العلاقة بالمرافق العامة بالمدينة، ودور كل جهة منها ومسؤولياتها سواء كانت جهة (تنظيمية أو تنفيذية)، وسبل التنسيق بينها.

خط خمسية لتوفير المرافق العامة

وضعت الخطة التنسيقية، برنامجاً تنفيذياً للإمداد المستقبلي بالمشاريع لكل قطاع من قطاعات المرافق العامة حتى عام ١٤٥٠هـ، يشتمل هذا البرنامج على كافة المكونات والخطوط الرئيسية لكل قطاع وتكاليفها التقديرية، وقد تم تقسيم هذا البرنامج على ثلاث خطط خمسية، تبدأ من عام ١٤٣٥هـ حتى عام ١٤٥٠هـ.

رفع مستوى التنسيق وتحسين الخدمة

وبهدف رفع مستوى التنسيق وتحسين مستوى الخدمة المقدمة على المدى البعيد بين الجهات ذات العلاقة بالمرافق العامة، وضعت الخطة التنسيقية، عدداً من البرامج والمشاريع التي يتم تنفيذها تحت إشراف اللجنة العليا لتنسيق المرافق العامة، وتخضع للمراجعة والتحديث بعد انقضاء الخطة الخمسية الأولى في عام ١٤٤٠هـ.

البرامج التنفيذية للمرافق العامة بمدينة الرياض (حتى عام ١٤٤٠هـ)		
البرنامج	الهدف	الجهات الرئيسية والمشاركة
برنامج الخطط التنفيذية الخمسية	• توفير المرافق العامة بمدينة الرياض حسب الخطط التنفيذية الخمسية بما يتوافق مع توجهات النمو في المدينة	جميع الجهات
تنسيق المرافق العامة ضمن مشروع النقل العام بمدينة الرياض	• تنسيق كافة أعمال المرافق العامة ضمن نطاق مشروع النقل العام وتوفير كافة المعلومات الضرورية للمرافق الموجودة ضمن مسارات النقل العام وتذليل المصاعب التي قد تواجه فريق تنفيذ المشروع لضمان إنجازها في الوقت المحدد.	الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض أمانة منطقة الرياض جميع الجهات
مؤشرات قياس أداء المرافق العامة	• تطوير مؤشرات لقياس مستوى أداء الجهات المقدمة لخدمات المرافق العامة ومستوى الخدمة المقدمة في كل قطاع.	الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض جميع الجهات
الاستدامة في قطاعات المرافق العامة	• يهدف البرنامج إلى توفير خطوات لتخفيف الضغط على المصادر غير المتجددة وإيجاد بدائل مستدامة لتوفير خدمات المرافق العامة.	الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض جميع الجهات
الخطة الشاملة لترشيد الاستهلاك في قطاعات المرافق العامة	• وضع الإجراءات والتنظيمات الهادفة إلى ترشيد الاستهلاك من خلال رفع الوعي بأهمية الترشيد واستخدام الوسائل ذات الكفاءة العالية في الاستهلاك	شركة الكهرباء السعودية شركة المياه الوطنية للمياه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض جميع الجهات
التدريب والتطوير الإداري في مجال تنسيق المرافق العامة	• تدريب العاملين في مجال تنسيق المرافق العامة ورفع قدراتهم من خلال دورات تدريبية وتنظيم ورش عمل بهذا الخصوص	جميع الجهات
استراتيجية القاعدة الموحدة للمعلومات وتبادلها	• وضع استراتيجية لتبادل المعلومات وتوفيرها لجميع الجهات وإنشاء مركز موحد للمعلومات يمكن الوصول له من جميع الجهات ذات العلاقة، وكذلك توحيد الأنظمة المستخدمة بهذا المجال.	الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض جميع الجهات
المخطط الشامل للمرافق العامة بمدينة الرياض	• وضع خطة شاملة تحتوي على جميع الخطط الاستراتيجية لجهات المرافق العامة لتسهيل وضع الأولويات وتوجيه التنمية في المدينة	الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض جميع الجهات
برنامج التوعية والاعلام	• رفع مستوى الوعي بقضايا المرافق العامة وترشيد الاستهلاك والمحافظة على المصادر لجميع فئات المجتمع من خلال تنظيم الندوات والمؤتمرات والمشاركة في المعارض والحملات وتقديم الرسائل من خلال وسائل الإعلام	الشركة السعودية للكهرباء شركة المياه الوطنية الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وزارة الثقافة والإعلام
برنامج تنسيق المشاريع الكبرى والعاجلة	• ويهدف إلى توفير احتياجات المشاريع الهامة والكبرى التي لا تندرج ضمن خطط المدينة من خلال وضع إجراءات وخطوات للتنسيق دون التأثير على احتياجات المدينة من المرافق العامة.	الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض أمانة منطقة الرياض جميع الجهات

نقل الأنشطة والمشاريع الكبرى إلى محافظات المنطقة

كما ناقش الاجتماع تفعيل سياسات وتوجهات «المخطط الإقليمي لمنطقة الرياض» للحد من النمو المتسارع لمدينة الرياض، وإيجاد هجرة عكسية نحو محافظات المنطقة، نظراً لما تشهده المدينة من تكديس بالمشاريع وازدحام مروري ومحدودية في الموارد الطبيعية ومن أهمها موارد المياه، وذلك بنقل بعض الأنشطة والمشاريع من مدينة الرياض نحو محافظات المنطقة. من خلال إيجاد آلية مناسبة للنظر في احتضان بعض محافظات منطقة الرياض للمشاريع الكبيرة المعتمدة لمدينة الرياض والتي خدماتها لها صفة العموم، حيث أشار آخر تحليل للبيانات والاحصاءات السكانية لمنطقة الرياض، إلى حدوث زيادة في أعداد سكان مدينة الرياض، مقابل تراجع أعداد سكان المحافظات، بما يعني أن معدل النمو السكاني في مدينة الرياض تجاوز بكثير معدل النمو في محافظات المنطقة، وهو ما يخالف سياسات النمو المستهدفة في المخطط الإقليمي لمنطقة الرياض.

وبالرغم من الدعم التنموي والتوسع الإيجابي لقطاعي التعليم والصحة خصوصاً على مستوى محافظات المنطقة، من خلال إنشاء ورفع كفاءة عدد من المستشفيات الموجودة بالمحافظات، وإنشاء ثلاث جامعات (جامعة الأمير سلمان بالخرج، جامعة المجمعة، جامعة شقراء) بالإضافة لإنشاء عدد من الكليات على مستوى المحافظات، إلا أن مدينة الرياض مازالت تستقطب هجرة سكانية عالية نتيجة لما تشهده المدينة من طفرة اقتصادية وعمرانية متسارعة بالإضافة إلى ضخ المزيد من المشاريع الكبرى فيها، حيث نمت مدينة الرياض نمواً مضاعفاً بينما نمت محافظات المنطقة نمواً طفيفاً مقابل مدينة الرياض، ما يوجب أهمية تفعيل المخطط الإقليمي لمنطقة الرياض لتخفيف الضغط التنموي على المدينة، وتشجيع الهجرة العكسية إلى محافظات المنطقة، وذلك بتنسيق توزيع

البرامج التنفيذية للمرافق العامة بمدينة الرياض (حتى عام ١٤٤٠هـ)

البرنامج	الهدف	الجهات الرئيسية والمشاركة
برنامج توفير مياه الشرب ٧/٢٤	• يهدف إلى متابعة تنفيذ خطة شركة المياه الوطنية لتوفير مياه الشرب على مدى ٢٤ ساعة لمدة ٧ أيامر في الأسبوع.	شركة المياه الوطنية وزارة المياه والكهرباء
برنامج سد العجز في نظام الصرف الصحي	• توفير خدمات الصرف الصحي لكافة المناطق المطورة ووضع الأولويات لتنفيذ شبكات التجميع بالتزامن مع توفير خدمات مياه الشرب	شركة المياه الوطنية وزارة المياه والكهرباء
برنامج سد العجز في نظام تصريف مياه الأمطار والسيول	• توفير أنظمة تصريف مياه الأمطار والسيول في المناطق غير المغطاة والمحافظة على النظام الطبيعي للتصريف قدر الإمكان من خلال الخطة الاستراتيجية لتصريف مياه السيول والأمطار بالمدينة	أمانة منطقة الرياض
برنامج كفاءة استخدام الطاقة	• وضع خطة لرفع كفاءة استخدام الطاقة من خلال وضع الإجراءات والسياسات التي تضمن كفاءة التوليد والنقل والاستخدام.	الشركة السعودية للكهرباء البرنامج السعودي لكفاءة الطاقة الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وزارة المياه والكهرباء هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المشترك
برنامج الطاقة المتجددة	• إيجاد البدائل المستدامة والمتجددة لإنتاج الطاقة وتقليل استنزاف موارد الدولة وتقليل تكلفة الإنتاج وضمان استمرارية توفير الطلب على الطاقة.	مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية الشركة السعودية للكهرباء وزارة المياه والكهرباء هيئة تنظيم الكهرباء الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
برنامج وضع أنظمة وضوابط التنسيق	• وضع أنظمة وضوابط واجراءات لتنسيق أعمال المرافق العامة بالمدينة بما يتوافق مع توجهات الخطة التنسيقية	جميع الجهات
برنامج تمويل مشاريع المرافق العامة	• بحث آليات تمويل مشاريع المرافق العامة وتحديد مشاركة كل من الدولة ومقدمي الجهات والمطورين والمستفيدين، ودراسات التكاليف والعوائد والرسوم والتعرفة.	جميع الجهات
برنامج الضوابط والمقاييس الفنية لتنفيذ وتوفير المرافق العامة	• يقوم البرنامج على وضع وتنسيق الضوابط والمقاييس الفنية لتوفير المرافق العامة بما يتوافق مع متطلبات التنسيق والاستفادة القصوى من العناصر المشتركة كالممرات والخنادق وغيرها	جميع الجهات
برنامج التبريد المركزي	• يهدف البرنامج لوضع الخطط والضوابط والمعايير والحوافز اللازمة لتشجيع تطبيق التبريد المركزي على مستوى المناطق والمشاريع الرئيسية على مستوى المدينة.	البرنامج السعودي لكفاءة الطاقة شركة تبريد المناطق السعودية الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
برنامج خفض منسوب المياه الأرضية	• ويهدف إلى تحديد المناطق المعرضة لارتفاع منسوب المياه الأرضية ومعالجة وضعها.	الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض



والمرافق والقضايا الحضرية الهامة في المدينة، وتبسيط الضوء على الأبعاد المختلفة للتنمية لقياس مستوى النجاح المتحقق، والكشف عن اتجاهات واحتياجات السكان المستقبلية.

كما تساهم الدراسة في إنتاج مؤشرات الرضا للسكان ضمن «المؤشرات الحضرية لمدينة الرياض» التي يقوم «المرصد الحضري لمدينة الرياض» بها كأحد الأهداف الرئيسية لإنشائه.

وقد اشتملت دراسة قياس درجة رضا السكان على ٥٠ سؤالاً عن جودة الخدمات والمرافق وكفايتها والرضا عن الأداء والتأثير على الحياة اليومية للسكان في قضايا: الإسكان، توفر فرص العمل، الحركة المرورية والنقل العام، الخدمات التعليمية، خدمات الرعاية الصحية، المياه، الكهرباء، الاتصالات، البيئة، الترفيه، وتوفير المتنزهات، السلامة العامة والشعور بالأمن، الازدحام السكاني، معدلات الهجرة، وهذه القضايا تمثل العناصر الرئيسية لجودة الحياة في المدن.

ومن أبرز نتائج الدراسة، اعتبار ٦٩٪ ممن شملهم المسح أن الحياة في مدينة الرياض تعد أفضل مما كانت عليه قبل خمس سنوات، فيما أشار ٨٩٪ من السكان أنهم يتوقعون الأفضل خلال الخمس سنوات القادمة.

كما تمثلت المشكلات الثلاث ذات الأولوية لسكان مدينة الرياض، في توفير السكن بأسعار مناسبة، وتوفير فرص العمل، ومشاكل الحركة المرورية، وقد حازت قضايا الكهرباء والاتصالات والأمن على أعلى مستويات الرضا بنسب ٩٣٪، ٩٢٪، ٨٤٪ على التوالي.

المشروعات الكبرى في المنطقة بما يتواءم مع احتياجاتها وإمكاناتها الوظيفية، وكذلك نقل بعض الأنشطة الحضرية من مدينة الرياض، ومن ذلك بعض الأنشطة العسكرية ذات الطابع التدريبي مثل مدن التدريب أو مراكز التدريب العسكرية، أو الأنشطة الأخرى مثل الصناعات الثقيلة والصناعات ذات الارتباط بمواد خام خارج المدينة.

وعلى ضوء ما سبق؛ وجّه الاجتماع بإعداد دراسة اقتصادية تتناول الميزة النسبية والمقومات والفرص الاقتصادية على مستوى تجمعات مراكز التنمية ومحافظات المنطقة، وتشمل خطة تنفيذية لبرامج عمل اقتصادية إقليمية بمنطقة الرياض.

كما وجّه الاجتماع برصد وحصر كافة المشاريع الكبرى الجديدة المزمع إقامتها في مدينة الرياض، وكذلك الأنشطة والمرافق الخدمية التي يمكن نقلها خارج مدينة الرياض نحو محافظات المنطقة لدعم الهجرة العكسية من مدينة الرياض نحو محافظات المنطقة، وإعداد آلية مناسبة لتحديد مواقع المشاريع المستقبلية الكبرى مع الجهات ذات العلاقة.

دراسة قياس درجة رضا السكان عن جودة الحياة في الرياض

من جانب آخر، اطلع الاجتماع على نتائج «دراسة قياس درجة رضا سكان مدينة الرياض عن جودة الحياة» التي أجرتها الهيئة العليا هذا العام بالتعاون مع مؤسسة «Zogby» العالمية لخدمات البحوث، بهدف رصد توجهات واهتمامات سكان الرياض بشأن مجموعة واسعة من الخدمات

دراسة النطاق العمراني لمدينة الرياض بين عامي ١٤٣٥هـ و ١٤٥٠هـ

كما أقر الاجتماع توصيات الدراسة التي أعدتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، والتي تعنى بمراجعة وتقويم النطاق العمراني لمدينة الرياض، وتقسيم مرحلة التنمية العمرانية بين عامي ١٤٣٥هـ و ١٤٥٠هـ إلى ثلاث مراحل، ووضع الضوابط المصاحبة لها، وذلك على ضوء قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ١٥٧ في عام ١٤٢٥هـ، واللائحة التنفيذية الصادرة عن وزارة الشؤون البلدية والقروية عام ١٤٢٩هـ بهذا الشأن.

وتهدف هذه الدراسة التي جرى إعدادها بمشاركة ممثلين من أمانة منطقة الرياض، والشركة السعودية للكهرباء، والشركة الوطنية للمياه، إلى مراجعة وتقويم مراحل التنمية العمرانية خلال الفترة الماضية منذ إقرار النطاق العمراني لمدينة الرياض من مقام مجلس الوزراء الموقر في عام ١٤٢٨هـ حتى الوقت الراهن، إلى جانب تحديد مراحل التنمية العمرانية الثلاث القادمة لمدينة الرياض وهي مرحلة التنمية العمرانية حتى عام ١٤٤٠هـ، ومرحلة التنمية العمرانية حتى عام ١٤٤٥هـ، ومرحلة التنمية العمرانية حتى عام ١٤٥٠هـ، ووضع الضوابط المصاحبة لكل مرحلة.

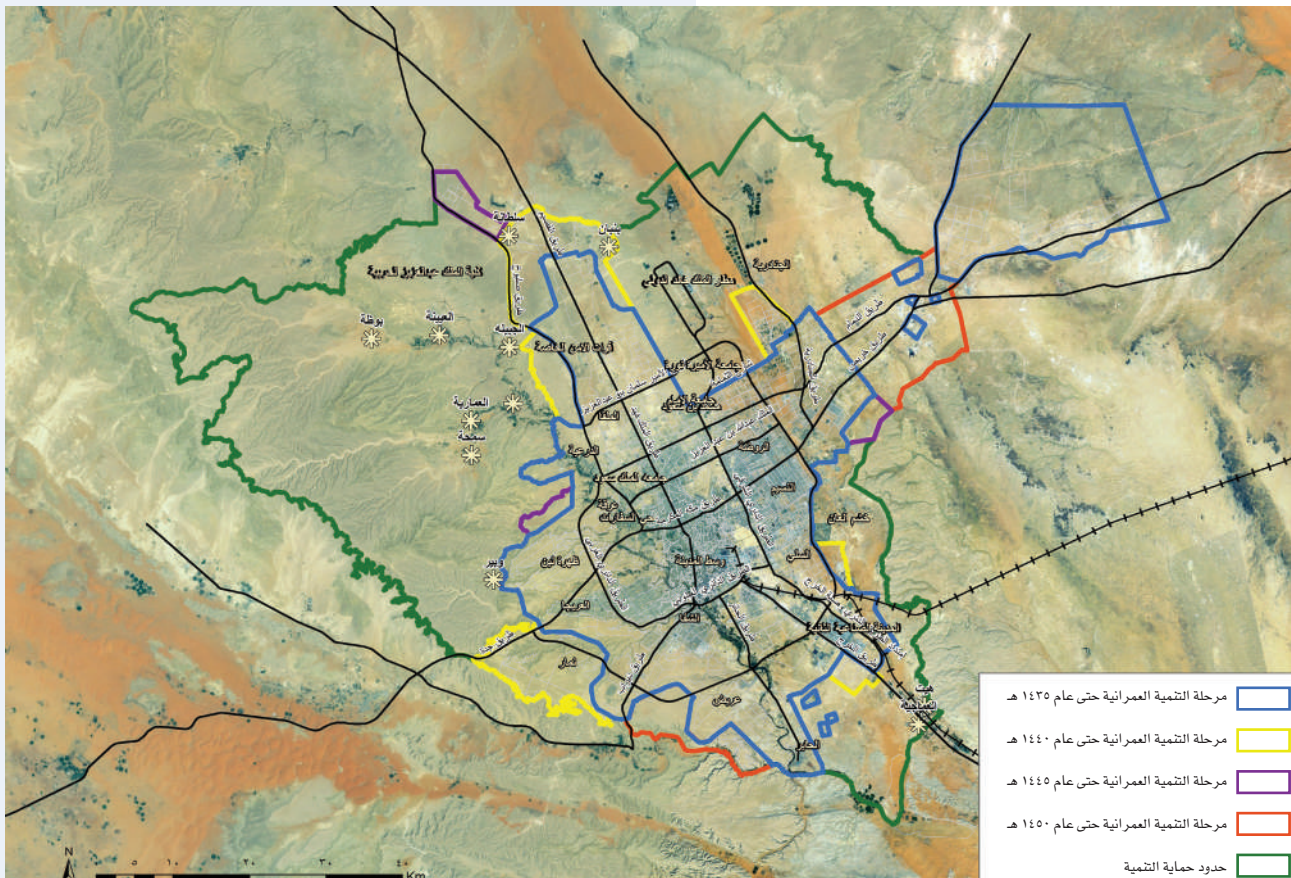
وقد ارتكزت منهجية العمل في هذه الدراسة على محورين رئيسيين هما:

- المراجعة والتقويم لسياسات النطاق العمراني واتجاهات التطوير.

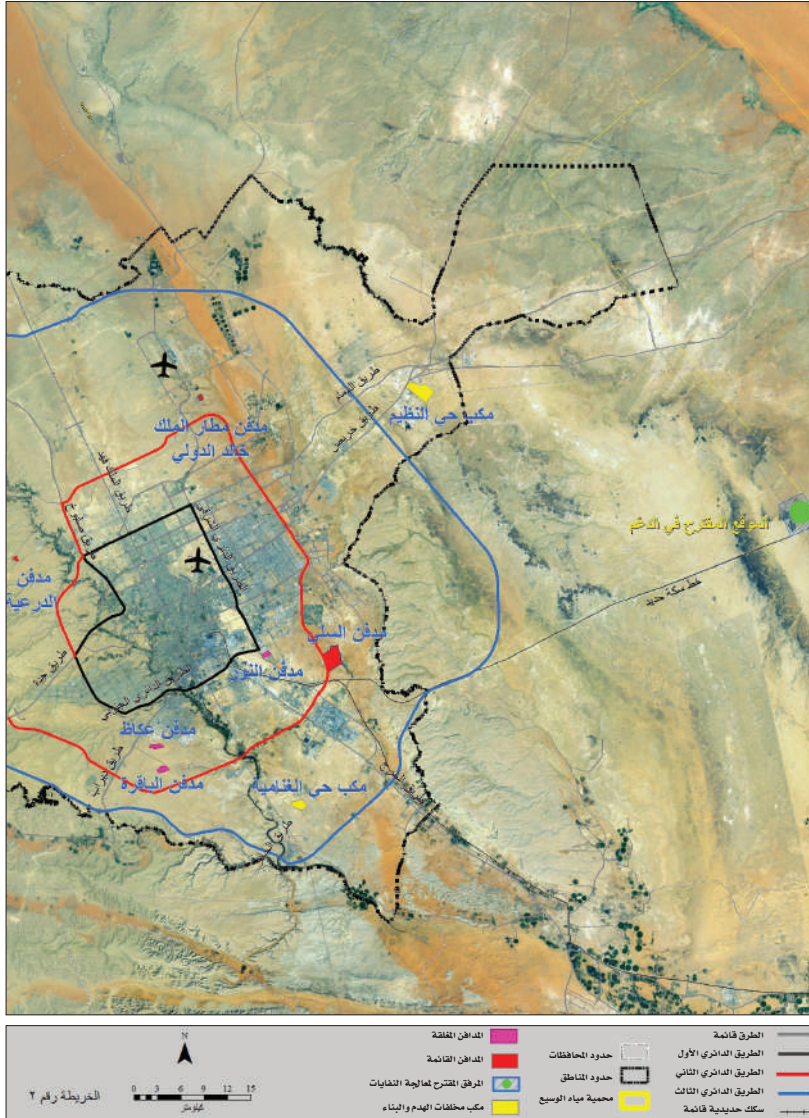
وقد بلغت نسبة الفئة التي تحصل على قدر كافٍ من الدخل ٥٦٪، فيما ذكر ٢٤٪ بأنهم « لا يحققون دخلاً يكفي للمعيشة ويعربون عن قلقهم إزاء المستقبل ». وأجاب ١٩٪ بأنهم « يحققون دخلاً يتجاوز حد الكفاية لمقابلة متطلباتهم، ويمكنهم الادخار للمستقبل ». ويتمثل الفرق الرئيسي في تفاوت الدخل في مستوى التعليم، إذ أن الذين نالوا تعليماً جامعياً يبلغ دخلهم نحو ضعف أولئك الذين لم يحصلوا على تعليم.

وبحسب الدراسة، أكد ٧١٪ من المشاركين في المسح عزمهم على استخدام النقل العام مع تشغيله في مدينة الرياض، فيما أبدى ٦٦٪ من عينة الدراسة رضاهم عن التعليم العام. ويعتقد ٧٥٪ بأن الدولة توجه اهتماماً كافياً بجودة التعليم العام. وبلغت نسبة الرضا عن توفر مياه الشرب ٧٤٪ من السكان، وبلغت نسبة الذين يشعرون بالأمن أثناء تواجدهم في الشوارع والطرق الرئيسية والأماكن العامة ٩٥٪ من المشاركين في المسح. وقد منح ٨٤٪ من المشاركين الجهات الأمنية معدلاً تراوح بين ممتاز وجيد، وفي سؤال المشاركين هل وقعوا ضحية جريمة ما أجاب فقط ٢٪ بنعم.

كما أقر الاجتماع الرابع للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، عدداً من طلبات أنظمة البناء واستعمالات الأراضي المقدمة إلى الهيئة العليا من عدد من شركات القطاع الخاص.



تقسيم مرحلة التنمية العمرانية بين عامي ١٤٣٥هـ - ١٤٥٠هـ



المرفق الجديد لمعالجة النفايات بمدينة الرياض

البيئة بمدينة الرياض»، في منطقة خارج النطاق العمراني لمدينة الرياض وبعيدة عن التوسع المستقبلي للمدينة.

كما أقر الاجتماع، عدداً من الإجراءات لتطوير الموقع، تشمل حجز الموقع ونزع ملكيات الأراضي، وإجراء الدراسات البيئية والجيولوجية اللازمة، وإعداد مخطط وتصور عام لتوزيع استعمالات المرفق وتصميمه بأفضل الطرق البيئية والهندسية، وربط الموقع بالطرق اللازمة وتوفير المرافق العامة من شبكة الكهرباء والمياه وغيرها، وبحث إمكانية الاستفادة من خط سكة الحديد القائم (الرياض - الدمام) لنقل النفايات إلى المدفن.

كما وجّه الاجتماع بإغلاق مكبّ التنظيم العشوائي، وتأهيل الموقع، والبحث عن مواقع مناسبة لاستقبال مخلفات الهدم والبناء خارج حدود النطاق العمراني لمدينة الرياض، وتقديم خطة دائمة لمعالجة الحمأة والتخلص النهائي منها وفقاً للأسس الهندسية والبيئية.

كما دعا الاجتماع إلى دعم مشروع إعداد «الاستراتيجية الشاملة لإدارة النفايات بمدينة الرياض» الذي تعده الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض حالياً، والمشاركة في توفير المعلومات اللازمة للدراسة من قبل الجهات المعنية، وتهدف الاستراتيجية إلى وضع الخطط والسياسات اللازمة

تقسيم مرحلة التنمية العمرانية بين عامي ١٤٣٥هـ و١٤٥٠هـ إلى ثلاث مراحل ووضع الضوابط المصاحبة لها. وصولاً إلى تحقيق الأهداف من تحديد النطاق العمراني للمدينة، والمتمثلة في الحد من التشتت العمراني وحصر التنمية في إطار جغرافي محدد، وإيجاد بيئة عمرانية مترابطة ومركزة النمو، وتنظيم توفير الخدمات والمرافق العامة في فترات زمنية محددة.

وكشفت الدراسة أن مساحة مرحلة التنمية العمرانية لمدينة الرياض حتى عام ١٤٣٥هـ بلغت ٢٣٩٥ كم^٢ مقابل ٣١١٥ كم^٢ عام ١٤٥٠هـ بمشيئة الله، كما بلغت مساحة الاستعمالات الرئيسية المطورة في المدينة حالياً ١٢٩٧ كم^٢، يحتل الاستعمال السكني منها النسبة الأكبر بواقع ٣٠٪.

كما أشارت الدراسة إلى أن عدد سكان مدينة الرياض، عام ١٤٣٤هـ يبلغ ٥,٧ مليون نسمة، ومن المتوقع أن يصل بمشيئة الله بحلول عام ١٤٥٠هـ إلى ٨,٣ مليون نسمة، فيما يبلغ عدد الوحدات السكنية حالياً بمدينة الرياض ٩٦٠ ألف وحدة سكنية، ومن المتوقع أن يصل بمشيئة الله عام ١٤٥٠هـ إلى ١,٤٧٠ مليون وحدة سكنية.

وقد خلصت الدراسة إلى أن مرحلة التنمية العمرانية حتى عام ١٤٣٥هـ، لا تزال تشمل على العديد من المخططات العمرانية التي لم تطور بعد والتي توفر فيها شبكات المرافق العامة، إضافة إلى أنها تشمل على أراضي غير مخططة لم تطور بعد، من شأنها أن تستوعب أكثر من الزيادة المتوقعة في عدد السكان المتوقع حتى عام ١٤٥٠هـ.

تخصيص مرفق جديد لمعالجة النفايات بمدينة الرياض والتخلص النهائي منها

وفي ذات السياق وافق اجتماع اللجنة على تخصيص مرفق جديد لمعالجة النفايات البلدية والطبية والصناعية والخطرة والاسبستوس والحمأة والتخلص النهائي منها وفق الأسس البيئية.

ويقع هذا المدفن في «منطقة الدغم» شرق مدينة الرياض على مساحة تبلغ ١٦,٧ مليون متر^٢، وتم اختياره من قبل «اللجنة الفنية لحماية

وقد جرى اتخاذ هذه الإجراءات ضمن «برنامج متابعة ومعالجة المناطق العشوائية بمدينة الرياض» وعلى ضوء رصد ميداني أجرته الهيئة لواقع الطرق المؤدية إلى المدينة وتقييمها من حيث انتشار هذه الظواهر السلبية ابتداء من الكتلة العمرانية للمدينة حتى مسافة ١٥/١٠ كم على امتداد هذه الطرق.

وقد اشتملت الإجراءات التي أقرها الاجتماع، على ما يلي:

- إزالة الأنشطة العشوائية على امتداد الطرق الإقليمية والرئيسية المؤدية للمدينة، والتي تشمل أحواش الإبل والأغنام ونقلها إلى مواقعها المعتمدة ضمن مخطط استعمالات الأراضي لمدينة الرياض ١٤٥٠هـ، والمخيمات والأنشطة الترفيهية العشوائية المنتشرة حولها، وكذلك الأنشطة المصاحبة لها.
- تنظيم بعض الأنشطة مثل مصانع الخرسانة والبلوك، والمخيمات الموسمية، وما يتبعها من أنشطة مصاحبة.
- تكثيف المراقبة والمتابعة للقضاء على مثل تلك الظواهر من خلال برنامج عمل مستمر، ودعم لجان المراقبة والتعديلات البلدية الفرعية بالإمكانات التي تؤهلها للقيام بمهامها على الوجه المطلوب.
- استكمال ما تقوم به أمانة منطقة الرياض من تأهيل وتصميم لمداخل المدينة (بوابات مدينة الرياض) بما يعكس هوية مدينة الرياض، وبما ينسجم مع طبيعة كل مدخل من مداخل المدينة، على غرار ما تم على طريق جدة.

لتقليل إنتاج النفايات في المدينة، وفرزها من المصدر، وإعادة تدويرها والاستفادة منها، وتطبيق أبرز الحلول الحديثة في إدارة جميع أنواعها، ومعالجة النفايات العضوية منها وكذلك الطبية والخطرة والصناعية والحماة بشكل نهائي، وإمكانية تطبيق تحويل النفايات إلى طاقة، بالإضافة إلى رفع مستوى الوعي لكافة شرائح المجتمع.

يشار إلى أن مدينة الرياض تنتج حوالي ٨٠٠٠ طن يومياً من النفايات البلدية، وبمعدل ١,٤ كجم للفرد في اليوم، كما تنتج من مخلفات الهدم والبناء حوالي ٣٥ ألف طن يومياً بمعدل ٧ آلاف شاحنة يومياً، فيما تبلغ مخلفات الحماة الناتجة من عمليات معالجة مياه الصرف الصحي من محطتي منفوحة وهيت حوالي ١٥٠٠ طن يومياً.

معالجة الأنشطة العشوائية على الطرق المؤدية لمدينة الرياض

كذلك، أقر الاجتماع عدداً من الإجراءات الكفيلة بمواجهة الأنشطة العشوائية المتنامية على امتداد عدد من الطرق الإقليمية والرئيسية المؤدية لمدينة الرياض، مثل: أحواش الإبل والأغنام، المسالخ العشوائية، المخيمات، الصناعات الخفيفة، أسواق الأعلاف، متطلبات الحضائر من أخشاب وخلافه، أسواق موسمية، ميادين لتأجير الدراجات النارية، مواقف لمعدات المقاولين، ومواقع تشوين تربة، وغيرها من الأنشطة المؤثرة سلباً على النواحي العمرانية والبيئية والصحية والأمنية، والتي لا تتلاءم مع مكانة العاصمة ودورها الريادي على المستوى المحلي والإقليمي.





استكمال تنفيذ مشاريع السيول لتغطية المناطق الحضرية المطورة

معالجة سريعة لـ (٢٠) موقعاً في مدينة الرياض لدرء أخطار السيول والأمطار

جملة من القرارات والتوجيهات صدرت عن اجتماع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض الأول حول السيول والأمطار برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وحضور صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الهيئة العليا، يوم الأربعاء ٢٤ محرم ١٤٣٥هـ، حيث ناقش وضع تصريف السيول والأمطار بمدينة الرياض، وطرح الحلول اللازمة لمعالجة الوضع الحالي على المدينتين القصير والبعيد.

وأوضح سمو رئيس الهيئة العليا أن الاجتماع اطلع على الإجراءات التي وضعتها الجهات المعنية في المدينة للحد من الأضرار التي حدثت في عدد من أحياء وطرق المدينة من جراء الأمطار التي هطلت على مدينة الرياض بمعدلات عالية خلال فترة وجيزة في الأسبوع الماضي.

وأشار سموه، إلى أنه تم توجيه كافة الجهات المعنية بسرعة معالجة أوضاع المواقع الحرجة التي تم تحديدها في المدينة ويبلغ عددها ٢٠ موقعاً تتوزع في أنحاء مختلفة من المدينة، على أن توضع الحلول اللازمة ويتم تنفيذها مع الالتزام بالجدول الزمني للتنفيذ، وتشكيل لجنة إشراف ومتابعة للرفع بتقارير دورية عن نسب الإنجاز والعوائق إن وجدت.



وأضاف سمو رئيس الهيئة العليا إلى أنه تم التأكيد على احترام الأودية والشعاب في أعمال تخطيط وتقسيم الأراضي في مدينة الرياض، وتكليف أمانة منطقة الرياض بحصر كافة المخططات المعتمدة غير المطورة والواقعة على مجاري السيول والأودية ووضع الحلول التخطيطية اللازمة والرفع بها إلى الهيئة العليا لاتخاذ اللازم، على أن يتم النظر في تنفيذ الشبكة الداخلية للسيول في المخططات ضمن أعمال تطوير المرافق العامة للمخطط. مبيناً سموه بأنه سيتم إيقاف أعمال ردم الأودية والشعاب القائمة وأنشطة نقل التربة ومنعها بتاتاً في كافة الأودية والشعاب التي تقع ضمن حوضي وادي حنيفة ووادي السلي من أجل حماية هذه الأودية والشعاب وضمان قيامها بوظيفتها الأساسية في تصريف مياه الأمطار والسيول.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا قد قام في وقت سابق بجولة فوق مدينة الرياض عبر طائرة مروحية، يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الهيئة العليا وعدد من مسؤولي الأجهزة المعنية بهدف تفقد المناطق التي تضررت من جراء هطول الأمطار الغزيرة التي شهدتها المدينة خلال الأسبوع الماضي، وشملت المناطق المتضررة جراء السيول في الأحياء السكنية والطرق والأنفاق والأودية والسدود في مختلف أرجاء المدينة، حيث نوه سمو رئيس الهيئة وسمو نائبه، بجهود كافة الجهات المعنية في المدينة، في سرعة معالجة الأضرار الناجمة عن هذه الأمطار، واستنفار طاقاتها في إزالة آثارها بأسرع ما يمكن.

كما أشار سموه إلى أنه تم تكليف الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بمراجعة المخطط الشامل لتصريف مياه السيول، بحيث يشمل ذلك تقييم وضع القنوات القائمة حالياً وطاقاتها الاستيعابية ومدى كفاءتها لاستيعاب كامل حوض التصريف المحدد لها، ومراجعة المعايير الفنية المتبعة في التصميم ومراجعة التصاميم الخاصة بالقنوات الرئيسة والشبكات الداخلية لتصريف السيول الجاري تنفيذها والمطروحة للتنفيذ والمصممة للتنفيذ في المستقبل، وتحديد أولويات التنفيذ أخذاً في الاعتبار المناطق الأكثر تضرراً في المدينة.

وبيّن سموه بأن أمانة منطقة الرياض، ستقوم باستكمال تنفيذ مشاريع السيول اللازمة لتغطية المناطق الحضرية المطورة ومعالجة كافة القضايا التي تعانيها هذه المناطق حيث تغطي الشبكة حالياً ما نسبته ٢٦٪ فقط من مساحة المدينة المطورة، مبيناً أن مشاريع صرف مياه الأمطار والسيول الجاري تنفيذها حالياً في عدد من أحياء المدينة، تبلغ ٣١ مشروعاً، تغطي نسبة ٢٢٪ من مساحة المدينة، وتشمل مشاريع لدرء أخطار السيول، وتنفيذ قنوات رئيسية لتصريف السيول، وإنشاء سدود صخرية وعبّارات على عدد من الأودية، إضافة إلى مشاريع مرحلية ضمن مشروع التأهيل البيئي لودي السلي، وسيتم الانتهاء من تنفيذها بمشيئة الله على مراحل حتى عام ١٤٢٨هـ. كما ستتضمن المراحل القادمة مزيداً من المشاريع والتي سيتم التنسيق بشأنها مع وزارة المالية لتسريع إدراج المبالغ المتبقية المعتمدة سابقاً لمشاريع السيول بمدينة الرياض وذلك في ميزانيات الأعوام القادمة لأمانة منطقة الرياض.

خلال جولته التفقدية لمشروع التأهيل البيئي لوادي حنيفة
سمو رئيس الهيئة وسمو نائبه يضعان حجر الأساس
لمشاريع جديدة في وادي البطحاء ونمار





شكلت زيارة صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الهيئة، لمشروع التأهيل البيئي لوادي حنيفة، خطوة عملية لمتابعة مسيرة المشروع عن كثب وواقع الأعمال المنجزة فيه، حيث اطلع سمو رئيس الهيئة خلال زيارته التفقدية يوم الخميس ٢٣ صفر ١٤٣٥ هـ على أجزاء من المناطق المنجزة ضمن المشروع في مجرى الوادي الرئيسي، وتابع الأعمال الجاري تنفيذها حالياً في عدد من روافد الوادي، كما وضع حجر الأساس لمشاريع جديدة في كل من وادي البطحاء ووادي نمار، وشاهد عرضاً عن المشاريع المستقبلية التي سيشهدها الوادي بمشيئة الله في عدد من أجزائه في غرب وجنوب المدينة.



استهل سمو رئيس الهيئة وسمو نائبه الجولة بالاطلاع على منتزه سد وادي حنيفة وما يحتويه المنتزه من عناصر ترويحية وخدمية توائم البيئة الطبيعية للوادي، بعدها اطلع سموهما على ما تم إنجازه في مشروع التأهيل البيئي للوادي، حيث شاهدوا الأعمال التي اشتمل عليها، وتضمنت: تسوية قنوات المياه على طول مجرى الوادي، وإعادة تسقيق المرافق العامة في محيط الوادي وتطوير شبكات البنية التحتية بما يتناسب مع طبيعة الوادي، وإنشاء طريق للسيارات بطول ٤٣ كيلومتراً، ومد ممرات المشاة بطول ٥٤ كيلومتراً، وإنشاء المتنزهات والبحيرات في بعض أجزائه، إضافة إلى زراعة وتسقيق بطن الوادي، وغرس محيطه بألاف الأشجار الصحراوية والتخيل والشجيرات المناسبة لبيئة الوادي.

محطة المعالجة الحيوية

كما اطلع سمو رئيس الهيئة وسمو نائبه، على (محطة المعالجة الحيوية) التي شيدتها الهيئة في بطن الوادي المحاذي لـ «ميدان الجزائر» بحي عتيقة على مساحة تزيد عن ١٠٠ ألف متر²، بهدف



الأمير خالد بن بندر يضع حجر الأساس لمشروع تأهيل وادي البطحاء

وضع حجر الأساس لمشروع التأهيل البيئي لوادي البطحاء

وخلال الجولة، انتقل سمو رئيس الهيئة وسمو نائبه، إلى منطقة وادي البطحاء حيث وضع سمو الأمير خالد بن بندر بن عبد العزيز، حجر الأساس لمشروع التأهيل البيئي لوادي البطحاء الذي يهدف إلى إعادة الوادي إلى وضعه الطبيعي ليقوم بوظيفته الطبيعية في تصريف مياه السيول والأمطار، وجعل بيئته خالية من الملوثات والمعوقات، إضافة إلى الاستفادة من مقوماته الطبيعية في أغراض الترويج والترفيه، وتحسين البيئة الطبيعية في محيطه، والرفع من القيمة الحضرية للمنطقة، وتحسين مستوى السلامة المرورية فيها.

ويشتمل المشروع على أعمال تنظيف وإزالة المخلفات من كامل مساحة المشروع، إضافة إلى تهذيب كل من مجاري السيول وقناة المياه دائمة الجريان بطول ٢٠٠٠ متر، وإنشاء طرق محلية لخدمة قاطني المنطقة ومرتاها بطول ٦٠٠٠ متر، مع تنفيذ أعمال الإنارة وتوفير مواقف للسيارات تتسع ٤٤٣ سيارة، وإنشاء ممر للخدمات لتنفيذ شبكات المرافق العامة التي تخدم قاطني الوادي. كما سيتم ضمن المشروع، تجهيز المنطقة بـ ٤١ جلسة حجرية للمتزهين، وتنفيذ ممرات للمشاة بطول ٦٥٠٠ متر، وتنسيق الموقع وزراعة بطن الوادي بالنباتات الطبيعية بعدد ٨٥٠٠ شجرة وشجيرة.

مشروع توسعة متنزه سد وادي نمار

وأثناء الجولة زار سمو رئيس الهيئة وسمو نائبه، متنزه سد وادي نمار ومشروع التأهيل البيئي في الوادي، حيث وضع سمو الأمير خالد بن بندر

معالجة المياه الجارية في الوادي وفق نظام طبيعي غير كيميائي، يساعد على تعزيز الاستفادة من المياه المصروفة إلى الوادي على مدار العام، عن طريق معالجتها وإعادة استخدامها بشكل آمن في الأغراض الزراعية والصناعية والحضرية، كما تشكل المحطة أحد صور مزج المشروع بين متطلبات المشروع الوظيفية، وبين المعايير البيئية الصارمة التي وضعها مخطط الهيئة الشامل لتطوير الوادي.

كما تتم معالجة المياه الجارية على امتداد مجرى الوادي، وفق النظام الطبيعي نفسه، من خلال إيجاد البيئة المناسبة في المجرى المائي لتواجد وتكاثر الأحياء الدقيقة التي تستمد غذاءها من المكونات العضوية وغير العضوية في المياه.

زيارة متنزهي السد الحجري والمصانع

بعدها انتقل سمو رئيس الهيئة وسمو نائبه، إلى منطقة السد الحجري في حي المصانع، حيث شاهدها البحيرة الصناعية التي أقيمت في (متنزه السد الحجري) على مساحة تبلغ نحو ١٠ آلاف متر^٢، وبعمق يصل إلى مترين، واطلعا على التجهيزات التي شيدت للمتزهين في المنطقة، واشتملت على إنشاء جلسات للمتزهين حول البحيرة، ورصف محيطها بممرات للمشاة بطول ٤,٥ كيلومتر.

كما شملت الجولة (متنزه بحيرة المصانع) الذي يضم بحيرة صناعية تبلغ مساحتها ٤٠ ألف متر^٢، وبعمق يصل إلى ١٠ أمتار، والذي تم تزويد بممرات للمشاة بطول أربعة كيلومترات، و٢٢ متر^٢ جلسة للمتزهين.



الأمير خالد يضع حجر الأساس لمشروع توسعة منتزه نمار

بطول ٨٩٢ متراً، تمر عبر التكوينات الصخرية، والمناطق المشجرة، وبالقرب من قناة المياه وتهيئته لممارسة رياضة المشي، فيما تم تجهيز الرصيف المحاذي للطريق كمر للخدمات.

مشاريع قائمة ومستقبلية

وفي ختام الجولة اطلع سمو رئيس الهيئة وسمو نائبه، على اللوحة التعريفية بمشروع التأهيل البيئي لوادي حنيقة وروافده، القائمة حالياً وتشمل: كل من: (مشروع التأهيل البيئي لوادي أوبير على مساحة تبلغ ١٥٨ ألف متر^٢)، (ومشروع التأهيل البيئي لوادي المهدية) و (مشروع التأهيل البيئي لبحيرات الحابر على مساحة تبلغ ٣٧ كم^٢).

كما اطلع سموهما على تصاميم (مشروع منتزه الأمير سطاتم بن عبد العزيز الذي سيقام على مساحة ٩٤٠ ألف متر^٢ أسفل الجسر المعلق في وادي لبن) وعلى خطط الهيئة للتأهيل البيئي لكل من: (مشروع التأهيل البيئي لشعيب غذوانة بطول ٤ كم)، و (مشروع التأهيل البيئي لشعيب أم قصر بطول ٣,٧ كم)، و (المرحلة الثالثة من مشروع التأهيل البيئي لوادي نمار بطول ٦ كم).

وقد رافق سمو رئيس الهيئة وسمو نائبه خلال الجولة التفقدية للمشروع، أعضاء الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وأعضاء اللجنة العليا لحماية البيئة بمدينة الرياض، وأعضاء مجلس منطقة الرياض، وأعضاء المجلس البلدي بمدينة الرياض، وأعضاء الغرفة التجارية الصناعية بمدينة الرياض.

بن عبد العزيز، حجر الأساس لمشروع توسعة منتزه سد وادي نمار الذي تبلغ مساحته ١٣٠ ألف متر^٢، ويشتمل على إنشاء طرق محلية لخدمة المتنزهين بطول ٢٦٠٠ متر، وتجهيزها بالإضاءة وبـ ٢٥٣ موقفاً للسيارات، إضافة إلى إنشاء ممرات للمشاة بطول ٢٢٠٠ متر، وجسرين للعبور بين ضفتي بحيرة السد، كما سيشتمل المشروع على تشييد ١٧٧ جلسة حجرية للمتنزهين، وثلاثة مطلات على الوادي، إلى جانب إنشاء ٣٤ ساحة مختلفة للملاعب، وتنسيق الموقع، وزراعة ١٥٠٠ شجرة وشجيرة مختلفة من بيئة الوادي الطبيعية.

كما اطلع سمو رئيس الهيئة وسمو نائبه، على عدد من العناصر المنفذة خلال المرحلة الأولى من مشروع تطوير منتزه سد وادي نمار، الذي غطى مسار الوادي ابتداء من بحيرة سد نمار حتى التقاءه بوادي حنيقة في حي عتيقة، واشتمل على إنشاء بحيرة غرب السد بلغت مساحتها ٢٠٠ ألف متر^٢، ويصل عمقها إلى نحو ٢٠ متراً، إضافة إلى إنشاء كورنيش مطل على البحيرة بطول ٢ كيلومتر، تم تجهيزه بعدد من دورات المياه والأكشاك ومواقع للجلوس المطلة على البحيرة. كما شاهد سمو الرئيس وسمو نائبه، عدد من مكونات المنتزه، التي شملت إضافة إلى تهذيب مجاري السيول في الوادي، إنشاء طريق محلي بطول ستة كيلومترات وإنارته وتزويده بالنظم الإرشادية وبمواقف جانبية للسيارات تتسع لـ ٨٠٠ سيارة.

وإعادة زراعة الموقع بـ ١٠٢٠ من الأشجار والنخيل والنباتات المحلية، وتنسيق الأرصفة والممرات، وتنفيذ ممرات ترابية للمشاة في الموقع



معرض مشروع الملك عبد العزيز للنقل العام يحط رحاله في (١٦) محطة بالرياض

ويتكون المعرض المتنقل من لوحة جدارية بطول ٢٠ متراً، تحتوي شاشة عملاقة تعرض الفيلم التعريفي عن المشروع، وعدد من شاشات العرض الفرعية التي تعرض أبرز عناصر المشروع، كالمحطات الرئيسية والفرعية والعربات وما تحتويه من تصاميم حديثة وخدمات ومرافق وتقنيات متقدمة، إضافة إلى شرح عن النظم والتقنيات الحديثة في مجالات التحكم والتشغيل والاتصالات والمعلومات التي يتضمنها المشروع الأكبر من نوعه في المنطقة.

كما تضمّن المعرض، خريطة مكبرة لمسارات شبكة القطارات الستة التي تخترق أجزاء المدينة المختلفة، وتربط بين أهم مناطق الكثافات السكنية والأنشطة الحكومية والتجارية والتعليمية والصحية والصناعية ومرافق النقل الجوية والبحرية الرئيسية، إلى جانب شبكة الحافلات بمستوياتها الأربعة، التي تمثل الرافد الرئيسي لقطار الرياض، والناقل الأساسي للحركة بين الأحياء وفيما بين أجزاء المدينة المختلفة.

حظي المعرض المتنقل لـ (مشروع الملك عبد العزيز للنقل العام بمدينة الرياض - القطار والحافلات)، الذي نظّمته الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، على اهتمام كافة الفئات والشرائح الاجتماعية التي زارته خلال تنقله بين المواقع الـ ١٦ التي حط رحاله فيها، والتي استهدفت في غالبيتها عدد من المنشآت التعليمية والتجارية الكبرى في مدينة الرياض، بهدف تعريف السكان بأهمية المشروع ومكوناته، والعوائد والخدمات التي يُقدّمها لهم ولمدينة الرياض عاصمة المملكة.



معرض «رياض قالييري»

مجمع بانوراما مول

انتقل المعرض المتنقل لـ (مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض - القطار والحافلات) إلى وسط وغرب مدينة الرياض؛ داخل (مجمع بانوراما مول)، وذلك ضمن الحملة التوعيفية التي أطلقتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض لتعريف السكان بالمشروع والفوائد الناجمة عنه، إذ تم تجهيز المعرض في المستوى الأول من (مجمع بانوراما مول) الواقع على طريق التخصصي، عند تقاطعه مع طريق الأمير محمد بن عبد العزيز (التحلية)، حيث استقبل المعرض زواره لمدة خمسة أيام خلال الفترة من ١٨ - ٢٢ محرم ١٤٣٥هـ.

وتتضمن مدينة الرياض في قسمها الغربي محور (العليا - البطحاء) من مشروع القطار، بطول ٣٨ كم، والذي يمتد من طريق الحابر جنوباً وحتى طريق الأمير سلمان بن عبد العزيز شمالاً، ويقطع مراكز ومواقع حيوية هامة، أبرزها: مركز النقل العام ومركز الملك عبد الله المالي، كما يضم وسط مدينة الرياض محور (طريق الملك عبد العزيز)، بطول ١٢,٩ كم، الممتد بين طريق العليا جنوباً، وطريق الملك عبد الله شمالاً، وكذلك يخترق غرب المدينة محور (طريق الملك عبد الله)، ومحور (طريق المدينة المنورة - طريق سعد بن عبد الرحمن الأول).



معرض «بانوراما»

وعرض معرض مشروع قطار الرياض؛ صوراً مختلفة لعربات القطار بألوانها الستة، وصوراً أخرى للمحطات الرئيسية الأربعة (محطة مركز الملك عبد الله المالي/محطة العليا/ محطة منطقة قصر الحكم/ المحطة الغربية)، إضافة إلى صور محطات شبكة الحافلات الرئيسية التي تضم مواقف السيارات العامة Park & Ride، وصور مسارات القطار على الجسور وداخل الأنفاق وعلى سطح الأرض. وجرى خلال المعرض توزيع مجموعة من الهدايا التذكارية التي تحمل شعار المشروع، إلى جانب توزيع (كتاب مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض) الذي يتضمن كافة المعلومات حول المشروع منذ انطلاقه كفكرة، حتى ترسية عقود تنفيذه.

جناح ضمن مؤتمر الاتحاد الدولي للطرق

شارك المعرض المتنقل لـ (مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام - القطار والحافلات)؛ في المؤتمر الدولي الـ ١٧ للاتحاد الدولي للطرق، الذي احتضنته العاصمة في يوم ٨ محرم ١٤٣٥هـ، من خلال تخصيصها جناح متكامل لمشروع قطار الرياض، واستقبال الزوار فيه، وإطلاعهم على مكونات المشروع وأثره على تطور مدينة الرياض، ومراحل التنفيذ.

مجمع جالييري مول

انطلقت أولى محطات المعرض في (مجمع الرياض جالييري مول)، وذلك خلال الفترة من ١٠ - ١٤ محرم ١٤٣٥هـ، حيث أقيم المعرض بين البوابتين (الثانية والثالثة في بهو السوق)، واستقبل زواره لمدة خمسة أيام.

ويقام ضمن المشروع في شمال المدينة كل من محور (طريق مطار الملك خالد الدولي)، بطول يصل إلى ٢٩,٦ كم، والذي يبدأ من مركز الملك عبد الله المالي، وينتهي بالمطار في شمال المدينة، حيث يمر بعدة مواقع ومحطات هامة، أبرزها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومجمع الدوائر الحكومية، وجامعة الأميرة نورة للبنات، إضافة إلى محور (طريق الملك عبد الله) بطول ٢٥,٣ كم، والذي يمتد من جامعة الملك سعود عند طريق الملك خالد وحتى إستاد الملك فهد، كما يخترق شمال المدينة محور (العليا - البطحاء)، ومحور (طريق عبد الرحمن بن عوف - طريق الشيخ حسن بن حسين بن علي).



معرض «سيتي سكيب»



معرض «العثيم مول»



معرض «سلام مول»



معرض «ملتقى ألوان»

وقد عبّر العديد من المستثمرين من زوار جناح المعرض المتنقل لمشروع النقل العام بمدينة الرياض، عن اهتمامهم بالفرص الاستثمارية التي يتيحها المشروع الأكبر من نوعه في المنطقة في كافة عناصره المختلفة، والعوائد الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة التي يحققها المشروع لاقتصاد المدينة.

ملتقى ألوان السعودية ٢٠١٣م

كما شارك المعرض المتنقل لمشروع قطار الرياض؛ في «ملتقى ألوان السعودية ٢٠١٣م»، لمدة ثمانية أيام، خلال الفترة من ١١-١٨ صفر ١٤٣٥هـ، وذلك ضمن جناح متكامل للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ضمّ ٦٠ صورة فنية، ووثقت ١١ مشروعاً من أبرز مشاريع الهيئة في المدينة، التقطها كاميرات عدد من المصورين العالميين المحترفين من داخل المملكة وخارجها، حيث خصّص الجناح جانباً للتعريف بـ (مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام- القطار والحافلات)، الذي سيساهم بمشيئة الله في تغيير صورة المدينة. وقد بسّطت على أرضية الجناح، خريطة مكبرة لمسارات قطار الرياض وشبكة الحافلات، اجتذبت الزائرين إلى الجناح، ولاقت استحسان زواره، كونها تظهر تغطية المشروع لمعظم المناطق ذات الكثافة السكانية والمنشآت الحكومية والأنشطة التجارية والتعليمية والصحية، والمطارات ومراكز النقل والمال والأعمال، إضافة إلى عرض الفيلم التعريفي بالمشروع.

مجمع العثيم مول

وفي شرق مدينة الرياض احتضن (مجمع العثيم مول) المعرض المتنقل للمشروع، إذ تم تجهيز المعرض في المستوى الأول من المجمع، الواقع على الطريق الدائري الشرقي بين مخرجي (١٤، ١٥)، حيث استقبل المعرض زواره لمدة خمسة أيام، بدءاً من يوم الخميس ٢٥ محرم ١٤٣٥هـ، خلال الفترة من الخامسة عصرًا حتى التاسعة مساءً.

ويقطع شرق مدينة الرياض محور (طريق عبد الرحمن بن عوف- طريق الشيخ حسن بن حسين بن علي)، بطول ٣٠ كم، ويبدأ من طريق الأمير سعد بن عبد الرحمن الأول في الجنوب، وينتهي عند مركز الملك عبد الله المالي في الشمال، كما يخترق شرق المدينة محور (طريق المدينة المنورة- طريق سعد بن عبد الرحمن الأول)، ومحور (طريق الملك عبد الله).

معرض سيتي سكيب الرياض ٢٠١٣م

كما أقيم المعرض في (ملتقى سيتي سكيب الرياض ٢٠١٣م)، في الفترة ما بين ٧-٩ صفر ١٤٣٥هـ، حيث استقطب المشروع اهتمام المستثمرين العقاريين الزائرين للمعرض المقام في (مركز الرياض للمعارض) بحي المروج.

جامعة الملك سعود

كما احتضنت جامعة الملك سعود، المعرض المتنقل للمشروع، خلال الفترة من ٢٦ - ٣٠ صفر ١٤٣٥هـ، حيث شهد المعرض في يومه الأول، إقبالاً واسعاً من هيئة التدريس وموظفي وطلاب الجامعة، وتدفق عشرات الزوار ليهو إدارة الجامعة الرئيسي بعد تجهيز المعرض، بهدف التعرف على عناصر المشروع ومكوناته والخدمات التي يقدمها للمدينة وسكانها بشكل عام، وللمدينة الجامعية لجامعة الملك سعود التي ستحتضن بمشيئة الله المحطة الطرفية لمسار طريق الملك عبدالله، وذلك على اعتبار المنشآت التعليمية أحد الأهداف الرئيسية لمسارات الشبكة في المشروع بعنصرها (القطار والحافلات).

وأعرب وكيل جامعة الملك سعود الدكتور عبد العزيز الريمس، خلال زيارته للمعرض، عن أهمية إقامة المعرض في المدينة الجامعية لدوره في تعريف منسوبي الجامعة من الموظفين والطلاب، بحيوية المشروع وإسهامه الكبير في حل مشكلة النقل العام في مدينة الرياض، وقال: «إن جميع سكان المدينة بكافة شرائحهم، سيستفيدون بمشيئة الله من هذا المشروع الجبار، لا سيما مرتادي جامعة الملك سعود الذين يصل عددهم إلى نحو ٢٠٠ ألف شخص يومياً من طلاب وطالبات وموظفين ومدرسين ومراجعين».

كما شهد المعرض زيارة وفود طلابية أجنبية، حيث زار المعرض وفد من جامعة هارفارد الأمريكية، ضم مجموعة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة، وقد وجهت كل من الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وجامعة الملك سعود الدعوة لكافة منسوبي وطلاب الجامعة لزيارة المعرض، واستكشاف عناصر المشروع الأكبر من نوعه والأحدث في مواصلاته بالمنطقة.

مجمع سلام مول

كذلك، كان سكان جنوب مدينة الرياض على موعد للتعرف على (مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض (القطار والحافلات)، وذلك من خلال نقل معرض المشروع إلى (مجمع سلام مول) جنوب المدينة، لمدة أربعة أيام من ١٤-١٧ صفر ١٤٣٥هـ، حيث تم تجهيز المعرض في المستوى الأول من المجمع، الواقع على الطريق الدائري الغربي بين مخرجي (٢٦، ٢٧).

ويضم جنوب مدينة الرياض؛ محور (طريق المدينة المنورة - طريق سعد بن عبد الرحمن الأول)، بطول ٧، ٤٠ كم، ويمر على عدة مواقع ومراكز حيوية في المدينة، أبرزها محطة سكة الحديد، كما يخترق جنوب الرياض محور (العلياء - البطحاء) القادم من الشمال ليتقاطع مع محور طريق المدينة المنورة بالقرب من شارع البطحاء.

جامعة الأميرة نورة

بعد الانتهاء من إقامته داخل أبرز الأسواق التجارية في العاصمة، اتجهت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض نحو نقل المعرض إلى بعض المنشآت التعليمية الأكاديمية في المدينة، بهدف تعريف الطلاب والطالبات بأهمية وفوائد (مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام - القطار والحافلات) وأثره على تسهيل التنقل من وإلى الجامعات. فكانت البداية من جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن التي احتضنت المعرض لمدة خمسة أيام، من ١٩-٢٣ صفر ١٤٣٥هـ، حيث جرى تجهيز المعرض في مركز خدمات الطالبات بالجامعة في (المجمع A4)، واستقبل زواره خلال الفترة من التاسعة صباحاً حتى الثانية ظهراً. وقد وجهت جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، دعوة مفتوحة لكافة منسوباتها وطالباتها لزيارة المعرض والتعرف عن قرب على المشروع الأكبر من نوعه والأحدث في مواصلاته بالمنطقة، والذي ستحتضن الجامعة في المستقبل إحدى محطات مساراته بمشيئة الله.



معرض جامعة الملك سعود



ملتقى مشاريع النقل العام الرائدة

المشروع الأربع الرئيسية أو الـ ٨٥ الفرعية، بمجرد لمس موقع المحطة على الخريطة الإلكترونية.

واشتمل جناح الهيئة أيضاً، على شاشة عملاقة تعرض فيلماً أنتجته الهيئة للتعريف بمشروع النقل العام في المدينة، إضافة إلى لوحة إلكترونية تعرض خريطة مكبرة لمسارات شبكة القطارات، وأخرى مماثلة تعرض خريطة مسارات شبكة الحافلات، ولوحة ثالثة تتضمن شاشات عرض «شفافة» تعرض أفلاماً تعريفية بالمحطات الرئيسية للمشروع، في الوقت تظهر فيها مجسمات هذه المحطات في خلفية الشاشة.

ضمن (معرض وملتقى مشاريع النقل العام الرائدة في المملكة العربية السعودية): قدّمت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، (مشروع الملك عبد العزيز للنقل العام بمدينة الرياض - القطار والحافلات) بطريقة حديثة ومبتكرة، جمعت بين كل من العرض المرئي، والمجسم الطبوغرافي، وتقنية العرض ثلاثي الأبعاد، وأضواء الليزر.

فقد تضمن جناح مشروع النقل العام بمدينة الرياض في الملتقى -الذي أقيم من ٦-٤ ربيع الأول ١٤٣٥هـ- مسرحاً عملاقاً يحتوي مجسماً طبوغرافياً ضخماً

يظهر كامل مدينة الرياض، وتبرز عليه منشآت ومعالم المدينة الرئيسية على شكل مجسمات ثلاثية الأبعاد، في الوقت الذي ترسم فيه أضواء الليزر على المجسم مسارات وعناصر ومكونات مشروع النقل العام (القطار والحافلات) وذلك بالتزامن مع عرض مرئي على شاشة عملاقة عالية الدقة بعرض ١١ متراً، يتضمن وصفاً رقمياً للمشروع ومكوناته وأبرز العوائد التي يقدمها للمدينة وسكانها.

كما احتوى جناح الهيئة، على شاشة تفاعلية مسطحة، تتيح للزوار مشاهدة تعريف مفصّل عن كافة مسارات المشروع ومحطاتها، عبر تقديم معلومات تفصيلية عن كل محطة من محطات



مسؤولو المشروع في الهيئة العليا أثناء مشاركتهم في إحدى ورش العمل بالملتقى

جامعة الأمير سلطان

كما احتضنت جامعة الأمير سلطان خلال الفترة من ٢-٦ ربيع الثاني ١٤٣٥هـ، جناح المعرض في بهو الطلاب الحرم الجامعي بحي الواحة، لمدة خمسة أيام، وقد وجهت إدارة جامعة الأمير سلطان، دعوة مفتوحة لكافة منسوبيها وطلابها لزيارة المعرض والتعرف عن قرب على المشروع الأكبر من نوعه والأحدث في مواصفاته بالمنطقة، والذي يمر اثنان من مساراته بجوار الجامعة بمشيئة الله، وهما مسار طريق الملك عبد العزيز، الذي يبدأ بالقرب من الجامعة ويمتد حتى مركز الملك عبد العزيز التاريخي في وسط المدينة، إضافة إلى مسار طريق الملك عبد الله الذي يمر بالقرب من الجامعة.

وشهد المعرض إقبالاً مكثفاً من الطلبة وهيئة التدريس ومسؤولي الجامعة، حيث اعتبر الدكتور أحمد بن صالح اليماني مدير جامعة الأمير سلطان، أن طلاب وطالبات الجامعات في مدينة الرياض، سيكونون المستفيد الأبرز من المشروع، حيث جرى تحديد المنشآت التعليمية الكبرى في العاصمة، كأحد أهم معايير تحديد مسارات الشبكة في المشروع.



معرض جامعة الأمير سلطان

جامعة دار العلوم

أما جامعة دار العلوم في مدينة الرياض، فقد احتضنت المعرض المتنقل لمشروع القطار خلال الفترة من ٩-١٣ ربيع الثاني ١٤٣٥هـ، إذ قامت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بتجهيز المعرض في بهو الطلاب بالحرم الجامعي في حي الفلاح.

وأعتبر الدكتور عبد الله المديميغ مدير جامعة دار العلوم، خلال زيارته المعرض، أن المشروع مفخرة لكل مواطن سعودي، متوقعاً أن يكون من المشاريع الجبارة التي ستجزيها المملكة في ظل القيادة الرشيدة.



معرض جامعة دار العلوم



معرض جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



معرض جامعة اليمامة

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

وفي بهو مكتبة الأمير سلطان للعلوم والمعرفة، استضافت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض معرض مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام (القطار- الحافلات)، وذلك خلال الفترة من ١٦ - ٢٠ من شهر ربيع الثاني ١٤٣٥هـ، الذي سيخدم الجامعة من خلال أحد مساراته الذي سيربط بين مطار الملك خالد الدولي ومركز الملك عبدالله المالي (المسار الأصفر)، كما ستحتضن الجامعة إحدى محطات المسار الرئيسية.

وقد زار عدد من مسؤولي جامعة الإمام المعرض المتنقل، واطلعوا على مراحل المشروع واستمعوا إلى شرح تفصيلي عن مكوناته والخدمات التي يقدمها لسكان مدينة الرياض، وصرح الدكتور أحمد بن عبدالله السالم وكيل الجامعة لشؤون الطالبات، بأن المشروع سيخدم الرياض بشكل كامل ويصل إلى الأطراف البعيدة من المدينة، وسيسهل كثيراً من عملية التنقل في هذه العاصمة، مضيفاً بأن المشروع سيقطع بشكل كبير عدد السيارات الخاصة والحافلات التي تسير في شوارع الرياض.

وأضاف بأن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تستخدم يومياً لنقل طالباتها نحو ٥٠٠ حافلة، وهو أكبر أسطول مواصلات في جامعات المملكة كلها، مؤكداً بأن المشروع يعد مفخرة من مفاخر هذا العهد الزاهر، وهو هدية لسكان الرياض ولجميع سكان المملكة، حيث سيختصر هذا المشروع الأوقات ويوفر وسائل الراحة والأمان، عبر طريقه المخصصة لعربات القطار.

جامعة اليمامة

وحط المعرض المتنقل لـ (مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض - القطار والحافلات) رحاله في جامعة اليمامة، حيث استضافت الجامعة المعرض في بهوها الرئيسي خلال الفترة ٢٣-٢٧ ربيع الثاني ١٤٣٥هـ، لمدة خمسة أيام، بعد توجيه إدارتها الدعوة لكافة طلابها ومنسوبيها لزيارة المعرض.

وقال مدير جامعة اليمامة الدكتور حسين بن محمد الفريحي، خلال زيارة قام بها مع عدد من مسؤولي الجامعة إلى المعرض: أن فئة الشباب التي تمثل ٦٠٪ من مجموع سكان مدينة الرياض، ستكون المستفيدة الأكبر من خدمات مشروع «قطار الرياض»، مضيفاً أن المشروع سيستقطب الشباب بكثافة من خلال عدد من الميزات، أبرزها السرعة والحداثة والدقة في المواعيد، وخدمة الـ (WI-FI) اللاسلكية، بالإضافة إلى العديد من الخدمات والتسهيلات الأخرى التي يقدمها المشروع.

حيث سيمر مسار القطار الرابط بين مطار الملك خالد الدولي ومركز الملك عبد الله المالي بجوار المدينة الجامعية.

جامعة الملك سعود للبنات

كما احتضنت المدينة الجامعية للطالبات في جامعة الملك سعود للبنات بالرياض، المعرض المتنقل للمشروع خلال الفترة ٨-١٢ جمادى الأولى ١٤٣٥هـ، حيث جرى تجهيز المعرض في البهو الرئيسي للمدينة الجامعية للطالبات، واستقبل زائراته لمدة خمسة أيام ابتداء من يوم الأحد وحتى الخميس، حيث وجّهت أيضاً المدينة الجامعية، دعوة مفتوحة لكافة منسوباتها وطالباتها لزيارة المعرض والتعرف على مشروع قطار الرياض، خاصة وأن مسار طريق الملك عبد الله للمشروع سيمر بجوار المدينة الجامعية.



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للبنات

كما لم تغفل الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض أهمية تعرّف الطالبات على مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام (القطار - الحافلات)، والوقوف على تفاصيله والخدمات التي يقدمها ومراحل تنفيذه، فبالإضافة إلى استهداف الطالبات في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وجامعة دار العلوم وجامعة اليمامة، نقلت الهيئة معرض مشروع قطار الرياض إلى مدينة الملك عبد الله للطالبات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث استقبل المعرض الزائرات لمدة خمسة أيام، من ١-٥ جمادى الأول ١٤٣٥هـ. وأقيم المعرض المتنقل في المبنى رقم (٢٢٣)، حيث وجّهت المدينة الجامعية، دعوة مفتوحة لكافة منسوباتها وطالباتها لزيارة المعرض والتعرف عن قرب على المشروع الذي ستحتضن الجامعة إحدى محطات مساراته بمشيئة الله،

معرض مسكن ٣

شبكة القطارات والحافلات، إضافة إلى عدد من شاشات العرض التي تبرز بين العرض السينمائي والعرض بتقنية البعد الثالث للمحطات الرئيسية الأربعة في المشروع، وتشمل: (محطة مركز الملك عبد الله المالي/محطة العليا/ محطة منطقة قصر الحكم/ المحطة الغربية)، بينما تشرح لوحات زجاجة تصاميم المحطات الفرعية والعربات، وعدد من عناصر وخدمات ومرافق وتقنيات المشروع الذي يعد الأكبر من نوعه في المنطقة.

كما ضم الجناح صوراً مختلفة لعربات القطار بألوانها الستة، وصوراً لمحطات شبكة الحافلات الرئيسية التي تضم مواقف السيارات العامة Park & Ride، وصور مسارات القطار على الجسور وداخل الأنفاق وعلى سطح الأرض، في الوقت الذي جرى فيه توزيع (كتاب مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض) الذي يتضمن كافة المعلومات حول المشروع منذ انطلاقه كفكرة، حتى ترسية عقود تنفيذه، وسيكون الكتاب متاحاً أيضاً عبر موقع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على الإنترنت: www.ada.gov.sa.

شاركت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بجناح عن (مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام في مدينة الرياض - القطار والحافلات) في «معرض مسكن ٣» الذي يختتم أعماله مساء الأربعاء الماضي، في مركز «نيارة للمعارض والمؤتمرات» بحي الرائد في الرياض.

وقدم الجناح تعريفاً بمعايير اختيار مسارات شبكة القطارات الستة التي تخترق أجزاء المدينة المختلفة، وترتبط بين أهم مناطق الكثافات السكانية والأنشطة الحكومية والتجارية والتعليمية والصحية والصناعية ومرافق النقل الجوية والبرية الرئيسية، إلى جانب شرح شبكة الحافلات بمستوياتها الأربعة، التي تمثل الرافد رئيسي لقطار الرياض والنافل الأساسي للحركة بين الأحياء وفيما بين أجزاء المدينة المختلفة.

وقد استقطب الجناح الأكبر في المعرض، اهتمام الزوار من خلال لوحاته الإلكترونية المتعددة، التي تضم إحداها شاشة عملاقة تعرض الفيلم التعريفي عن المشروع، فيما تعرض اللوحات الأخرى خرائط مكبرة لمسارات



مزيج بين التوعية والتشويق في جناح الهيئة بأسبوع المرور الخليجي

شاركت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في عدد من الأنشطة الترفيهية والترفيهية الموجهة لكافة الشرائح، ضمن فعاليات أسبوع المرور الخليجي الثلاثين الذي نظّمته الإدارة العامة للمرور في مركز الملك عبد العزيز التاريخي بمدينة الرياض خلال الفترة من ٨ إلى ١٤ جمادى الأولى ١٤٣٥هـ، برعاية الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وشركة أرامكو السعودية، وبمشاركة مجموعة من الأجهزة الحكومية والجمعيات والشركات المتخصصة.



أطفال يمارحون على لعبة مسارات القطار الأرضية



عدد من طلاب المدارس أثناء زيارتهم لجناح مشروع النقل العام



طلاب المدارس يزورون جناح معرض السلامة المرورية

وشملت مشاركة الهيئة في فعاليات أسبوع المرور الخليجي، على إقامة جناح عن السلامة المرورية، يستهدف توعية الأطفال بمخاطر حوادث الدهس، ويشرح التعليمات الواجب اتباعها عند قطع الطرق للمشاة، وذلك عبر تقديم نموذج مصغر لشارعين متقاطعين، بهدف تعليم الأطفال الالتزام باللوحات المرورية الموزعة على جانبي الطريق، والانتباه إلى الإشارات المرورية أثناء قطع الشارع.

كما يشرح الجناح التعليمات الهامة عند القيادة، كالالتزام بوضع الأطفال في مقاعد خاصة بهم داخل السيارة، والالتزام بحدود السرعة الآمنة، ووجوب ربط الأحزمة، وعدم التحدث في الجوال أثناء القيادة، إضافة إلى عرض أربع شاشات تلفزيونية باستخدام تقنية (3D) تتضمن بعض النصائح والإرشادات المرورية الموجهة للآباء، وتحثهم على تطبيق الأنظمة والتعليمات عند القيادة، وتوضح أعداد الوفيات جراء المخالفات المرورية.

وتضمنت مشاركة الهيئة في المعرض، إقامة جناح تعريفى بمشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام (القطار والحافلات)، تضمن شاشة تلفزيونية عملاقة تعرض فيلماً عن المشروع، وخرائط لمساراته، وشاشات تلفزيونية تقدم تعريفاً بالمحطات الرئيسية التي تتوزع في أرجاء المدينة المختلفة.



ساحة الصفاة عام ١٣٦٢هـ

ساحة الصفاة في عام ١٣٦٢هـ، ويحفظها قصر الحكم شرقاً وجامع الإمام تركي غرباً ويربطهما (جسر المالية) الشهير.

وقد كانت الصفاة ملتقى سكان المدينة، واليوم عادت ساحة الصفاة بعمرانها الحديث، وملامحها القديمة لتمارس دورها الحيوي، كأحد أشهر ساحات الرياض.



رعى الملتقى الأول للمرصد الحضري لمدينة الرياض الأمير تركي بن عبدالله: المرصد الحضري أداة لتقويم الأداء وتعزيز المتابعة والرقابة

كشفت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، عن «المؤشرات الحضرية لمدينة الرياض لعام ١٤٣٤هـ»، خلال الملتقى الأول للمرصد الحضري لمدينة الرياض، الذي نظّمته الهيئة تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، نائب رئيس مجلس المرصد الحضري لمدينة الرياض صباح الاثنين ٢١ جمادى الآخرة ١٤٣٥هـ في قصر الثقافة بحي السفارات.





أداة فاعلة لتقييم الواقع واستشراف المستقبل

وفي كلمته خلال الملتقى، وجّه المهندس إبراهيم بن محمد السلطان، عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة، شكره لصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، على موافقة سموه على عقد الملتقى، كما وجه الشكر لصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبد الله بن عبدالعزيز نائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، على تفضله بافتتاح ملتقى المرصد الحضري الأول والإعلان عن مؤشرات الحضريّة.

وأشار إلى إن انعقاد الملتقى الأول للمرصد، شكّل تنويعاً لرحلة بداتها الهيئة منذ تأسيسها، وأثمرت بجهد متراكم عن مشاريع متكاملة وبرامج استراتيجية، قامت على مجموعة واسعة من البحوث والدراسات الميدانية التي جرى جمعها ومعالجتها وتحليلها وإدراجها في قاعدة شاملة للمعلومات الحضريّة بالمدينة، والتي ساهمت بدورها في توجيه القرار الاستراتيجي بالمدينة وتشخيص واقعها واستشراف مستقبلها الواعد بمشيئة الله.

المعلومة الدقيقة مفتاح العمل التخطيطي

ونوّه المهندس إبراهيم السلطان، إلى أن وصول المعلومة الدقيقة في الوقت المناسب لمتخذ القرار، يشكّل مفتاح نجاح العمل التخطيطي وقاعدته الأولى، مشيراً إلى أن الوصول إلى هذا المستوى من الفعالية المعلوماتية لا يقوم إلا على أسس تخطيطية راسخة، ومؤسسات ذات كفاءة عالية وكوادر مؤهلة، تكون قادرة على إدارة عمل تنسيقي حقيقي يمتاز بسرعة الاستجابة وفعالية الأداء.

وأكد رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة، على كون الملتقى فرصة لتلقي الآراء والمقترحات من أهل الاختصاص والتجربة حول المرصد

أكد سمو الأمير تركي بن عبد الله في كلمته خلال افتتاح الملتقى، أن حكومة خادم الحرمين الشريفين، أيده الله، لا تدخر جهداً في توفير احتياجات المواطنين، وتوفير متطلبات الحياة الكريمة لهم، ومواصلة البناء على أسس راسخة من ديننا الحنيف وعقيدتنا السمحة، منوهاً بما تشهده مدن المملكة ومن بينها العاصمة الرياض، من نهضة حضارية عمرانية واقتصادية شاملة.

وقال سموه: «إن مدينة الرياض، تشكّل ثقلًا حضاريًا، واقتصاديًا هائلًا، علاوة على دورها الوطني الهام، ومكانتها الدولية المرموقة، حيث تحتضن نحو خمس سكان المملكة، وتشكّل نحو ٢٠٪ من إجمالي الناتج العام للبلاد، ومن أجل توجيه نموها الكبير والتخطيط لمستقبلها الطموح، وتحقيق إرادة الدولة وتطلعات المواطنين، تأتي أهمية المرصد الحضري لمدينة الرياض كأداة مهمة لصنّاع القرار، وتقويم فعالية الأداء وتوجيه خطط التطوير».

تعزيز ثقافة المتابعة والمراقبة والتقييم

وتابع سموه: «إننا نؤمن في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بأن الجميع شركاء في مسيرة التنمية التي تشهدها المدينة، ومن شأن المرصد الحضري الذي يشارك فيه الجميع، تيسير الوصول إلى المعلومة وربطها بسياسات التنمية في المدينة، إضافة إلى مساندة كافة أعمال التخطيط والإدارة المحلية، وتعزيز ثقافة المتابعة والمراقبة والتقييم، وصولاً إلى تحقيق رؤية مشتركة تحدد أولويات العمل المستقبلي في مختلف جوانب التنمية».

وعبر سموه، عن شكره وتقديره للمعهد العربي لإنماء المدن، ولبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على الدعم البناء الذي قدّمه أثناء مراحل إنشاء المرصد الحضري لمدينة الرياض، ومثمناً جهود كافة الجهات المشاركة في المرصد من القطاعات الحكومية والخاصة وجمعيات المجتمع المدني.

وفي ختام الجلسة الافتتاحية للملتقى، جرى عرض فيلم وثائقي عن المرصد الحضري بمدينة الرياض، قدم تعريفاً بالمرصد ومراحل تأسيسه ودوره في رصد سير عملية التنمية الحضرية، كما كرم سمو نائب رئيس الهيئة، أعضاء اللجنة التنفيذية للمرصد الحضري التي تتكون من كافة القطاعات في المدينة.

عرض ٨ أوراق عمل خلال الملتقى

وتضمن الملتقى الذي عقد ليوم واحد، ثلاث جلسات، تناولت الجلسة الأولى منها، ثلاث أوراق عمل شملت: (المراسد الحضرية - المفاهيم والمقاصد) وقدمها الدكتور أحمد طه صغير، الخبير في المعهد العربي لإنماء المدن، و(عرض عن مؤشرات التنمية البشرية) قدمها ياسين بن حسن ياسين مدير فريق مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وورقة عن (المرصد الحضري الوطني وعلاقته بالمراسد الحضرية المحلية) قدمها الدكتور إبراهيم الجطيلي، منسق المرصد الحضري الوطني بوزارة الشؤون البلدية والقروية.

وخلال الجلسة الثانية للملتقى، قدّم محمد الأحمري من الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، عرضاً عن (المؤشرات الحضرية لمدينة الرياض لعام ١٤٣٤هـ)، فيما قدّم المهندس عبدالرحمن الوهيبي من الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، عرضاً عن (نتائج دراسة قياس الرضا لسكان مدينة الرياض)، بينما قدّم الدكتور طارق الشيخ مدير مكتب المستوطنات

الحضري بمدينة الرياض، مشيراً إلى أن ما تم إنجازه قد يكون يسيراً بالنسبة لما يتطلبه المرصد الحضري، لكنه يعد إنجازاً مهماً على مستوى تفعيل التنسيق والعمل الجماعي بين مختلف الجهات المعنية بإدارة المدينة وتطويرها.

دعم علمي وعملي للتنمية المستدامة

كما ألقى الدكتور طارق الشيخ مدير مكتب المستوطنات البشرية للمدن العربية، كلمة ثمن فيها عقد الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض لهذا الملتقى، واهتمامها بالمرصد الحضري، مشيراً إلى بدء برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية لإطلاق برنامجاً يعمل على قياس معدلات ومستويات الرفاه والتطور في مدن المملكة.

ومن جانبه، ألقى فراس غرايبة، الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، كلمة خلال افتتاح الملتقى، أشاد فيها بكفاءة ومهنية إعداد المؤشرات الحضرية لمدينة الرياض، وأشار إلى أنها توفر السند العلمي والعملية للتنمية المستدامة لئلا يستهدى بها في اتخاذ القرار في كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، منوهاً بالتعاون بين المرصد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي انصبّ على تجويد عملية التخطيط ورفعها بوسائل العصر من نماذج رياضية ودراسات قطاعية ومؤشرات للتنمية المستدامة، والاطلاع النقدي الواعي على تجارب الدول الأخرى.





البشرية للمدن العربية، تقريراً عن (حالة المدن العربية).

واختتم الملتقى جلساته بعرض عن توصيات الدورة الأولى للمرصد الحضري بمدينة الرياض، وتقريراً عن خطواته القادمة، قدّمه المهندس عبدالرحمن السلطان المدير التنفيذي للمرصد الحضري بمدينة الرياض، وجرى خلال الجلسة تبادل الآراء والمقترحات والتجارب حول المراصد الحضرية والمؤشرات بمشاركة ممثلين من الأجهزة الحكومية والقطاع الخاص والجمعيات الأهلية وخبراء ومختصين من الجامعات والمنظمات والهيئات المحلية والدولية، ومجموعة من المهتمين والطلاب.

ويعمل «المرصد الحضري لمدينة الرياض»

تحت مظلة الهيئة العليا لمدينة الرياض، وتشارك فيه ٢١ جهة من كافة القطاعات في المدينة، ويهدف إلى رصد سير عمليات التنمية الحضرية للمدينة في جميع جوانبها، وإنتاج مجموعة من المؤشرات الحضرية الشاملة لكل ما يختص بإعداد السياسات والبرامج التنموية، لتمكين القطاعات المختلفة من تقييم أدائها وتطويره.

وقد ازدادت الحاجة إلى الاهتمام بالمنظومة الحضرية لمدينة الرياض، والتعامل معها بصفقتها وحدة شاملة تنصهر فيها جميع العوامل الإنمائية، بما يحقق التعامل مع جميع الشرائح في المجتمع بالحيز الجغرافي المحدد، ويحسن من تنميتها، وذلك في ظل الازدياد المضطرد والمتصاعد لنسبة التحضر في المملكة التي تفوق ٧٠ في المائة.

فمدينة الرياض تحتضن أعلى نسبة من سكان المملكة، وتشهد عمليات نمو متزايدة وتوسع مستمر، ويصعب مع هذا القدر من عمليات النمو والتوسع في الحجم والسكان، وضع السياسات أو اتخاذ القرارات أو رسم الخطط، من دون الرجوع إلى مؤشرات دقيقة ومتكاملة لجميع العوامل الإنمائية: العمرانية منها والسكانية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية.

أحد أسس التنمية الشاملة

هذه المؤشرات الحضرية المتكاملة والدقيقة، التي تعد أحد أسس التنمية الشاملة، تعمل على توضيح الطريق وإضاءته لصنّاع القرار والمخططين، وتمكنهم من صياغة سياسات تقود إلى تنمية حضرية مستدامة في المدينة.

ونتيجة لحاجة مدينة الرياض إلى وجود مرصد حضري يأخذ المدينة كوحدة تحليلية شاملة، ويقوم بالتنسيق بين مصادر المعلومات المختلفة فيها، ليجمع البيانات منها، ويعالجها، ويحللها، ويديرها، ليستخلص منها نتائج، وامداداً لتجربة الهيئة في تكوين قواعد البيانات الحضرية، وتأسيس نظام معلوماتي شامل ومتجدد يكتنز دراسات وبيانات وإحصاءات مختلف

القطاعات في المدينة، انطلقت الهيئة في سعيها لإنشاء «مرصد الرياض الحضري» من حيث انتهت إليه في الجوانب المعلوماتية والتقنية، إذ جعلت الهيئة من برنامج «المؤشرات الحضرية» المعمول به في الهيئة منذ عدة أعوام، أساساً وقاعدة لتأسيس هذا المرصد الجديد للمدينة.

ويعرف المرصد الحضري بأنه جهاز مستقل ومتخصص يعمل بمشاركة كل من القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني، لينتج إطاراً للمؤشرات، يعبر عن اهتمامات هذه القطاعات في مسار عملية تنمية المدن الحضرية، ويساعد في تحديد أولوياتها.

معلومات مبسطة، بقدرة عالية على التشخيص

أما المؤشرات الحضري، فهي ملخص للمعلومات حول موضوع معين، أو الإشارة إلى إشكالية معينة، وتتصف هذه المؤشرات بكونها معلومات مبسطة، لديها قدرة عالية على تصوير ظاهرة يراد التعبير عنها بدقة متناهية.

ويأتي تأسيس مرصد الرياض الجديد، امتداداً لإصدار الهيئة، مجموعة من المؤشرات الحضرية للقطاعات السكانية والاقتصادية والعمرانية والنقل واستعمالات الأراضي في المدينة، بهدف تقديم صورة مركزة عن واقع هذه القطاعات، والنمو الذي شهدته، وذلك وفقاً لتحليل دقيق للبيانات والمعلومات حول كل قطاع من القطاعات المختارة.

ويساهم المرصد الحضري في المتابعة الدائمة لسير عمليات التنمية الحضرية في جميع جوانبها، ويعد إطاراً معلوماتياً يحوّل البيانات والمعلومات إلى مجموعة من المؤشرات الحضرية الشاملة لكل ما يختص بإعداد السياسات الإنمائية للمدينة كوحدة شاملة بجميع حلقاتها، في عملية حيوية ومستمرة لمقابلة المتغيرات المستجدة وذات الإيقاع السريع، فضلاً عن تسهيله أعمال متابعة تطبيق الخطط والسياسات، ومراقبة الإنجاز.



برنامج متابعة مشاريع منطقة الرياض

(٣٧.٩) مشروعاً تشهدها منطقة الرياض بقيمة (٤٣.) مليار ريال



كشف برنامج متابعة مشاريع منطقة الرياض، أن أكثر من ٣٧.٩ مشروعاً يجري تنفيذها حالياً بمنطقة الرياض، موزعة على كل من العاصمة الرياض، والمحافظات الـ ٢٠ التابعة للمنطقة، وذلك بتكلفة إجمالية بلغت ٤٣. مليار ريال، من بينها ٢.٨ مشروعاً تخدم المنطقة بشكل عام. ويعمل برنامج متابعة مشاريع منطقة الرياض الذي أطلقته الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، على رصد ومتابعة مشاريع المنطقة لتكوين رؤية شاملة عن الوضع التنموي بمشاركة ٦٥ جهة ذات علاقة بالمشاريع التنموية بمنطقة الرياض.



توفر الأراضي للمشاريع، أو وجود عوائق إجرائية متعلقة بإصدار الرخص المطلوبة للتنفيذ.

ويصدر برنامج متابعة مشاريع منطقة الرياض تقارير دورية عن سير العمل في مشاريع المنطقة لتقديم تصور واضح حيالها، لسمو أمير منطقة الرياض رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وسمو نائبه، بهدف دعم القرارات التي يتم اتخاذها فيما يتعلق بالمشاريع في المدينة. كما يتم رفع تلك التقارير إلى أصحاب القرار في الجهات المشاركة بالبرنامج، لإيضاح المشاريع المتأخرة والمتعثرة في كل جهة، وذلك من أجل تذليل العقبات وإيجاد الحلول التي تساهم في تسريع تلك المشاريع، والتأكد من حسن سير العمل بها حسب الفترات الزمنية المعتمدة لكل مشروع وإيجاد السبل لرفع كفاءة التنفيذ.

كما يقوم البرنامج بإصدار تقارير متنوعة عن المشاريع من أهمها: التقرير السنوي للمشاريع، وتقارير المشاريع المنجزة بالمنطقة، وتقارير المشاريع الجاري تنفيذها، إضافة إلى تقرير المشاريع المتأخرة والمتعثرة بالمنطقة.

وفق إحصائيات البرنامج للربع الأخير من عام ٤٥هـ، فقد تصدر قطاع الإسكان والخدمات العامة مشاريع المنطقة، بواقع ١١٣٢ مشروعاً بنسبة بلغت ٣٣٪ من إجمالي مشاريع المنطقة، تلاه قطاع المرافق العامة بواقع ٩٥٦ مشروعاً بنسبة بلغت ٢٨٪ من إجمالي المشاريع، ثم قطاع الخدمات التعليمية بواقع ٦٠٤ مشاريع، فقطاع النقل والطرق بواقع ٥٧٦ مشروعاً، ثم قطاع الخدمات الصحية بواقع ١٢١ مشروعاً، وأخيراً قطاع التنمية الاقتصادية بعدد ٧٥ مشروعاً.

وأشار البرنامج، إلى أن توزيع المشاريع في منطقة الرياض بسبب حالات المشاريع، بينت أن المنطقة شهدت خلال العام الماضي، إنجاز ٤٣٢ مشروعاً بنسبة ١٢,٦٪، مقابل ٢٥٩٥ مشروعاً جاري تنفيذها بنسبة ٧٥٪، أمام ١٠٣ مشاريع متأخرة بنسبة ٣٪، فيما بلغت عدد المشاريع المتعثرة في المنطقة ٢٨٨ مشروعاً، ٨٪.

ورصد البرنامج عدداً من أسباب تعثر تنفيذ بعض المشاريع، والمتمثلة في ضعف الإمكانيات الفنية والمادية للمقاولين، أو عدم



مشاريع في المنطقة بتكلفة بلغت ٤٣٠ مليار ريال

أبرز المشاريع الجاري تنفيذها

أبرز المشاريع المنجزة لعام ٢٠١٣م

الإسكان والخدمات العامة

نسبة الإنجاز	الجهة	إسم المشروع	الجهة	إسم المشروع
١٠ %	وزارة الإسكان	١. مشروع الإسكان بمدينة الرياض (أعمال البنية التحتية)	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	١. اسكان أعضاء هيئة التدريس
٦٠ %	الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض	٢. مشروع مبنى محافظة الدرعية	الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض	٢. توسعة مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية
٣١ %	وزارة الشؤون الاجتماعية	٣. إنشاء دار الملاحظة الاجتماعية في الأفلاج مع الاشراف	أمانة منطقة الرياض	٣. إنشاء منتزه الملك عبدالله بالملز
١٨ %	وزارة الإسكان	٤. مشروع الإسكان بالودامي	أمانة منطقة الرياض	٤. إنشاء مبنى بلدية حريملاء
١٥ %	الرواساة العامة لرعاية الشباب	٥. إنشاء مدينة رياضية بالخرج مع الاشراف	وزارة الداخلية	٥. تنفيذ ثلاث مراكز شرطة في مدينة الرياض

المرافق العامة

نسبة الإنجاز	الجهة	إسم المشروع	الجهة	إسم المشروع
٨٠ %	المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة	١. مشروع إنشاء محطة رأس الخير لتحلية المياه والطاقة الكهربائية - المرحلة الأولى	الشركة السعودية للكهرباء	١. توسعة المحطة العاشرة لإضافة ٥٩٠ ميغا وات
٦٣ %	الشركة السعودية للكهرباء	٢. إنشاء محطة الكهرباء الثانية عشر إضافة ١٧٤٠ ميغا وات بالرياض	المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة	٢. تنفيذ نظام نقل مياه رأس الخير بالرياض الجزء (B1)
٣١ %	الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض	٣. برنامج تخفيض المياه الأرضية في أحياء (العقيق والياسمن (٣) والربيع (٤) والعزيزة)	شركة المياه الوطنية	٣. تدعيم مصادر المياه بعدد من أحياء مدينة الرياض
١٤ %	وزارة المياه والكهرباء	٤. مشروع إصمال المياه الى مراكز وقرى عفيف	الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض	٤. تخفيض منسوب المياه الأرضية في حي الملك عبدالعزيز
٧٤ %	وزارة المياه والكهرباء	٥. محطة تنقية مياه ليلى بالافلاج	وزارة المياه والكهرباء	٥. استكمال مياه وادي الدواسر وقراها

الخدمات التعليمية

نسبة الإنجاز	الجهة	إسم المشروع	الجهة	إسم المشروع
٨٣ %	وزارة البترول والثروة المعدنية	١. مشروع بناء مركز الملك عبد الله للبحوث والدراسات ايترونية (KAPSARC)	جامعة الملك سعود	١. إنشاء المدينة الجامعية للطايات والمنشآت الملحقة بها
٣٢ %	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٢. إنشاء مبنى كلية الهندسة ومبنى عمادة السنة التحضيرية مع التصميم والإشراف	جامعة الملك سعود	٢. توسعة مبنى السنة التحضيرية مع مواقف التابعة لها
٤٥ %	جامعة الأمير سلمان بن عبدالعزيز	٣. إنشاء كلية التربية للبنات بالدلم	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٣. مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز للطايات (المرحلة الثالثة والرابعة)
٣ %	جامعة شقراء	٤. مجمع الكليات بالقويعية	المؤسسة العامة للتعليم التقني والتدريب المهني	٤. الكلية التقنية للبنين بالترفي
٧٧ %	جامعة شقراء	٥. إنشاء الموقع العام وكلية العلوم بالودامي مع التصميم والإشراف - المرحلة الأولى	جامعة الأمير سلمان بن عبد العزيز بالخرج	٥. إنشاء وتصميم كلية المجتمع والبنية التحتية لجمع الكليات الجامعية بالخرج

النقل والطرق

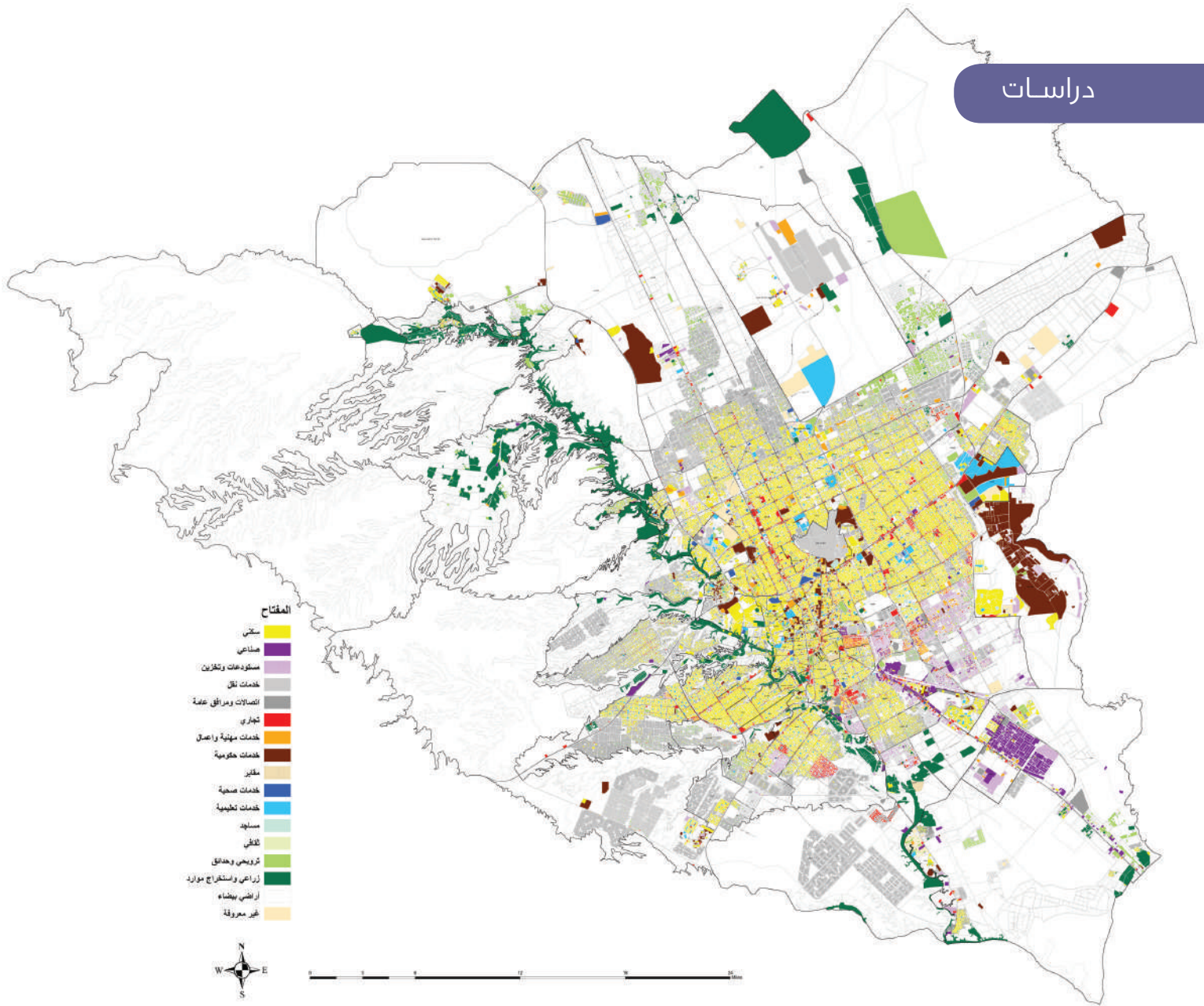
نسبة الإنجاز	الجهة	إسم المشروع	الجهة	إسم المشروع
٦٦ %	الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض	١. مشروع تطوير شرق طريق الملك عبد الله	الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض	١. إمتداد طريق أبي بكر الصديق وطريق العروبة عبر قاعدة الرياض الجوية
٨٧ %	الشركة السعودية للخطوط الحديدية	٢. مشروع سكة حديد الشمال الجنوب	وزارة النقل	٢. تنفيذ ازدواج طريق الأوطاوية بالترفي بطول (٤٨,٥) كلم بمنطقة الرياض
٦ %	الهيئة العامة للطيران المدني	٣. مشروع تصميم وتنفيذ الصالة رقم ٥ بمطار الملك خالد الدولي	وزارة النقل	٣. ازدواج طريق الودامي
٣ %	وزارة النقل	٤. إنشاء تقاطع طريق خريص مع طريق الشيخ جابر الصباح	أمانة منطقة الرياض	٤. تطوير وتحسين طريق الامام تركي بن عبد العزيز الاول
٨٦ %	هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية	٥. ربط المدينة الصناعية بالخارج بطريق الرياض - الدلم	الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض	٥. جسر تقاطع طريق الملك عبد العزيز مع طريق الملك عبد الله

الخدمات الصحية

نسبة الإنجاز	الجهة	إسم المشروع	الجهة	إسم المشروع
٩٢ %	وزارة الصحة	١. إنشاء مستشفى الولادة والأطفال بالخارج مع الاشراف (المرحلة الثانية ٢٠٠ سرير)	وزارة الصحة	١. إنشاء مستشفى الولادة والأطفال بالخارج مع الاشراف (المرحلة الأولى) (٢٠٠ سرير)
٨٠ %	جامعة الملك سعود	٢. توسعة المدينة الطبية	وزارة الصحة	٢. إنشاء مركز السكر بمستشفى الإيمان بالرياض
٧٣ %	وزارة الصحة	٣. إنشاء البرج الثاني بمدينة الملك سعود الطبية مع الاشراف (٤٠٠ سرير)	وزارة الصحة	٣. مركز صحي ملهم
٦٥ %	وزارة الدفاع	٤. إنشاء برج طبي بمستشفى القوات المسلحة بالرياض	وزارة الصحة	٤. إنشاء مبنى العيادات الخارجية بمستشفى عفيف
٦٠ %	وزارة الصحة	٥. إنشاء مستشفى شمال الرياض مع الاشراف (٣٠٠ سرير)	الشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني	٥. إنشاء مستشفى الملك عبد الله للأطفال

التنمية الاقتصادية

نسبة الإنجاز	الجهة	إسم المشروع	الجهة	إسم المشروع
٦٩ %	المؤسسة العامة للتقاعد	١. مركز الملك عبد الله المالي	المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية	١. مشروع ابراج العليا بالرياض
٧٩ %	المؤسسة العامة للتقاعد	٢. مشروع مجمع تقنية المعلومات والاتصالات	هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية	٢. تطوير المرحلة الأولى من المنطقة الصناعية بمدينة سدير للصناعة والأعمال
٥٠ %	المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية	٣. مشروع فندق هيلتون الرياض	جامعة الملك سعود	٣. برج الابتكار- المبنى الرئيسي لوداي بالرياض
٢ %	هيئة المدن الصناعية	٤. تطوير المرحلة الثانية من مدينة سدير للصناعة والأعمال	هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية	٤. تطوير المدينة الصناعية الثالثة بالرياض
١٠ %	المؤسسة العامة للتقاعد	٥. مشروع الاستخدامات المتعددة بمدينة الرياض	هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية	٥. تطوير المرحلة الأولى من المدينة الصناعية بالترفي



يغطي كامل حدود «حماية التنمية» بمساحة (٥٩٠٠) كم^٢

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض تطلق أكبر مسح ميداني لاستعمالات الأراضي في العاصمة

شرعت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، في إجراء مسح ميداني شامل لاستعمالات الأراضي في كامل «حدود حماية التنمية» بمدينة الرياض والبالغة مساحتها ٥٩٠٠ كيلومتر^٢، وذلك بهدف تحديث خريطة وقاعدة بيانات استعمالات الأراضي التي أعدها الهيئة للمدينة وتحديثها بشكل دوري.

وتساهم مسوحات استعمالات الأراضي في رصد ومواكبة التغيرات التي تشهدها المدينة ومتابعة نمو قطاعات الإسكان والأنشطة الاقتصادية.

الأقمار الصناعية الحديثة، وسيكون هناك برامج حديثة لمراقبة ومتابعة المساحين والخرائط لضمان دقة البيانات وجودتها، مع تطبيق التصنيفات العالمية المعتمدة لدى الأمم المتحدة في استعمالات الأراضي.

وتوحيداً للجهود المبذولة بين الهيئة العليا لتطوير مدينتي الرياض وأمانة منطقة الرياض، تم الاستفادة من آخر إصدارات خرائط الأساس الرقمية لمدينة الرياض المعدة من قبل الأمانة، كما أن هناك تعاون مع شركة المياه الوطنية لتسجيل أرقام حصر العدادات بالمدينة.

ويعد مسح استعمالات الأراضي من أولى الأعمال التي بادرت الهيئة بالعمل على توفيره للاستفادة منه في دراسات الحضرية المختلفة، ويعتبر عام ١٤٠٦هـ أول مسح شامل للمدينة تقوم به الهيئة، بعد ذلك أصبح بشكل دوري عام ١٤١١هـ ثم عام ١٤١٧هـ ثم عام ١٤٢٥هـ، كما وقد تم تحديث المسح باستخدام تقنية الاستشعار عن بُعد لصور الأقمار الصناعية أعوام ١٤٣٠هـ ١٤٣٢هـ. كما تعتبر مسوحات استعمالات الأراضي، إحدى أهم العناصر التخطيطية الرئيسية لأي جهاز يعمل في مجال التخطيط الاستراتيجي للمدن، وقد أجرت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، أول مسح لاستعمالات الأراضي في مدينة الرياض عام ١٤٠٦هـ، وتم تحديث هذا المسح مرتين خلال عامي ١٤١١هـ و١٤١٧هـ، ثم عام ١٤٢٥هـ، كما جرى تحديث المسح باستخدام تقنية الاستشعار عن بُعد لصور الأقمار الصناعية خلال الأعوام ١٤٣٠هـ و١٤٣٢هـ.

يشتمل المسح الميداني الجديد لاستعمالات الأراضي، على أكثر من ١,٨ مليون استعمال في المدينة، وسيساهم في تزويد قاعدة البيانات الرئيسية بالأعداد التقديرية المحدثة لمختلف الاستعمالات السكنية والحكومية والاقتصادية في المدينة، إضافة إلى دوره في تقويم التغيرات التي شهدتها هذه الاستعمالات خلال الأعوام الأخيرة التي تلت آخر مسح لاستعمالات الأراضي أجرته الهيئة، حيث تتميز عملية «التنمية الحضرية» بالديناميكية والتغير المستمر، مما يتطلب مواكبتها بآليات مرنة تتجاوب مع هذه التغيرات، وتتمتع بدرجات عالية من المتابعة والرصد لكافة المستجدات التي تشهدها المدينة.

كما سيعمل مسح استعمالات الأراضي، على توفير بيانات دقيقة وشاملة عن مختلف الاستعمالات لاستخدامها في خدمة أغراض التخطيط العمراني، وتحديث البيانات الدورية للاستعمالات واعتمادها كأساس لقواعد المعلومات التخطيطية بالمدينة، إلى جانب تدعيم وإثراء المعلومات المكانية للخريطة الرقمية الأساسية، وتوفير خصائص المباني القائمة من حيث: (نوع المبنى، عدد الأدوار، مواد البناء)، وحصر المناطق العمرانية المطورة، ومعرفة أعدادها وأنماطها وأنواعها ومساحاتها، والتعرف على اتجاهات التنمية العمرانية بالمدينة.

وسيعتمد مسح استعمالات الأراضي الجديد في المدينة، على الزيارات الميدانية وتسجيل المعلومات على أجهزة الحاسب اللوحي (tablet) من الموقع، كما سيتم استخدام تقنية الاستشعار عن بُعد بتحليل صور



برامج الخطة التنفيذية لحماية البيئة تحظى بتقدير عربي الهيئة العليا تفوز بجائزة المملكة للإدارة البيئية

وتسلمت الهيئة الجائزة في حفل أقيم بهذه المناسبة بمقر المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بالعاصمة المغربية الرباط في شهر ربيع الأول لهذا العام، برعاية معالي الدكتور عبد العزيز الجاسر الرئيس العام للأرصاد وحماية البيئة بالمملكة والوزيرة المنتدبة لشؤون البيئة بالمملكة المغربية.

يشار إلى أن الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، بدأت منذ عام ١٤٢٨ هـ بتنفيذ (الخطة التنفيذية لحماية البيئة في الرياض) واشتملت الخطة على ٥٠ برنامجاً لسلسلة من المشاريع والبرامج البيئية في المدينة تغطي محاور التلوث، والنفايات، وموارد المياه، والموارد الطبيعية والمناطق المفتوحة والحياة الفطرية، والإدارة البيئية، وذلك بالتعاون مع ١٧ جهة حكومية وخاصة في المدينة، وحثت جهودها ضمن برنامج عمل موحد، ووفق جداول زمنية

فازت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بالمركز الثاني في جائزة «المملكة العربية السعودية للإدارة البيئية بمدينة الرياض»، التي تقوم عليها المنظمة العربية الإدارية المنبثقة عن جامعة الدول العربية، في محور تطبيقات الإدارة البيئية في الأجهزة الحكومية بالدول العربية، عن دور اللجنة العليا لحماية البيئة في الإدارة البيئية لمدينة الرياض، وما تقوم به من أعمال التنسيق والمتابعة لكافة برامج الخطة التنفيذية لحماية البيئة بالرياض.





المهندس إبراهيم الشايع يتسلم الجائزة

محددة، تشرف على تنفيذها (اللجنة العليا لحماية البيئة بمدينة الرياض برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس اللجنة، وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض نائب رئيس اللجنة.

يذكر ان الشركة السعودية للكهرباء -وهي عضو اللجنة العليا لحماية البيئة بمدينة الرياض والتي تقوم على عدد من البرامج البيئية ضمن الخطة التنفيذية لحماية البيئة في الرياض- فازت هي الأخرى بالمركز الثاني للجائزة عن القطاع الخاص وذلك في مجال إدارة البيئة في أعمال الشركة.

وكانت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض قد حازت على «جائزة مجلس التعاون لأفضل الأعمال البيئية» في دورتها السادسة ٢٠٠٧-٢٠٠٨م، ضمن محور التوعية البيئية في كل من مجالات: (برامج التوعية الميدانية، والتعليمية والإلكترونية، والمعارض وورش العمل في مجال التوعية البيئية).



سلسلة من مشاريع التأهيل البيئي تشهدها مدينة الرياض

أنجزت (الخطة التنفيذية لحماية البيئة في الرياض) سلسلة من المشاريع والبرامج البيئية في المدينة، إثر تكاتف ١٧ جهة حكومية وخاصة في المدينة، وُحِّدَتْ جهودها ضمن برنامج عمل موحد، ووفق جداول زمنية محددة، تشرف على تنفيذها (اللجنة العليا لحماية البيئة بمدينة الرياض) برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز رئيس اللجنة رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس اللجنة نائب رئيس الهيئة.

وبيّنت الهيئة، أن من أبرز هذه البرامج والمشاريع، إقرار خطة لتأهيل وتحسين الوضع البيئي والحضري لجنوب مدينة الرياض، تتضمن ٣٧ برنامجاً ومشروعاً إضافة إلى معالجة وتأهيل وتطوير ٢٢ موقعاً متضرراً في المنطقة، وحصر الأنشطة والمنشآت غير المرخصة ذات الأثر البيئي جنوب مدينة الرياض، وإغلاق ومعالجة ٥٨٧ مصنعاً ومنشأة غير مرخصة، إضافة إلى إقرار نقل مصنع الإسمنت ومصنع الجبس إلى خارج مدينة الرياض.

وفي جانب تحسين جودة الهواء، أنهت الخطة إعداد دراسة لتقييم تلوث الهواء الناتج من المصادر الرئيسية للانبعاثات، شملت ٩٤ منشأة ومصدراً في المدينة، وشرعت في تشغيل ١٠ محطات مراقبة جديدة لتلوث الهواء، إلى جانب إطلاق برنامج لإدارة جودة الهواء بمدينة الرياض، وإعداد خطة بيئية تتضمن تنفيذ ٦٢ برنامجاً بيئياً في مختلف أنشطة الشركة السعودية للكهرباء، وتركيب محطة لقياس جودة الهواء في المدينة الصناعية الثانية، ومحطة متنقلة أخرى لقياس مصادر الانبعاث من المصانع.

كما تعمل الخطة في جانب النفايات، على إعداد استراتيجية شاملة لإدارة كافة أنواع النفايات الصلبة والسائلة (البلدية والطبية والصناعية والحماة)، وتطوير وتنفيذ برنامج معالجة النفايات الطبية بمنطقة الرياض.

أما فيما يتعلق بمشاريع الصرف الصحي، فتعمل الخطة على استكمال تنفيذ محطة معالجة الصرف الصحي الجديدة في الحابر بسعة ٤٠٠ ألف م^٣، وتنفيذ المرحلة الثالثة من محطة هيت لمعالجة الصرف الصحي بسعة ٢٠٠ ألف م^٣ يومياً، ومد شبكات وخطوط نقل رئيسية للصرف الصحي في كافة أحياء الرياض الجديدة بما يغطي مساحة تبلغ ٣٧٥ كيلو متر^٢، مع الاستمرار في تنفيذ برنامج السيطرة على مشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية في المدينة، عبر مد شبكات شملت معظم الأحياء المتضررة في المدينة.

وفي جانب حماية وتأهيل المناطق المفتوحة، بدأت الخطة في تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج تطوير وادي حنيفة وروافده، ومن أهمها: تنفيذ مشروع الغابات في موقعين في الوادي الرئيسي جنوب طريق الفتح، وترسية تصميم متنزه الأمير سطاتم بن عبدالعزيز بوادي لبن، والبدء في تنفيذ تأهيل وادي أويبر ووادي المهدي، والبدء في تنفيذ تأهيل بحيرات الحابر.



برنامج شامل لإعادة الغطاء النباتي

كما بدأت الخطة، في تنفيذ برنامج شامل لإعادة الغطاء النباتي بمنطقة الرياض يتضمن: إنشاء بنك للبذور لجمع وحفظ سلالات النباتات المحلية النادرة، وتنفيذ مشاريع تشجير تجريبية بالثمامة ووادي حنيفة، وإعداد الدراسة العلمية لزراعة النباتات المحلية بالثمامة، وإصدار دليل النباتات بمنطقة الرياض، إلى جانب تنفيذ مشروع التوثيق العلمي لأشجار وادي حنيفة، ومشروع تصنيف النباتات المحلية، واستحداث غابات للأشجار في محميات منطقة الرياض، مع الاستمرار في تشجير الحدائق والمنتزهات



والخاص، لتتولى متابعة الوضع البيئي في مدينة الرياض، وتضع برنامجاً تنفيذياً لحماية البيئة، وتتابع تنفيذه.

وقد تمخض عن هذه اللجنة، إقرار (الخطة التنفيذية لحماية البيئة بمدينة الرياض) للفترة من (١٤٢٨ - ١٤٣٥هـ)، والتي تشهد سلسلة من المراجعة والتحديث بشكل دوري، وفق المستجدات التي قد تطرأ خلال الفترة المحددة، وقد اشتملت الخطة على نحو ٥٠ برنامجاً، تغطي خمسة محاور رئيسية تشمل: (التلوث، النفايات، موارد المياه، الموارد الطبيعية والمناطق المفتوحة والحياة الفطرية، والإدارة البيئية).

وتشجير الشوارع والميادين في المدينة، وتنظيم حملات لتنظيف المناطق البرية المحيطة بالمدينة.

وفي السياق ذاته، تضمنت الخطة تنفيذ منتزهات كبرى بمساحة تزيد عن ٢,٥ مليون م^٢ تشمل: حدائق الملك عبد الله العالمية، منتزه الملك عبد الله بالملز، منتزه الأمير سلمان ببنيان، منتزه الحائر، ومنتزه الحمراء.

وكانت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض قد شكلت (اللجنة العليا لحماية البيئة بمدينة الرياض) برئاسة سمو الهيئة، وسمو نائبه نائباً لرئيس اللجنة، وبعضوية ١٧ جهة من الأجهزة ذات العلاقة في القطاعين العام

أول ساحة مفتوحة بشمال المدينة بمساحة (٢٠) ألف م^٢

مزج بين الوظائف الترفيهية والخدمية في ساحة مكتبة الملك فهد الوطنية



أنهت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ضمن مشروعها لتوسعة مكتبة الملك فهد الوطنية، إنشاء ساحة مفتوحة في الجزء الشرقي من المكتبة المطل على شارع العليا، بمساحة تبلغ (٢٠) ألف مترًا، لتكون متنفساً ترويحياً مفتوحاً للسكان والمتنزهين، وبالأخص القاطنين في المناطق المحيطة للمكتبة التي تتسم بكثافتها العمرانية العالية، وتعدد استعمالاتها.



تمثل ساحة مكتبة الملك فهد الوطنية، أحدث إضافة للساحات المفتوحة التي شيدتها الهيئة في المدينة، وأولى الميادين العامة المفتوحة في شمالها، حيث جرى تصميم ساحة المكتبة، بما يتناسب مع التصميم الحديث للمكتبة، ودورها الريادي في رفد المجتمع الثقافي بشتى صنوف المعرفة، حيث مزجت الساحة بين تأمين المتطلبات الثقافية والترفيهية في آن معاً في المنطقة، فضلاً عما تخلقه من صورة جمالية وإنسانية للمنطقة.

وتقع الساحة فوق مبنى لمواقف السيارات أقيم تحت مستوى الأرض على مساحة تزيد عن ١٦ ألف متر^٢، ويتكون من دورين اثنين يتسعان لنحو ٣٥٠ موقف، إضافة إلى ١٧١ موقفاً خارجياً يحيط بالمكتبة والساحة معاً.

ويأتي إنشاء الهيئة العليا لساحة مكتبة الملك فهد الوطنية، ضمن اتجاهها لزيادة انتشار الساحات والميادين المفتوحة في مختلف أحياء المدينة، حيث تستهدف الهيئة في كافة مشاريعها وبرامجها التطويرية توفير ساحات وميادين ومناطق مفتوحة تخدم سكان الأحياء المجاورة لهذه المشاريع وقاصديها، وتحقق التكامل بين المتطلبات الوظيفية لهذه المنشآت، والمتطلبات المتعلقة بالنسيج العمراني المحيط بها.

وقد شكّلت الساحات المفتوحة التي شيدتها الهيئة في عدد من المواقع في الرياض، ملتقيات مفضلة للعائلات والشباب بغرض الترفيه والترفيه، ومن أشهرها: (ساحات حي السفارات، ساحات منطقة قصر الحكم، ساحات مركز الملك عبد العزيز التاريخي، إضافة إلى ساحات طريق الملك عبد الله، وساحات ميدان الأمير سطات بن عبد العزيز عند التقاء طريقي العروبة وأبي بكر الصديق، وساحة الجزء الأوسط من طريق الملك فهد)، وذلك لما تتمتع به من مواقع تاريخية وحضارية، وتتوفر عليه من تجهيزات ومرافق حديثة، إضافة إلى تكثيف التشجير وتنسيق المواقع في محيطها، وتزويدها بالإضاءة الجمالية والنوافير، وتخصيص مواقع للمطاعم والمقاهي الحديثة ومحلات الألعاب والتموين والهدايا في محيطها.

يشار إلى أن الهيئة أوشكت على الانتهاء من تنفيذ مشروع توسعة مكتبة الملك فهد الوطنية، والذي يتميز بفكرته التصميمية، واستغلاله الأمثل للموقع، مع الاهتمام بالنواحي الوظيفية للمكتبة، حيث يبقى المشروع على المبنى القديم للمكتبة، ويحوّل استخداماته لتناسب مع التصميم الجديد، ويجعل المبنى وحدة واحدة متكاملة الوظائف.

فقد تم التركيز في المشروع، على عدد من الاعتبارات المتعلقة بمباني المكتبات، من حيث القدرات الميكانيكية، والاحتياجات الخاصة بالحركة، والإدارة، والأمن والسلامة، والمرونة والقابلية للتوسع المستقبلي، كما تم الاعتماد على دمج مبنى المكتبة القائم، وما يتمتع به من خصائص، مع مباني التوسعة الجديدة، لتكون المكتبة مؤهلة للقيام بدورها الوطني، كمكتبة عامة مفتوحة للجمهور، نظراً لحاجة المدينة إلى المزيد من المرافق الثقافية، وأهمها المكتبات.





"الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض" تستعرض منهجيتها في التأهيل الحضري لوسط المدينة التاريخي

ضمن مشاركتها في أعمال (ملتقى التراث العمراني الثاني) الذي نظّمته الهيئة العامة للسياحة والآثار بالمدينة المنورة، وتحت عنوان «من قاعدة توحيد البلاد إلى عنوان المدينة الحضاري»، قدمت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ورقة بحث خاصة بتطوير الوسط التاريخي للمدينة، استعرضت من خلالها منهجيتها ورؤيتها في التطوير والتأهيل الحضري للوسط التاريخي للرياض ومحاور وسياسات التطوير المتّبعة، إضافة إلى عرض بعض المشاريع القائمة في هذه المنطقة الاستراتيجية وسط العاصمة.

وتناولت الورقة التي قدمها عبد العزيز الهميم الباحث في إدارة برنامج المحافظة على التراث بالهيئة التطوير الوظيفي والحضري لوسط مدينة الرياض التاريخي ابتداء من العام ١٣١٩هـ ومدى قابليته للتطور الممنهج.



المهندس عبد العزيز اللهييم أثناء المشاركة في (الملتقى العمراني الثاني) بالمدينة المنورة



ساحة العدل

هاماً يخدم أكثر من نصف سكان المدينة، وهو منصة مناسبة لتحقيق الكثير من المتطلبات الضرورية، عدا عن الميزات التراثية والقدرات الاقتصادية الكامنة التي يملكها.

وأشارت الورقة إلى أن الهيئة استندت في منهجية تأهيل وتطوير وسط المدينة التاريخي على عدة محاور، وهي:

- محور التطوير الحضري والخدمي.
- محور التطوير الاقتصادي.
- محور التطوير التراثي.
- محور التطوير الإداري.
- محور تطوير النقل العام.

حيث أوضح تميز وسط الرياض التاريخي طوال العقود الماضية بإيجابيات عدة، أهمها صمود أبرز مآثره الوطنية، ما دعم مبررات تطويرها، مثل (قصر الحكم، جامع الإمام تركي بن عبدالله، حصن المصمك)، بالإضافة إلى احتوائه على المراكز الإدارية العالية، من (إمارة منطقة الرياض، أمانة منطقة الرياض، شرطة منطقة الرياض)، وتمركز المنطقة التاريخية فيه وسط العاصمة، والتقاء محاور الحركة فيها، إضافة إلى القيمة الاقتصادية المتخصصة، والكثافة السكانية العالية المحيطة بالمنطقة، وتركز عدد من المؤسسات الخدمية والإدارية في جوارها، مع جودة البنى التحتية والمرافق العامة فيها من (طرق، صرف صحي، مياه، كهرباء، مواقف)، مبيّناً في ورقته أن وسط الرياض التاريخي عانى كذلك من عدة سلبيات؛ الأمر الذي تطلب من الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وضع منهجية متكاملة لتطوير الوسط التاريخي للرياض، لا سيما وأن هذا الوسط يشكل موقعاً استراتيجياً



جامع الإمام تركي من الداخل

تشكل منطقة وسط المدينة موقعاً استراتيجياً هاماً يخدم أكثر من نصف سكان مدينة الرياض

ويعمل محور التطوير التراثي، من خلال تأهيل المنشآت التراثية ذات القيمة العالية، وتوظيفها لاستيعاب خدمات وأنشطة ثقافية تناسب طبيعتها وتخدم الجمهور، وذلك عبر مسح المنشآت التراثية وتوثيقها تاريخياً ومعماريًا،

والحفاظ على المنشآت التراثية القيمة وإعادة بنائها، وتأهيل مآثر المدينة الكبرى، وتوظيف بقايا العناصر التراثية، وتصميم المنشآت العمرانية الحديثة بما يخدم هوية المدينة العمرانية.

أما محور التطوير الإداري فيهدف إلى تعزيز المكانة الإدارية لمنطقة وسط المدينة، بتأهيل مقرات المؤسسات السيادية فيها وعدم نقلها، عبر بناء مقرات حديثة لقصر الحكم، وشرطة العاصمة، وأمانة منطقة الرياض، وإمارة منطقة الرياض، وإعادة تأهيل وبناء المبنى الحديث لجامع الإمام تركي بن عبد الله، وإنشاء مقر المحكمة العامة ومقر المحكمة الجزائية.

وتضمنت منهجية الهيئة في محور تطوير النقل العام بتوظيف الكثافة السكانية العالية (المحيطة بوسط المدينة) في إكساب مشروع النقل العام الفاعلية والجدوى القصوى، إضافة لتفعيل ربط وسط المدينة بكل أجزائها، من خلال تأسيس إحدى محطات النقل الأربع في وسط المدينة، وإنشاء شبكة متكاملة من ممرات المشاة المتصلة بالميادين، وإعادة

حيث يقوم محور التطوير الحضري والخدمي على الارتقاء بعمران وسط المدينة، واستكمال المرافق العامة، والخدمات الحضرية الحديثة، من خلال تجديد مقرات المؤسسات الوطنية، ومقرات المؤسسات الخدمية،

وإنشاء مقرات حديثة، ووضع تطبيقات مناسبة لاستعمالات الأراضي في وسط المدينة، وتطوير شبكة الطرق القائمة وتزويدها بأنظمة الإدارة المرورية الحديثة، وتطوير حرم الطرق (باستكمال الأرصفة، والجزر الوسطية، وإضاءتها وتحسينها)، وتطوير المعالم الجمالية والمناطق المفتوحة والميادين، وتطوير شبكة متواصلة من ممرات المشاة المستقلة عن حركة السيارات.

أما محور التطوير الاقتصادي فيهدف إلى الحفاظ على التميز النوعي لاقتصاديات وسط المدينة المتناسبة مع هويتها الحضرية، وتطوير اقتصاديات حديثة تعزز التميز، ويتضمن تشجيع القطاع الخاص على تبني مبادرات تطوير الأسواق التجارية الشعبية في وسط المدينة، وتطوير سوق الزل وتعزيز مكانته، والحفاظ على الأسواق القائمة وتهذيب نشاطها، وإزالة الأنشطة غير المتوافقة (الورش الصناعية)، مع تحفيز الفعاليات والأنشطة التسويقية.



لقطة جوية لمركز الملك عبدالعزيز التاريخي

- «تكامُل البرامج» عبر تضمين المشاريع التنفيذية متطلبات محاور التطوير بغض النظر عن وظيفة المشروع.
- تعزيز الإيجابيات ومعالجة السلبيات من خلال تحقيق الفاعلية والترشيد والبناء على نقاط القوة المتوفرة وعلاج نقاط الضعف والقصور.
- إشراك الجميع في التطوير، من الجهات الحكومية والقطاع الخاص ومشاركتهم في التخطيط، والتنفيذ، والتشغيل.
- كما استعرضت الورقة عدد من المشاريع التي تعمل الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على تنفيذها في الوسط التاريخي للمدينة، من أبرزها:
 - برنامج تطوير منطقة قصر الحكم، ومركز الملك عبدالعزيز التاريخي.
 - متنزه «سلام»، ومقرات المؤسسات الحكومية: (الإمارة، الأمانة، الشرطة، المحكمة الجزائية، الدفاع المدني).
 - تطوير سوق الزل، مسجد محمد بن ابراهيم، ميدان الدخنة.
 - مشروع تطوير حي الدحو، ومشروع تطوير منطقة الظهرية.
 - مشروع تنفيذ محطة النقل العام في منطقة قصر الحكم.
- توطين السكان في وسط المدينة، والحفاظ على كثافة الأنشطة التجارية فيه وتعزيز تميزها.
- كما اتبعت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في منهجيتها سياسات تطوير خاصة، متمثلة في عدة عناصر، هي:
 - «المرحلية» عبر تنفيذ التنمية الشاملة من خلال خطط وبرامج زمنية ومشاريع مجدولة.



متنزه «سلام»

يربط بين حيّ الطريف والبحيري فوق مجرى وادي حنيفة جسر الشيخ محمد بن عبدالوهاب.. إطلالة بانورامية على معالم الدرعية التاريخية

شرعت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ضمن برنامجها لتطوير الدرعية التاريخية، في تنفيذ «جسر الشيخ محمد بن عبدالوهاب» الذي يربط بين كل من حي الطريف وحي البحيري، بهدف تسهيل تنقل الزوّار والسائحين للمنطقة التاريخية في كل من الحيّين الأثريين اللذين يفصل بينهما وادي حنيفة.

ويتميز تصميم الجسر الذي يبلغ طوله ٧٥ متراً، بشكله المنحني والانسياي، وبإطلالته البانورامية على العناصر من حوله التي تشمل مجرى وادي حنيفة، ومتنزه الدرعية، والمدرج البحري المطل على الوادي، حيث يبدأ الجسر من مقر (مؤسسة الشيخ محمد بن عبد الوهاب) الذي يجري تشييده في حي البحيري، وينتهي بمحاذاة (مركز استقبال الزوار) في حي الطريف بارتفاع يبلغ خمسة أمتار.





كما يتميز الجسر بارتكازه على ضفتي الوادي بدون الحاجة إلى أعمدة للارتكاز، كما راعى الجسر في تصميمه وألوانه نموذج العمارة التراثية لمباني الدرعية التاريخية، مع التركيز على توفير شروط السلامة وانسيابية الحركة، وما تتطلبه البيئة الطبيعية لوادي حنيفة أسفل الجسر.

ويُخصص الجسر لحركة المشاة ووسائل النقل الصغيرة، والكبيرة عند الحاجة، وتم تزويده ببوابتين عند طرفي الجسر، بينما وزّعت على طوله أماكن للجلوس والاستراحة، بالإضافة إلى أجهزة مناظير للاستمتاع برؤية كافة مكونات الدرعية التاريخية، وسيتم تزويد الجسر في جزأه العلوي بألواح زجاجية لإضفاء لمسة جمالية شفافة على طول الجسر، أما في جزئه السفلي فسيتم تكسيته بالحجر الطبيعي المنقوش.

ويهدف برنامج تطوير الدرعية، إلى تحويلها إلى ضاحية ثقافية، سياحية، ترويحية بمستوى عالمي، انطلاقاً من مقوماتها المتمثلة في قيمتها التاريخية والسياسية والثقافية، وتراثها العمراني، وموقعها الفريد على ضفاف وادي حنيفة، وتنوع محاور تطوير الدرعية التاريخية لتشمل التخطيط الحضري والتطوير العمراني لأحيائها التاريخية والقديمة، وتحويل المناطق الأثرية والتراثية فيها إلى مركز ثقافي وحضاري رئيس على المستوى الوطني، واتخاذ أحيائها القديمة نواةً ومحوراً للتطوير العمراني والثقافي، واستقطاب الاستثمارات الاقتصادية والسياحية مع المحافظة على مقوماتها البيئية الطبيعية.

وينقسم برنامج تطوير الدرعية إلى ثلاثة أجزاء، هي: مشاريع حي الطريف، ومشاريع حي البجيري، ومشاريع الطرق وشبكات المرافق العامة، وتتولى الهيئة لتطوير مدينة الرياض أعمال التخطيط والتنفيذ والتشغيل والصيانة في البرنامج، فيما تتولى الهيئة العامة للسياحة والآثار، الجوانب التشغيلية.





وطننا أمانة .. نرعاها جيلاً بعد جيل

